

مذكرات
غرناطة مدينة تتوهج بجوارها وأزقتها 17
مدارات
الميزانية السعودية ورجل الشارع 18

أكد انه لا وزر على المسلمات المتثلات للقانون شيخ الأزهر: من حق فرنسا حظر الحجاب في المدارس



الشيخ محمد سيد طنطاوي

من جهته دعا مفتي مصر الشيخ علي جمعة الذي شارك في استقبال ساركوزي في شبيخة الأزهر ولكنه لم يحضر اجتماعه مع الشيخ طنطاوي المسؤول الفرنسي في مراجعة قرارهم مخذرا من اضطرابات قد تقع إذا صدر هذا القانون. وقال ان من حق أي دولة «اصدار القوانين بطريقتهم الديمقراطية» ولكن «على سبيل التصحیح القول واكرر لاخواننا الفرنسيين، ونحن نعتز بهم وهم يفقون معنا في كثير من المواقف، اننا نرجو منهم ان يقعوا في مثل هذا الخطأ الذي يؤدي الى نفض العلمانية والى تقويض السلام الاجتماعي داخل المجتمع الفرنسي».

المانيا: «انصار الاسلام» كانت تخطط لهجوم على مصالح امريكية بهامبورغ

هامبورغ (المانيا) - اف ب: صرح وزير داخلية مقاطعة هامبورغ ديرك تومكان امس الثلاثاء ان مجموعة «انصار الاسلام» الاصولية كانت تخطط لعملية انتحارية بيسارية مفخخة ضد مستشفى تابع للجيش الاتاني في المدينة (شمال). ووضح الوزير في مقابلة نشرها الاربعة صحفية «دير تاغسبيغل» ان «الاجرة استخبارات امريكية صديقة» حذرتا من ان «انصار الاسلام» كانت تخطط لهذا الاعتداء، وكان البديل عن هذا الهدف مطارا عسكريا امريكا، كما اوضح الوزير. وكانت الشرطة الانانية افادت في وقت سابق في بيان انها اقامت امس الثلاثاء طوقا امنيا حول مستشفى تابع للجيش الاتاني في هامبورغ بعد حصولها على «دلة ملموسة» عن قيام «راهبين اسلاميين» متحمسين بالاعتداء لتفكيك اسلحة بالقلنبية، وتملك الشرطة «دلة ملموسة» تتعلق باشخاص يريدون تنفيذ اعتداء بواسطة سيارة مفخخة، كما اوضحت الشرطة.

ايقاف محام كويتي معروف بالدفاع عن المسلمين عن العمل

الكويت - اف ب: اعلن محام كويتي معروف بدفاعه عن المسلمين المهتمين بنشاطات «ارهابية» امس الجديدة، وهي نهضة المناسبة، مستحجب عن الصدور يوم غد الخميس على ان تعاود يوم الجمعة كالعتاد، بسبب اغلاق المطابع وتوقف شركات التوزيع عن العمل في أوروبا وأمريكا. وكن وعك بالفتوى

وصفه بأنه «دستور الامة الاسلامية» تقول «انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم». وبعد الأزهر الذي يضم جامعة يدرس فيها أكثر من مئة ألف طالب من مصر ومن مختلف الدول الاسلامية اكبر مؤسسة دينية بالنسبة للمسلمين السنة، وداغ وزير الداخلية الفرنسي الذي كان يقف الى جوار شيخ الأزهر عن قرار حظر الحجاب في المدارس مؤكدا انه «إذا كان مسلمو فرنسا لديهم نفس الحقوق التي يتمتع بها الفرنسيون الذين يؤمنون بديانات اخرى فان عليهم نفس الواجبات». وقال «لا حقوق من دون واجبات» و «لا ينبغي النظر الى هذا الامر على انه اهانة لأي كان». واصاف ان فرنسا «متمسكة بالعلمانية، والعلمانية تعني حيادية التعليم العام وهذا ليس موجها ضد المسلمين بصفة خاصة ولكنه ينطبق على الكاثوليك واليهود، على كل الاديان. ففي المدارس العامة الفرنسية لا يتم ارتداء اشعار ظاهرة تدل على الديانة». وقال موجها حديثه للمسلمين «لا ينبغي ان تروا في ذلك قلة احترام لدينكم ويجب ان تعرفوا ان العلمانية هي اختيارنا». ووجه الشكر لشيخ الأزهر لانه «اوضح انه في بلد علماني غير مسلم فان واجب كل فرد هو احترام قانون هذا البلد» مشورا الى ان هذا الاحترام هو «في المقابل التمسك الذي يتكفل للمسلمين الفرنسيين ان يحفظوا بنفس حقوق المواطنين الآخرين».

اعتداء صاروخي اسرائيلي في غزة يستهدف عناصر حماس

غزة - وكالات: قال مسعفون ومسؤولون فلسطينيون ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية شنت اعتداء بالصاروخ على سيارة كانت تقل عددا من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بمدينة غزة مما أدى الى اصابة اربعة وعشرون من المارة بجروح، بينهم طيبان. واصاب صاروخان السيارة مساء الثلاثاء في حي الشيخ رضوان في غزة وهو احد معاقل حماس، وقالت المصادر اربعة من ركاب السيارة لم يمسهم اذى في الهجوم، ويتبقى من كانوا بالسيارة الى كتاب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس. وادى هجوم صاروخي شنته طائرة هليكوبتر اسرائيلية يوم الخميس الماضي في مدينة غزة الى استشهاد احد قادة الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي، واحد كبار نوابه وثلاثة مدنيين، وبعد دقائق من ذلك الهجوم قتل مهاجم استشهائيا فلسطيني اربعة

القاهرة - من لماء راضي:

أكد محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، المرجعية الاعلى للمسلمين السنة، ان «من حق» فرنسا اصدار قانون يحظر ارتداء الحجاب في المدارس ودعا المسلمات في هذا البلد الى الامتناع عن ارتداء الحجاب في هذه الحالة رغم ان الحجاب «فرض الهي». وصرح شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي امس في كلمة القاها امام الصحافيين ترحيبا بوزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي انه اذا اراد المسلمون الفرنسيون اصدار قانون يحظر ارتداء الحجاب «فهذا حقهم».

وقال شيخ الأزهر قبيل اجتماع قصير مع ساركوزي ان مسألة «الحجاب بالنسبة للمرأة المسلمة فرض الهي واذا قصرت في ادائه حاسبها الله على ذلك ولا يستطيع مسلم سواء كان حاكما او محكوما ان يخالف ذلك. لكنه اضاف «هذا اذا كانت المرأة تعيش في دولة مسلمة اما اذا كانت المرأة المسلمة في غير دولة الاسلام، كدولة فرنسا مثلا واراد المسؤولون فيها ان يقرروا قوانين تتعارض مع مسألة الحجاب للمرأة المسلمة فهذا حقهم.. هذا حقهم واكرر هذا حقهم الذي لا يستطيع ان اعارض فيه».

وجاءت تصريحات شيخ الأزهر تعليقا على موافقة الرئيس الفرنسي على اصدار قانون يحظر ارتداء الديانة ومن بينها الحجاب في المدارس الحكومية الفرنسية. ووضح شيخ الأزهر ان المرأة المسلمة لا وزر عليها في هذه الحالة، وقال «عندما تستجيب المرأة المسلمة لقوانين الدولة غير المسلمة تكون من الناحية الشرعية الاسلامية في حكم المضط» مستشهدا بآية من القرآن الكريم الذي

جماعة «المؤتمر» تؤيد اتهامات امريكية لسورية بتسليح نظام صدام «حرب مظاهرات» في كركوك: العرب والتركمان يرفضون الفيدرالية للأكراد وضم المدينة لكردستان



جنديان امريكيان في حي الكركوة الذي شهد انفجارا جديدا الثلاثاء (اف ب)

الوطني العراقي» الذي يتزعمه احمد الجليلي اقليم كردستان يتضمن كل المناطق التي تتكون غالبيتها من الاكراد حسب التعداد السكاني لعام 1957.

وذكرت الصحيفة ان شركة ملوكة لأحد اقارب الرئيس السوري قامت بتصدير اسلحة، دون ان تورد اي دليل على مزاعمها، ورفضت وزارة الخارجية السورية الاتهامات معتبرة انها «مجرد اكاذيب لا تستند على اي اساس».

الكردى محمود عثمان، انه «وفقا للمشروع، فإن اقليم كردستان يتضمن كل المناطق التي تتكون غالبيتها من الاكراد حسب التعداد السكاني لعام 1957.

وذكرت الصحيفة ان شركة ملوكة لأحد اقارب الرئيس السوري قامت بتصدير اسلحة، دون ان تورد اي دليل على مزاعمها، ورفضت وزارة الخارجية السورية الاتهامات معتبرة انها «مجرد اكاذيب لا تستند على اي اساس».

تقدم الاعضاء الاكراد الخمسة في مجلس الحكم الانتقالي العراقي يقانون حول الفيدرالية، ويقترح المشروع ان تضم المناطق الكردية اربع محافظات هي اربيل وكركوك ودهوك والسليمانية والمناطق الكردية في محافظة ديالى (66 كلم شمال شرق بغداد) مثل خناقين ومدلي وجولاء والسعدية كما تتضمن مدن كرخان وسنجار ومخمور في محافظة الموصل (400 كلم شمال بغداد)».

وقال بختيار امين، نائب عضو مجلس الحكم في بيان صدر امس عن الحركة الاسلامية للاصلاح، كشف النقاب عن عملية اخطاف قامت بها المخابرات السعودية في منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي لسلمان تركي بن عبد العزيز من جيف، بعد ان شن حملة في انتقاد الفساد المالي والاداري في الدولة ووعده بعدد نود خاصة عن الفساد في وزارة الدفاع، وكان الامير سلطان قد طالب بالمشاركة السياسية والحاسية والشافية واصلاح القضاء وفوضى القرار في الأسرة الحاكمة، وعلى حد تعبير حركة الاصلاح فان ظروف اخفاء الامير احيطت بالسياسة البائغة وسرت في البداية شاعات بان الامير تقاهم مع السؤوليين في العودة والقبول بعرض مالي مغر.

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

تشهد مدينة كركوك «حرب مظاهرات» مع خروج آلاف العرب والتركمان اليوم في مسيرة رفض لنج الاكراد الفيدرالية سياسية في العراق، وذلك لضم المدينة الى كردستان. وكان زعيما الحزبين الكرديين الرئيسيين مسعود البارزاني وجلال الطالباني طالبا مؤخرا بتعديل اتفاق نقل السلطة لاعطاء الاكراد حقوقا فيدرالية، وضم مدينة كركوك الى المنطقة الكردية. وقال الامين العام للجمع العربي في كركوك (266 كلم شمال شرق بغداد) اسماعيل عبد الحسين العبودي ان «الف العراقيين عربا وتركمانا سيبتظاهرون في كركوك الاكراد تعبيرا عن رفضهم لمشروع الفيدرالية المقدم من قبل الاكراد وضم مدينة كركوك الى اقليم كردستان».

واضاف انه «سيتم خلال المظاهرة المطالبة بالسيادة بين جميع القوميات والايان ويرفع علم العراق على جميع الدوائر والمؤسسات الرسمية في المحافظة». ووضح ان «عربا من جميع انحاء المحافظة سيشاركون في المظاهرة اضافة الى الجبهة التركمانية وحزب الطليعة الناصري والحركة الاشراكية العربية وحزب الدعوة ومنظمة بدر واتباع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر». واكد ان «المظاهرة ستندلق من ساحة الاحتفالات الواقعة على بعد خمسة كيلومترات جنوب مبنى المحافظة وستوجه الى وسط كركوك».

واشار المسؤول الى ان «جماعة مسلحة تابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر في كركوك ستقوم بتولي مهمة تأمين الحماية للمعتقلين». ومن جانبه، اكد محافظ صلاح الدين حسين جاسم جبارة انه «يرفض مشروع الفيدرالية في العراق كونها ستسهم في اندلاع حرب اهلية وطائفية واثارة الفتن بين العراقيين». ودعا الاحزاب العراقية الى «اعتماد نهج التسامح لحل المشاكل واحقاق الحقوق كي نتجنب اي مشكلة او حرب طائفية او عرقية تعمل اطراف خارجية على تغذيتها».

وفي وقت سابق من كانون الاول (ديسمبر)، قال وزير الخارجية عبد العزيز جبهة التحرير هي التي اقامت دعوى قضائية ضد بن فليس بتهمة انتهاك القوانين الداخلية للحزب خلال مؤتمره الذي انعقد في آذار (مارس) الماضي وجدد خلاله الثقة في رئاسة بن فليس للحزب، وقالت مصادر قضائية ان محكمة العاصمة اقرت ايضا بعدم شرعية ذلك المؤتمر. ويسعى المعارضون لتأمين تأييد الحزب لبوتليقة الذي من المتوقع على نطاق واسع ان يسعى للفرز بفترة رئاسية ثانية رغم عدم اعلانه رسميا الترشح حتى الان، وانهم بن فليس بوتليقة شخصيا بتحريض جماعة بلخادم والضغط على العدالة لضرب استقرار الحزب.

كشف النقاب عن خطف الامير سلطان بن تركي بالرياض

حراسه، وكانت اهم نتيجة في هذا الاخرق هي تزويد بمادة مع البواء تؤدي الى التهور والثقة بالنفس وتجميعه على المخاطرة وربما كانت السبب في موافقته على الذهاب لقصر الملك فهد رغم صخاخ القربين بعدم المضي في ذلك، وكذلك نجح موظف الاستئصال في تشتيت المكالمات التي اتت من المتعاطفين لثني الامير عن مغادرة الفندق. في صبيحة يوم الخميس الثاني عشر من حزيران (يونيو) توجه الامير سلطان الى قصر الملك فهد وزيادة في ضمانته الامير سلطان فقد كانت الجلسة في صالة المسيح وهو مكان يستطيع الحراس ان يروا فيه التجمين عن بعد ويستمعوا لأي استغاثة، وفي المكتب الخاص بالملك فهد في القصر بعد ان ترك الامير وحده شعر بضربة في مؤخرة راسه لم يفق بعدها الا وهو في مستشفى الملك فيصل التخصصي بعد اسابيع، ونقل المخطوف بعد ذلك لطائرة الاخلاء الطبي، حيث كان هناك فريق من المباحث ورجال المهمات الخاصة يدبرون عملية نقله من قصر الملك فهد الى الطائرة بعناية فائقة، في قاعدة كان في انتظاره فريق طبي، وحلت الطائرة في قاعدة الرياض الجوية التي كانت مزحمة بعناصر المباحث ورجال المهمات الخاصة ونقل الامير على وجه السرعة لوحدة الاسعاف المركزية في الجناح الملكي بالمستشفى التخصصي في الرياض. هناك كانت دائرة المراقبة على علاج الامير محدودة، وتبين بعد ذلك بايام ان الامير يرقد في قسم العناية المركزة في المستشفى التخصصي في حالة غيبوبة وحين اتفق من الغيبوبة وتحسنت صحته نسبيا تم نقله الى منزله في اقامة جبرية وتحت حراسة مشددة.

الجزائر: بن فليس يتحدى امر محكمة بحظر أنشطة حزبه

الجزائر - «القدس العربي» - وكالات: قال رئيس الوزراء الجزائري السابق علي بن فليس انه لم يزل مرشحا للرئاسة في انتخابات نيسان (ابريل) المقبل رغم قرار محكمة امس الثلاثاء بحظر أنشطة حزبه. وامرت محكمة جزائرية في وقت سابق امس بتجميد النشاطات السياسية والحسابات البنكية لحزب جبهة التحرير الوطني الذي يقوده بن فليس ويعد اكبر قوة سياسية في البلاد. لكن رئيس الحكومة السابق وصف القرار في مؤتمر صحافي عقده مساء امس بأنه مسخط بايمان من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتليقة الذي كان قد اقاله من منصبه في ايار (مايو) الماضي، ونفى بن فليس تكهينات بان تجميد نشاطات الحزب سيضره للترشح عن الترشح للانتخابات الرئاسية. وقال «رغم العراقيل والصعاب ساواصل النضال بلا هوادة، اما فيما

اعتبروا المشاركة اليمينية الأولى (سياسية) ويخشون أن تعرقل الهزيمة الانضمام لمجلس التعاون اليمينيون يصابون بالا حباط عقب هزيمة فريقهم الثقيلة أمام البحرين في بطولة الكرة الخليجية

مستوى (الاضافة) وراء مشاركته خليجيا، وارتفع اصوات خليجية امس تقلل من هذه الاضافة اليمينية. وقال علي صالح لدى عودته الى صنعاء قبيل المباراة باساعات قليلة «ان القمة ناجحة وارست اساسا متينة للانطلاق بالعلاقات بين الدول الأعضاء، من خلال التوقيع على اتفاقية التأسيس والنظام الاساسي للتحجم». ولجود التأكيد على ان «تجمع صنعاء للتعاون تجمع مفتوح وغير منغلق وهو يرحب بانضمام كافة دول المنطقة الراحية في الانضمام اليه، وعلى اساس الاهداف والمبادئ الواردة في اتفاقية تأسيسه، بما يخدم مسيرة التعاون والامن والاستقرار في المنطقة». وكان محللون سياسيون يرون ان اندفاع اليمين باتجاه تأسيس كتل سياسية يضم بالإضافة لها السودان واثيوبيا يهدف الى خلق فرصة لتجمع اقليمي جديد ربما يواجه أو مناظر للكتل الخليجية الذي لم توافق قيادات بعض دوله الكبرى على انضمام اليمين اليه رغم وقوعه في نفس النطاق الجغرافي.

بحكم انها المشاركة الأولى في البطولة الخليجية التي تاتي ضمن القبول التدريجي لعضوية اليمن في هذا التجمع الاقليمي. وعبر العديد من السياسيين اليمينيين عن قلقهم ازاء النتيجة السلبية للمشاركة الكروية اليمينية الأولى في الخليج التي اعتبروها (سياسية) ويخشون ان تعرقل الهزيمة الانضمام الكلي لليمن الى مجلس التعاون الخليجي، الذي ينتظرون تحقيقه منذ وقت طويل. وكان الرئيس علي عبد الله صالح عبر عن ارتياحه لنتائج قمة آيساب الثلاثية وما سادها من مناقشات وبحث للفضاي والموضوعات التي تهم مسيرة دول تجمع صنعاء للتعاون، وتعزيز الشراكة بين اليمن والسودان واثيوبيا، الا ان الارتياح لهذه النتائج السياسية باتجاه الضفة الغربية عكزت صفوها النتائج الرياضية السلبية لليمن، التي يشعر اليمينيون بأنها ربما تواجه الكسب السريع للصفقة السياسية الأخرى باتجاه الضفة الشمال، خاصة وأن الأداء الرياضي اليميني السيئ فتح ستارلا عن

حيث عاد الرئيس علي صالح بعد ظهر امس من العاصمة الاثيوبية آيساب ابايا على عجلة لشاهدة المباراة بين فريق بلاده وفريق البحرين، والتي كان يتوقع الكثير من اليمينيين أن تكون مباراة نوعية ويقدم فيها الفريق اليمني أداء افضل مما قدمه امس، رغم حداثة تجربته في هذا المجال، اسوة بالأداء الجيد الذي قدمه في مباراته الأولى أمام فريق سلطنة عمان قبل ايام.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رياضي ان الفريق اليميني دخل بكامل ثقله في هذه المغامرة الكروية، ورواه القيادة السياسية، لحصد نتيجة ايجابية، تعطي مؤشرا لندية الفريق اليميني مع نظرائه الفخر الخليجية الستة الأخرى، أو على الأقل التأكيد بان الفجوة بسيطة بينها، من أجل ارسال رسالة سياسية تعطي إشارة بكفاءة اليمن للانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربي، حيث كان الاعتقاد السائد في الشارع اليمني بان هذه المشاركة الكروية اليمينية تعتبر مشاركة اكثر منها مشاركة رياضية.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أحدثت الهزيمة الكروية التي تعرض لها فريق كرة القدم اليمني امس أمام نظيره البحريني بخمسة أهداف نظيفة للبحرين مقابل هدف واحد يتيم لليمن، احباطا كبيرا لدى الوسط الرياضي اليمني، والشارع اليمني عموما، وافقدت نتائج قمة آيساب لتجمع صنعاء للتعاون، ببريقها التي شارك فيها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالاضافة الى نظيره السوداني عمر حسن البشير، ورئيس الوزراء الاثيوبي ميلييس زيناوي.

بريطانيا تطلق سفارتها

في البيرو بسبب «تهديدات أمنية»

■ لندن - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية الثلاثاء اغلاق سفارتها في مدينة ليما عاصمة البيرو بشكل مؤقت لاسباب أمنية، في اعقاب ورود تقارير حول تهديدات محتملة.

وقالت الوزارة على موقعها على الانترنت «نظرا الى ورود تقرير عن تهديد يطال السفارة البريطانية في ليما فقد تقرر اغلاق السفارة يومي 30 و 31 كانون الاول (ديسمبر)، وازداد التحذرت باسم الوزارة «لاسباب أمنية وكأجراء مؤقت، اغلقت السفارة البريطانية في ليما». وردا على سؤال حول ما اذا كان الغلاق اتى بسبب تهديد ارهابي، لم تعلق وزارة الخارجية على طبيعة المعلومات المتوافرة لديها.

واوضح المتحدث ان «الخاوف الامنية الجديدة التي قادت الى اغلاق السفارة مؤقتا تتعلق بالسفارة وليس بالوضع العام في البيرو».

تسعة قتلى و43 جريعا في اعمال عنف في كشمير

■ سرينغار (الهند) - اف ب: أعلنت الشرطة ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح ثلاثة آخرون الثلاثاء في حوادث تبادل اطلاق النار في ولاية كشمير الهندية بينما اصيب اربعمون جنديا في انفجار حافلة كانت تقلهم في اكبر هجوم يشهه الانفصاليون في عاصمة كشمير الصيفية منذ اعلان الهدنة في الهند وباكستان.

وقد قتل جندي هندي وستة مقاتلين اسلاميين انفصاليين في تبادل لاطلاق النار خلال عملية عسكرية على احد مخابيه الانفصاليين في منطقة واغوري.

وقالت الشرطة ان شرطين قتلوا وجرح اثنان آخران في كمينين نصبهما المتطرفون في منطقتي بوشن واودامبور. وفي سرينغار العاصمة الصيفية للشرطة الهندي من كشمير قام انفصاليون بعملية تفجير عند مرور حافلة تقل جنودا هنودا، وقال المسؤول في الشرطة محمد امين لوكالة فرانس برس ان 40 من هؤلاء الجنود جرحوا.

وتبنى حزب المجاهدين اكبر المنظمات الموالية لباكستان، هذا الهجوم في اتصال هاتفي مع صحيفة محلية، مؤكدا مقتل عشرة جنود فيه.

يذكر ان وفقا لاطلاق النار مناطق منذ الاسباب والمنظمات المتطرفة الواقعة في هيمالايا، بين الجيشين الهندي والباكستاني في كشمير المنطقة المقسومة الواقعة في هيمالايا، ويشكل المسلمون غالبية سكانها.

ويرى المتطرفون الانفصاليون انهم غير ملزمين بهذه الهدنة.

وقتل اكثر من 180 شخصا في اعمال عنف مرتبطة بالحركة الانفصالية في كشمير الهندية منذ اعلان الهدنة بين الهند وباكستان في 26 تشرين الثاني (نوفمبر).

القاصد الرسولي في اوغندا يصل الى بغبورا وعغان حزين

■ بغبورا-نيويورك - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان القاصد الرسولي في اوغندا المونسنيور بيار كريستوف وصل صباح الثلاثاء الى بغبورا غداة مقتل نظيره في بوروندي المونسنيور مايكل كورتني في كمين في جنوب غرب البلاد.

وقال لوكالة فرانس برس لدى وصوله الى مطار بغبورا ان آتيا من كيمبالا، «بعد اثنتي مرسلا من الحبر الاعظم والفاتيكان لاشارة اليورونديين حزنهم ولتأكيد البيايا وتقديره للمونسنيور كورتني الذي اُحب بيوروندي وعمل من اجل احلال السلام في هذا البلد ودفع حياته ثمنا لذلك».

ولم يعط المونسنيور كريستوف اي تفاصيل عن الترتيبات التي ستستخذ لجنازة المونسنيور كورتني، ووضح «انها مواضيع سنبحثها، سادرسها مع سلطات الكنيسة ونختد قرارا في وقت لاحق». وعرب عن الامل في كشف هوية القلثة مؤكدا انه «عندما يقع حادث مماثل من الاهمية بمكان الغاء الضوم على ملاساتها».

ومن جهة اخرى اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عن عنان الاثنين عن «صدمته وحزنه، لقتل القاصد الرسولي في بوروندي المونسنيور مايكل كورتني في كمين».

وقال فريد فيكهارد المتحدث باسم عنان ان «الامين العام بصدمه وحزن عميقين لدى تبليغه الواة الاخلاصية للمونسنيور كورتني الذي قتل بوحنية في كمين».

احد قادة الخمير الحمر يعترف بوقوع اباداة جماعية في كمبوديا في السبعينات

■ بنوم بنه - اف ب: اعترف رئيس الدولة السابق في عهد الخمير الحمر خيو سامبان الثلاثاء بان كمبوديا شهدت عملية اباداة جماعية في ظل النظام الماوي المتشدد في السبعينات، وفي المرة الاولى التي يعترف فيها مسؤول كبير في نظام الخمير الحمر المهتم بقتل مليوني شخص بين 1975 و 1979 بوقوع عملية اباداة جماعية.

وقال لوكالة فرانس برس «كنت اجد صعوبة في قبول ما يقوله الناس عن ما حدث في عهد الخمير الحمر لكنني اعتقد اليوم ان ما وقع هو عملية اباداة جماعية».

واوضح انه شاهد العملية الفلم الفرنسية المشترك «اس» - 21: آنة القتل في عهد الخمير الحمر، للمخرج ريتشي بان في نيمسان (البريل) الماضي الذي كان «مقتعرا»، وازداد تقدير رايي عندما شاهدت الفيلم الوثائقي الاخير لورني بان، لم اكن اصدق في الماضي ان اشخاصا يمكن ان يكونوا قتلوا لاهم سرورا بطاس للبقاء على قيد الحياة».

وتابع في اتصال هاتفي اجري معه في منزله القريب من بيايبن التي كانت مقعلا للخمير الحمر على بعد 370 كيلومترا شمال غرب بنوم بنه ان «فيلم ريتشي بان افقطني بأنه حين هناك شك في ان عملية اباداة جماعية حدثت في عهد هذا النظام».

وخيو سامبان من بين القادة السابقين للخمير الحمر الذين سيجامون امام محكمة دولية قربت الامم المتحدة والحكومة الكمبودية في حزيران (يونيو) الماضي اقامتها وقد تبدا اعمالها في نيمسان (برويل) المقبل.

■ روما - اف ب: وصل طرف مفخخ الى مقر هيئة مكافحة الجريمة المنظمة الاوربية (يوروجاست) في لاهاي في الطرود التي ارسلت الى رئيس المفوضية الاوربية رومانو بروجي ومدير البنك المركزي الاوربي وقائد الشرطة الاوربية (يوروبول) بحسب ما نقلت وكالة انباء «انس» الايطالية عن مصادر مقربة من التحققي في بولونيا (شمال) التي ارسلت منها هذه الطرود.

وفي لاهاي، اكد مكتب المدعي انه عثر على طرد مشبوه في مقر هيئة مكافحة الجريمة المنظمة، ضفيها ان فريقا انزع الالغام يتفحصه.

ويوروجاست هيئة تابعة للاتحاد الاوربي وتضم قضاة وموظفين في الشرطة مكلفين بالتنسيق مع مختلف السلطات الوطنية في الدول الاعضاء بشأن الاجراءات الجزائية.

وهذا الطرد هو الرابع المرسل من بولونيا بعد الطرود التي ارسلت السبت الى رئيس المفوضية الاوربية ورومانو بروجي ثم يوم الاثنين الى مدير البنك المركزي الاوربي جان كلود تريشيه وقائد الشرطة الاوربية يورغن شتوربيك.

وكان رئيس محكمة بولونيا الزنيكو دي نيكولا يعتبر من جهة اخرى ان رسائل مفخخة اخرى قد تكون ارسلت قبل

■ كابول-روبيرتز - اف ب: انهدت القوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان اصخم عملية عسكرية لها بعد الحرب قائمة انها قلصت من تهديدات المتشددين في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات مهمة بشأن الدستور في كابول. ولم يشر بيان عسكري افغان الثلاثاء الى مقتل 15 شخصا في سلسلة غارات غير دقيقة مع بدء العملية التي شاركت فيها قوات مؤلفة من الفتي جندي في الاقاليم الشرقية والجنوبية من افغانستان.

وتراجع حجم الهجمات التي يشنها مقاتلو حركة طالبان وحلفاؤها خلال ثلاثة اسابيع من العملية لكنها لم تمنع الغارات الخطيرة في الجنوب والشرق او تفجير انتحاري في كابول اسفر عن مقتل خمسة من مسؤولي الامن.

وقال البيان ان العملية تمكنت من تأمين اجتماعات المجلس الاعلى للقبائل الافغانية (لوي جيرغا) واعادة افتتاح طريق سريع بين كابول وقندهار في موعده.

ووفقا للبيان قتل عشرة افراد من خصوم القوات الدولية خلال العملية واصيب اربعة آخرون. كما قتل جنديان من القوات الافغانية واصيب اثنان آخران. واصيب ايضا اثنان من القوات الدولية المولدة في 12 اجدندي فيما اعتقل اكثر من مئة من المتشددين المشتبه

■ كابول-روبيرتز - اف ب: أعلنت المنظمة الدولية للطيران المدني (اياتا) انها «لا تريد اسلحة على متن الطائرات المدنية» كما طالبت اياتا المنظمة، وقالت المنظمة ان على الحكومات ان تتحمل كلفة مثل هذه الاجراءات وليس شركات الطيران حسب ما اعلن الثلاثاء في بيانها لوكالة فرانس برس.

وصرح الناطق انثوني كونسيل لوكالة فرانس برس ان واشنطن طالبت باستخدام رجال امن مسلحين على متن رحلات قادمة من الولايات المتحدة او متوجهة اليها او محققة فوق الاراضي الامريكية.

واضاف في حال فرض هذا الاجراء فان شركات الطيران سترغم على تطبيقه.

لكنه حذر من مخاطر اتخاذ مثل هذه الاجراءات قائلا ان «سوقنا البيتي هو انثا لا نريد اسلحة على متن الرحلات وبالتالي ليس في قمر القيادة».

واكد ان افضل وسيلة لمواجهة الازهاج هي اجهزة الاستخبارات قبل ان تقبل الطائر من المطار، وازداد ان «ضمان الامن لا يبدأ في المطار بل وصول اراهميين الى المطار».

وفي اشارة الى الجهود التي تبذلها شركات الطيران لضمان الامن منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، حمل الحكومات مسؤولية ذلك بما في ذلك الحكومة الامريكية وان عليها الاتفاق على التعاقيف.

ومضى يقول «لن اجد ما ضمان الامن من مسؤولي شركات الطيران لكن الخطاب الامريكي تتجاوز التدابير الامنية المقررة الواجب على الشركات اتخاذها».

وتضم منظمة اياتا اكثر من 270 شركة طيران من 180 دولة. الى ذلك اثار القرار الامريكي ردود فعل دولية متباينة، فقد قالت تايلانء الثلاثاء انها لن تضع حرسا مسلحا على

■ جنيف-واشنطن - اف ب-روبيرتز: أعلنت المنظمة الدولية للطيران المدني (اياتا) انها «لا تريد اسلحة على متن الطائرات المدنية» كما طالبت اياتا المنظمة، وقالت المنظمة ان على الحكومات ان تتحمل كلفة مثل هذه الاجراءات وليس شركات الطيران حسب ما اعلن الثلاثاء في بيانها لوكالة فرانس برس.

وصرح الناطق انثوني كونسيل لوكالة فرانس برس ان واشنطن طالبت باستخدام رجال امن مسلحين على متن رحلات قادمة من الولايات المتحدة او متوجهة اليها او محققة فوق الاراضي الامريكية.

واضاف في حال فرض هذا الاجراء فان شركات الطيران سترغم على تطبيقه.

لكنه حذر من مخاطر اتخاذ مثل هذه الاجراءات قائلا ان «سوقنا البيتي هو انثا لا نريد اسلحة على متن الرحلات وبالتالي ليس في قمر القيادة».

واكد ان افضل وسيلة لمواجهة الازهاج هي اجهزة الاستخبارات قبل ان تقبل الطائر من المطار، وازداد ان «ضمان الامن لا يبدأ في المطار بل وصول اراهميين الى المطار».

وفي اشارة الى الجهود التي تبذلها شركات الطيران لضمان الامن منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، حمل الحكومات مسؤولية ذلك بما في ذلك الحكومة الامريكية وان عليها الاتفاق على التعاقيف.

ومضى يقول «لن اجد ما ضمان الامن من مسؤولي شركات الطيران لكن الخطاب الامريكي تتجاوز التدابير الامنية المقررة الواجب على الشركات اتخاذها».

وتضم منظمة اياتا اكثر من 270 شركة طيران من 180 دولة. الى ذلك اثار القرار الامريكي ردود فعل دولية متباينة، فقد قالت تايلانء الثلاثاء انها لن تضع حرسا مسلحا على

■ بيشاور (باكستان) - روبرتز: قال مسؤولون في الخيارات الاثنين ان احد المفجرين الانتحاريين الذين استهدفوا الرئيس بروجيز مشرف الاسيوعي الماضي ينتميان الى جماعة اسلامية باكستانية محظورة واطلق سراحه من سجن بافغانستان في العام الماضي.

وقال مشرف باجوعية في التفجيرين الذين وقعا يوم الخميس في مدينة روالپندي على بعد 20 كيلومترا من العاصمة اسلام اباد والذين نجم عنهما مقتل 15 واصابة 45 آخريين.

وقال مسؤول في الخيارات ان محمد جميل (23 عاما) المقيم في روالكمن في القطاع الباكستاني من كشمير كان عضوا في جماعة جيش محمد المحظورة. وتلقى الهند اللوم على الجماعة في مهاجمة

■ بيشاور (باكستان) - روبرتز: قال مسؤولون في الخيارات الاثنين ان احد المفجرين الانتحاريين الذين استهدفوا الرئيس بروجيز مشرف الاسيوعي الماضي ينتميان الى جماعة اسلامية باكستانية محظورة واطلق سراحه من سجن بافغانستان في العام الماضي.

وقال مشرف باجوعية في التفجيرين الذين وقعا يوم الخميس في مدينة روالپندي على بعد 20 كيلومترا من العاصمة اسلام اباد والذين نجم عنهما مقتل 15 واصابة 45 آخريين.

وقال مسؤول في الخيارات ان محمد جميل (23 عاما) المقيم في روالكمن في القطاع الباكستاني من كشمير كان عضوا في جماعة جيش محمد المحظورة. وتلقى الهند اللوم على الجماعة في مهاجمة

■ بيشاور (باكستان) - روبرتز: قال مسؤولون في الخيارات الاثنين ان احد المفجرين الانتحاريين الذين استهدفوا الرئيس بروجيز مشرف الاسيوعي الماضي ينتميان الى جماعة اسلامية باكستانية محظورة واطلق سراحه من سجن بافغانستان في العام الماضي.

وقال مشرف باجوعية في التفجيرين الذين وقعا يوم الخميس في مدينة روالپندي على بعد 20 كيلومترا من العاصمة اسلام اباد والذين نجم عنهما مقتل 15 واصابة 45 آخريين.

تباين ردود الفعل الدولية على الطلب

المنظمة الدولية للطيران المدني تنتقد

قرار واشنطن وضع مسلحين على الطائرات المدنية

من طائرات استهدافها المتجه للولايات المتحدة الا ان المكسيك ادعت استهدافها لتأمين بعض الرحلات وليس جميعها استجابة للطلب الامريكي الذي عارضه ايضا بعض الطيارين الاجانب.

وكانت الحكومة الامريكية قد طلبت بعد اسبوع من رفعها مستوى حالة التأهب الامني من شركات الطيران الاجنبية وضع حرس مسلح على رحلات معينة من والى الولايات المتحدة في محاولة لمنع وقوع هجمات ارهابية.

وقال توم ريدج وزير الامن الداخلي الامريكي في بيان الاثنين «نحن نطالب شركات الطيران الدولية باتخاذ هذا الاجراء الاحترازي في اطار جهودنا المستمرة لزيادة تأمين رحلات الطيران لأمريكيين والزور على حد سواء».

وقال تالكسين شينواترا رئيس وزراء تايلانء للصحافيين «لسنا بحاجة للوصل بالامر الى هذا الذي مادتنا نقوم دائما بجهود التأمين المتأتمة وما دامت

وقال مسؤول في شركة طيران بياتكوك روبرتز الثلاثاء ان خطوط الطيران التايلاندية تسير رحلة مباشرة يوميا الى لوس انجليس ول تضع اي الخراس مسلحين على رحلاتها الدولية، وافاد وزير الامن الداخلي الامريكي في اشارة للقرار الاخير قلت اننا ستستخذ خطوط معينة لتعزيزيز الامن حينما يتطلب الامر ونحن نثق بذلك باتخاذ هذا الاجراء».

واعترف ريدج بأنه ليس لدى كل الحكومات برامج لنشر حراس اقلان ان الولايات المتحدة تستخدمها بالحدود، وقالت السلطات المكسيكية الاثنين انها ستوفر دعوى أمنية على متن بعض الرحلات رغم انها لم تتلق اي طلب من الولايات المتحدة.

وقال سانتياغو كريل وزير داخلية المكسيك «انا حدثت اعتداءات اخرى من هذا النوع تهدف ليس الى القتل وانما الى حالة من الخطر».

وتابع المدير العام في بولونيا يقول «اعتقد اننا امام عملية ذات طبيعة سياسية تهدف ليس الى التسبب بأضرار جسيمة بقدر ما تهدف الى بث شعور بالخطر ومهاجمة أولئك الذين يعتبرون بمثابة (اسياد اوروبا)».

واضاف «يتنجي عدم استبعاد هذه الفرضية، اعتقد انه يمكن ان نشهد واعتبر ان متفذي هذه الاعمال هم

بعد طرود ارسلت لرئيس المفوضية الاوربية ومدير البنك المركزي الاوربي وقائد الشرطة الاوربية

طرود مفخخ الى هيئة مكافحة الجريمة المنظمة الاوربية في لاهاي

■ روما - اف ب: وصل طرف مفخخ الى مقر هيئة مكافحة الجريمة المنظمة الاوربية (يوروجاست) في لاهاي في الطرود التي ارسلت الى رئيس المفوضية الاوربية رومانو بروجي ومدير البنك المركزي الاوربي وقائد الشرطة الاوربية (يوروبول) بحسب ما نقلت وكالة انباء «انس» الايطالية عن مصادر مقربة من التحققي في بولونيا (شمال) التي ارسلت منها هذه الطرود.

وفي لاهاي، اكد مكتب المدعي انه عثر على طرد مشبوه في مقر هيئة مكافحة الجريمة المنظمة، ضفيها ان فريقا انزع الالغام يتفحصه.

ويوروجاست هيئة تابعة للاتحاد الاوربي وتضم قضاة وموظفين في الشرطة مكلفين بالتنسيق مع مختلف السلطات الوطنية في الدول الاعضاء بشأن الاجراءات الجزائية.

وهذا الطرد هو الرابع المرسل من بولونيا بعد الطرود التي ارسلت السبت الى رئيس المفوضية الاوربية ورومانو بروجي ثم يوم الاثنين الى مدير البنك المركزي الاوربي جان كلود تريشيه وقائد الشرطة الاوربية يورغن شتوربيك.

وكان رئيس محكمة بولونيا الزنيكو دي نيكولا يعتبر من جهة اخرى ان رسائل مفخخة اخرى قد تكون ارسلت قبل

■ امستردام - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الهولندية نقلا عن متحدث باسم المطار ان اثنتين من قاعات المغادرة الثلاث في مطار امستردام شيبول تم اخلاؤها بعد العثور على حقيبة مشبوهة في المطار تبين لاحقا انها لا تحتوي على متفجرات.

وقالت الوكالة ان قوات الامن عثرت على حقيبة مشبوهة بعيد الساعة 12:00 بالتوقيت المحلي وقامت باخلاء واحدة من قاعات المغادرة وطريق قرب المباني مخصص لسيارات الاجرة. وتم استدعاء فرق خبراء المتفجرات التي اخلاء قاعة ثانية.

وكانت ادارة المطار تحاول تنظيم مغادرة الركاب من قاعة ثالثة لكن كل شركات الطيران قررت ارجاء رحلاتها نصف الساعة. ودعي المسافرون الى التوجه الى الطابق الذي يقع تحت قاعات المغادرة حيث يتم بث معلومات على شاشة عملاقة.

واعيد فتح القاعتين امام الركاب بعد الظهر. والقاعتان يتسخدمهما ركاب متوجهون الى أوروبا.

نوار اتشيه: القوات الحكومية قتلت مراسلا صحافيا اندونيسيا تحذر من هجمات عشية العام الجديد

■ اندونيسيا - باندا اتشيه - روبرتز: قالت الشرطة الاندونيسية الثلاثاء ان متشددين اسلاميين هاربين قد يشنون هجمات عشية العام الميلادي الجديد بالرغم من تشديد اجراءات الامن.

وزادت حالة الاستفزاز اندونيسيا منذ عيد الميلاد الذي مر بسلام الاسبوع الماضي وشددت الحراسة على الكتايش.

وسئل الجنرال داي بخيترا قائد الشرطة الوطنية عما اذا كانت هناك اي تهديدات فاجاب «تشير تحليلاتنا الى ان افرادا نبحث عنهم قد يستغلون هذه المرة (عشية) العام الجديد) في شن هجمات، تحاول العثور عليهم».

الا انه لم يذكر تفاصيل عن الاهداف المحتملة. لكن بخيترا اشار على وجه الخصوص الى مايلريين هما ازهوي ونور الدين توب، واتهمت الشرطة ازهوي بانه وراء السيارة المملوثة التي سببت اغلب الضحايا التفجيرات التي وقعت في بالي العام الماضي واسفرقت عن سقوط 202 قتيل اغلبهم من السياح الاجانب، وصرح بخيترا بانه على الرغم من ان الرجين اقلقت من الشرطة عدة مرات الا انه متأكد من وجودهما في اندونيسيا.

سنة اشهر من اختطافه على ايدي نوار حركة اتشيه الحره، وصرح مسؤولون عسكريون بان الجيش يحقق زهري، وشهدت اندونيسيا التي تضم ايضا اقلية مسيحية عدة هجمات ارهابية كبيرة في السنوات الاخيرة.

والى جانب تفجير بالي انفجرت سيارة ملغومة خارج بيمو فندق ماريوت بالعاصمة جاكارتا في 27 اكتوبر (نفسه) مما اسفر عن سقوط 12 قتيلًا. وتجهد الحزب الجماعه الاسلاميه التي تنشط في كل منطقة جنوب شرق اسيا والتي لها صلة بتنظيم القاعدة بشن الهجومات.

ووضع 165 الفا من افراد الشرطة في حالة تاهب امني في كل أنحاء البلاد خلال عيد الميلاد. وسيظل هذا العدد متوقفا عشية العام الميلادي الجديد بالرغم من انه لم يلج اي وجود امني اضافي في جاكرتا.

وعلى صعيد آخر اتهم نوار في اقليم اتشيه الاندونيسية الجيش الثلاثاء باعدام مراسل تلفزيوني ارسل الى جاكرتا لتشريحه، وقال ردا على اتهامات النوار «من الواضح انه جرى تبادل لاطلاق النار في ذلك الوقت، لا تعرف من اي جانب اصيب من ثيران الجيش ام من حركة اتشيه الحره لا زلنا نحقق».

اعترفت بقتل عشرة من طالبان ولم تشر لمقتل 15 طفلا في سلسلة غارات غير دقيقة

القوات الامريكية تنهي اكبر عملية لها في افغانستان بعد الحرب

من اسبوعين في اطار عملية عسكرية بدأت في الاسبان من كانون الاول (ديسمبر) الماضي واعتبرتها القيادة الامريكية على انها الاعم منذ سقوط طالبان في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001. وتاتي هذه العملية ردا على تصعيد الهجمات النسوية الى طالبان ضد الوحدات الامريكية والافغانية وضد المنظمات الانسانية ايضا.

الربط بين احد المفجرين في محاولة اغتيال مشرف وجماعة محظورة

■ بيشاور (باكستان) - روبرتز: قال مسؤولون في الخيارات الاثنين ان احد المفجرين الانتحاريين الذين استهدفوا الرئيس بروجيز مشرف الاسيوعي الماضي ينتميان الى جماعة اسلامية باكستانية محظورة واطلق سراحه من سجن بافغانستان في العام الماضي.

وقال مشرف باجوعية في التفجيرين الذين وقعا يوم الخميس في مدينة روالپندي على بعد 20 كيلومترا من العاصمة اسلام اباد والذين نجم عنهما مقتل 15 واصابة 45 آخريين.

وقال مسؤول في الخيارات ان محمد جميل (23 عاما) المقيم في روالكمن في القطاع الباكستاني من كشمير كان عضوا في جماعة جيش محمد المحظورة. وتلقى الهند اللوم على الجماعة في مهاجمة

■ بيشاور (باكستان) - روبرتز: قال مسؤولون في الخيارات الاثنين ان احد المفجرين الانتحاريين الذين استهدفوا الرئيس بروجيز مشرف الاسيوعي الماضي ينتميان الى جماعة اسلامية باكستانية محظورة واطلق سراحه من سجن بافغانستان في العام الماضي.

وقال مشرف باجوعية في التفجيرين الذين وقعا يوم الخميس في مدينة روالپندي على بعد 20 كيلومترا من العاصمة اسلام اباد والذين نجم عنهما مقتل 15 واصابة 45 آخريين.

توقيف امريكيين في الفلبين يشبهه في علاقاتهما بتنظيم القاعدة

■ مانيلا - اف ب: قال مكتب الهجرة الفلبيني امس الثلاثاء ان مانيلا ساعدت امريكيين متهمين بقيامهما بنشاطات مع جماعات «ارهابية» قد تكون مرتبطة بتنظيم القاعدة.

ونفى جميل داود مجاهد (56 عاما) وشقيقه هايكل في ستاينز (55 عاما) التهم الموجهة اليهما خلال عرضهما على الصحافيين في مقر قوات البحرية الفلبينية.

واوضح مجاهد واسمه الاصلي جيمس ستاينز انه اعتنق الدين الاسلامي مؤكدا ان شقيقه لا يزال مسيحا.

وقال مجاهد للصحافيين ان الاتهامات «غير صحيحة. نحن امريكيان، انا متزوج ولدي طفل، كل هذه اكاذيب ملفقة. انا انا اعرف اي مسلمين في الفلبين».

واوقف امريكيان في مدينة تانزا جنوب مانيلا في 13 كانون الاول (ديسمبر) اثر معلومات من اجهزة الاستخبارات مفادها «انهم التقيا اسبوعين في خلايا اراهبية مختلفة في البلاد على علاقة بالقاعدة، على ما ذكرت اجهزة الهجرة».

واوضحت مديرية مكتب الهجرة اندريا دومينغو ان الشقيقين التقيا مؤخرا في جماعة ابو سيفاف وانفصاليين في جبهة مورو الاسلامية للتحريك.

وقال مكتب الهجرة ان معارف مجاهد في الفلبين طلبوا مساعده في الحصول على اموال من جماعات متشعبة مقرها في الولايات المتحدة للقيام بمشاريع مدنية للمسلمين في الفلبين.

وقدم ستاينز على انه «خبير في الكمبيوتر» لديه حسابات مصرفية فيها «دائع كبيرة من اشخاص لهم خلفيات مشبوهة».

ومن ناحيته اكد نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ادام ايرلي في واشنطن اعتقال الشقيقين وقال انهما «موقوفان حاليا بسبب انتهاكهما قوانين الهجرة».

وقالت المتحدث باسم السفارة الامريكية كارين كيلني ان الشقيقين التقيا بمسؤولين في مكتبه الفلبيني وقالت انها لا تعلم ما اذا كان الشقيقان يواجهان اتهامات في الولايات المتحدة.

مكتب التحقيقات الفدرالي يحذر من استخدام روزنامات لغايات ارهابية

■ واشنطن - اف ب: اعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) الاثنين ان الشرطة الفدرالية الامريكية طلبت من رجال الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة التنبه من روزنامات التي يمكن ان تستخدم لاعاداد هجمات ارهابية.

وفي تحذير ارسل في 24 كانون الاول (ديسمبر) الى 18 الف مركز شرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، حذر مكتب التحقيقات من ان روزنامات يمكن ان تستخدم لغايات ارهابية، كما اوضح المتحدث ان مسؤولي لوكالة فرانس برس.

واضاف ان هذا التحذير «لا يقول بضرورة البحث عن اشخاص يحملون روزنامات، موضحا ان ليس ثمة «تهديد وشيك من اشخاص يحملون روزنامات».

وفي المقابل، صرح عناصر الشرطة بان يكونوا متيقظين خلال تحقيقاتهم اذا ما عثروا على روزنامات.

وتضم روزنامة تكوميا فليكا وتوقعات لمراسلة الجوية وكثيرا من النصح العملي التي يمكن ان تكون مفيدة هدف هجوم ما. ويأتي هذا التحذير في وقت شهدت الولايات المتحدة منذ اسبوع التدابير الامنية على الاراضي الامريكية رافعة مستوى الاستفزاز من الاصفر (مرتفع) الى البرتقالي (مرتفع جدا).

■ امستردام - اف ب: اعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) الاثنين ان الشرطة الفدرالية الامريكية طلبت من رجال الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة التنبه من روزنامات التي يمكن ان تستخدم لاعاداد هجمات ارهابية.

وفي تحذير ارسل في 24 كانون الاول (ديسمبر) الى 18 الف مركز شرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، حذر مكتب التحقيقات من ان روزنامات يمكن ان تستخدم لغايات ارهابية، كما اوضح المتحدث ان مسؤولي لوكالة فرانس برس.

واضاف ان هذا التحذير «لا يقول بضرورة البحث عن اشخاص يحملون روزنامات، موضحا ان ليس ثمة «تهديد وشيك من اشخاص يحملون روزنامات».

وفي المقابل، صرح عناصر الشرطة بان يكونوا متيقظين خلال تحقيقاتهم اذا ما عثروا على روزنامات.

وتضم روزنامة تكوميا فليكا وتوقعات لمراسلة الجوية وكثيرا من النصح العملي التي يمكن ان تكون مفيدة هدف هجوم ما. ويأتي هذا التحذير في وقت شهدت الولايات المتحدة منذ اسبوع التدابير الامنية على الاراضي الامريكية رافعة مستوى الاستفزاز من الاصفر (مرتفع) الى البرتقالي (مرتفع جدا).

■ امستردام - اف ب: اعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) الاثنين ان الشرطة الفدرالية الامريكية طلبت من رجال الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة التنبه من روزنامات التي يمكن ان تستخدم لاعاداد هجمات ارهابية.

وفي تحذير ارسل في 24 كانون الاول (ديسمبر) الى 18 الف مركز شرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، حذر مكتب التحقيقات من ان روزنامات يمكن ان تستخدم لغايات ارهابية، كما اوضح المتحدث ان مسؤولي لوكالة فرانس برس.

واضاف ان هذا التحذير «لا يقول بضرورة البحث عن اشخاص يحملون روزنامات، موضحا ان ليس ثمة «تهديد وشيك من اشخاص يحملون روزنامات».

وفي المقابل، صرح عناصر الشرطة بان يكونوا متيقظين خلال تحقيقاتهم اذا ما عثروا على روزنامات.

وتضم روزنامة تكوميا فليكا وتوقعات لمراسلة الجوية وكثيرا من النصح العملي التي يمكن ان تكون مفيدة هدف هجوم ما. ويأتي هذا التحذير في وقت شهدت الولايات المتحدة منذ اسبوع التدابير الامنية على الاراضي الامريكية رافعة مستوى الاستفزاز من الاصفر (مرتفع) الى البرتقالي (مرتفع جدا).

■ امستردام - اف ب: اعلن متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) الاثنين ان الشرطة الفدرالية الامريكية طلبت من رجال الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة التنبه من روزنامات التي يمكن ان تستخدم لاعاداد هجمات ارهابية.

وفي تحذير ارسل في 24 كانون الاول (ديسمبر) الى 18 الف مركز شرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، حذر مكتب التحقيقات من ان روزنامات يمكن ان تستخدم لغايات ارهابية، كما اوضح المتحدث ان مسؤولي لوكالة فرانس برس.

واضاف ان هذا التحذير «لا يقول بضرورة البحث عن اشخاص يحملون روزنامات، موضحا ان ليس ثمة «تهديد وشيك من اشخاص يحملون روزنامات».

وفي المقابل، صرح عناصر الشرطة بان يكونوا متيقظين خلال تحقيقاتهم اذا ما عثروا على روزنامات.

وتضم روزنامة تكوميا فليكا وتوقعات لمراسلة الجوية وكثيرا من النصح العملي التي يمكن ان تكون مفيدة هدف هجوم ما. ويأتي هذا التحذير في وقت شهدت الولايات المتحدة منذ اسبوع التدابير الامنية على الاراضي الامريكية رافعة مستوى الاستفزاز من الاصفر (مرتفع) الى البرتقالي (مرتفع جدا).



العراقيون يستقبلون العام الجديد بين الاحتلال والبطالة والفقر

بغداد من سيسييل فيواتر:

ويضيف «وجدنا لهم احيانا عملا في قطاع الامن وهو بالتاكيد اخر قطاع يرغبون فيه».

امضى حميد يوما اخر من دون عمل بعد ان قضى نهاره ينتظر من مشات العراقيين العاطلين، بلا جدوى، في احدى ساحات بغداد فرصة عمل. وبين المنتظرين اساتذة ومهندسون تحولوا الى سائقي سيارات اجرة او مترجمين وعامل اصحابا باعة متجولين او كما هو حال حميد عامل البناء الذي يتقاضى اجرا يوميا يساوي 4000 دينار عراقي (2.5 دولار).

وتلجا نسبة كبيرة من العراقيين الى الاعمال الوضيعة والعرضية لتأمين حاجاتها. وتشير تقديرات عديدة الى ان نسبة البطالة، التي كانت اصلا مرتفعة في عهد نظام صدام حسين، بلغت حاليا ستوى مقلقا.

وحسب تقرير مشترك للبنك الدولي والامم المتحدة نشر في تشرين الاول (اكتوبر) فان البطالة او نقص فرص العمل خلال 50 بالمئة من القادرين على العمل في العراق. غير ان بعض المصادر العراقية تقدرها بما لا يقل عن 70 بالمئة رغم الصعوبة في وضع التقديرات كما يقول صبحي الجميلي المسؤول في الحزب الشيوعي العراقي.

ويوضح «ان سوق العمل كانت صعبة للغاية في الفترة السابقة بسبب سياسة صدام الذي كان يفضح بعض القطاعات مثل الجيش وكذلك بسبب الحظر الدولي، غير انه ومع سقوط نظام صدام فان الدولة كلها انهارت». والنضم خاصة الاثمن من الأشخاص بينهم مئات عسكريين قدامى او موظفين بوزارة الاعلام الى الائمة العاطلين عن العمل بسبب سياسة ابعاد البعثيين التي قررتها الادارة الامريكية. وفي مكتب «نقابة العاطلين العراقيين» التي احدثت في ايار (مايو) ياتي عشرات الاشخاص يوميا لطلب استمارات يامل الحصول على عمل. غير ان اعدادهم تتضائل شيئا فشيئا بمرور الزمن، ويقول احد المسؤولين في المكتب «لقد فقدوا الامل ولم يعودوا ياتون».

الاجراءات الامنية

تعزيز الاجراءات الامنية خشية هجمات في رأس السنة

بغداد - من نيد باركر:

واضاف «سيضاعف عناصر الشرطة دورياتهم وسيتم تركيز نقاط تفتيش ثابتة وتكثيف العمليات عبر المدينة».

واضاف «ان الشرطة العراقية نجحت في الازنة الاخيرة، في توقيف منفذي هجمات ارهابية اعترفوا بما قاموا به وستتم محاكمتهم، غير انه لم يحدد عدد هؤلاء».

وتابع ان الشرطة تواصل تعزيز قدراتها ومعداتها للقيام

بهماهما على احسن وجه.

واشار الى ان قواته حصلت في الازنة الاخيرة على الف سيارة كما انها ستستلقي قريبا 720 اخرى اضافة الى سترات واقية من الرصاص.

واوضح ان «الهدف هو تزويد كل شرطي بستره» اثناء القيام بعمليات ميدانية.

وكان التحالف الامريكي البريطاني دعا قواته الى ملازمة الحذر خشية وقوع هجمات خلال احتفالات نهاية السنة.

واشارت مذكرة للتحالف الى انه «على اعضاء التحالف ملازمة الحذر في الايام العشرة القادمة».

وكان سجل اثناء احتفالات عيد الميلاد اطلاق نار على مقر

القوة الامريكية وسط بغداد وقتل عشرة جنود امريكيين في بضعة ايام في انفجار عبوات ناسفة شمالي بغداد.

من جانب اخر وصلت ليل الاثنين الى الثلاثاء الى صوفيا

على متن طائرة عسكرية بلغارية جثمانين خمسة جنود

بلغاريين قتلوا السبت في كربلاء.

وقتل 19 شخصا بينهم سبعة من جنود التحالف (خمسة

بلغاريين وقائليديان) واصيب حوالي 200 آخرين في اربع

هجمات متزامنة تقريبا بسيارات مفخخة امام قاعدتين

عسكريتين للقوة متعددة الجنسيات وامام مقر محافظة

كربلاء.

وزار وزير الدفاع البلغاري نيكولايف سفير انوف وقائد

القوات المسلحة الجنرال نيكولايف كولايف الاثنين العراق لتتفيم

عودة الجائمين ومرافقتها في رحلة العودة الى الوطن.



سيارة عسكرية امريكية في بغداد الثلاثاء (رويترز)

الترکمان يرفضون ضم كركوك إلى كردستان

القاهرة - يو بي أي: رفض تركمان العراق من

القاهرة اسد ضم مدينة كركوك الغنية بالنفط إلى

منطقة النفوذ الكردية، ما يعكس عمق الخلافات بين

القبائل العراقية حول مستقبل الدولة.

وجاء الرفض على لسان فاروق عبد الله، رئيس

الجبهة التركمانية في العراق بعد اجتماعه إلى

وزير الخارجية المصري أحمد ماهر.

وقال عبد الله للصحافيين ان الحديث عن ضم

كركوك إلى الفدرالية التي تقترحها الاحزاب الكردية

«امر لا يخدم مصلحة العراق كوحدة واحدة».

واضاف: «كركوك مدينة غنية بالنفط ويجب ان

يكون ذلك لمصلحة جميع ابناء الشعب العراقي

وليس لفئة بعينها».

وأشار المسؤول التركماني إلى

ان الإحصاء السكاني للعام 1957 يشير إلى ان

اغلبية السكان في كركوك هم من اصل تركماني.

ودعا عبد الله إلى «عدم منح صلاحيات معينة

لفئة معينة أو مذهب معين في العراق على حساب

باقي الفئات والمذاهب»، محذرا من ان ذلك «لن

يكون في صالح العراق مطلقا».

وكان مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي

الكرستاني، جدد في وقت سابق من هذا الشهر

إطلاق حملة كردية مطالبا بتطبيق الفدرالية الاثنية

كنظام للحكم في العراق، كما صعد الأكراد من

حملات المطالبة بضم كركوك إلى المنطقة الفدرالية

التي يطالبون بها.

ويعارض التركمان الذين يشكلون ثلث اثنية

في العراق هذا الطلب كما يرفضون الاعتراف بان

كركوك هي جزء من الإقليم الكردي العراقي.

ويقوم عبد الله بزيارة إلى القاهرة للبحث مع

المسؤولين المصريين في هذه القضية الخلافية التي

تدعمها فيها تركيا.

من ناحيته، قال ماهر ان مصر ستستمر في

استقبال ممثلين عن مختلف القوى السياسية

العراقية مشيرا إلى ان المواقف المصرية نابعة من

حرص القاهرة على الوقوف إلى جانب الشعب

العراقي «من اجل استرداد عافيته وحرية».

العراق) - ف ب: اعلن الجيش الامريكي اسد الثلاثاء

انه اعتقل عشرين شخصا يشتبه في انتمائهم لعناصر المقاومة

العراقية وصار اسلحة في عملية قام بها الاثنين شمال بغداد.

وقالت القومندان جوسلين ابيرول ان عشرة من هؤلاء الاشخاص

الذين اعتقلوا في نواحي بعقوبة (60 كلم شمال بغداد)، كانوا

ملاحقين.

واضافت المتحدثة في تكريت حذرت تتمرز الفرقة الرابعة مشاة انه

تم ضبط قاذفي صواريخ و23 قاذب متفجرات تي ان تي» واسلحة

اخرى.

وتوجد بعقوبة في قلب المنطقة التي تقع شمال بغداد والتي تشهد

هجمات عديدة على الجنود الامريكيين.

وقتل سبعة جنود امريكيين في هذه المنطقة في غضون ثلاثة ايام في

موجة هجمات تواتكت مع اعياد عيد الميلاد الاسبوع الماضي.

بغداد - ف ب: انتقدت نقابة المحامين الاكراد في شمال العراق

امس الثلاثاء اعلان نقابة المحامين الاردنيين تطوع 600 محام اردني

للدفاع عن صدام حسين.

ونقلت صحيفة «الناخي» الناطقة باسم الحزب الديمقراطي

الكرستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني عن بيان اصدرته نقابة

محامي كردستان «سئال اولئك المحامين (الاردنيين) (...) ان كانوا في

الاقوات التي عانى فيها الشعب العراقي من الظلم والاستبداد (...)

وعمليات التطهير العرقي والقصف الكيماوي لدينة حلججة، الكردية

في 1988.

واضاف البيان «سئال محامي الاردن البالغ عددهم 600 محام باي

وجه حق تدافعون عن صدام مصاص الدماء وكيف تفسرون تلك

المقابر الجماعية لشعب العراق وكردستان؟».

وكان نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي اعلن في تصريحات

اورثتها صحيفة «جوردان تايمز»، الاحد ان أكثر من 600 محام اردني

تطوعوا للدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين الذي اعتقله

الامريكيون.

وقال مجلي ان عددا من المحامين المنتسبين إلى نقابة المحامين ابداوا

استعدادهم للمشاركة في لجنة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق.

واعيدت القوات الامريكية صدام حسين في 13 كانون الاول

(ديسمبر) في شمال العراق.

بغداد - ف ب: قال ابراهيم الجعفري عضو مجلس الحكم

الانتقالي العراقي امس الثلاثاء ان مجلس الحكم سيطلب من الامين

العام للامم المتحدة توقيف عنان ايفاد مبعوث للمنظمة الدولية الى

العراق لبحث امكانية تنظيم انتخابات فورية في العراق.

واكد الجعفري «ستطلب من الامين العام ارسال مبعوث لدراسة

الوضع، مشيرا إلى ان الوفد الذي سيسافر إلى نيويورك للغرض تم

تشكيله بالفعل.

وقال ان لقاء سيحدث في 19 كانون الثاني (يناير) ويضم عنان ووفد

مجلس الحكم الذي سيضم عبد العزيز الحكيم وعنان الباجه جي

ومسعود بارزاني الذين يتولون رئاسة مجلس الحكم بالتتابع في

اشهر كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) وشباط

(فبراير).

ويهدف الاجتماع إلى دراسة دور الامم المتحدة في العراق من الان

وحتى حزيران (يونيو) تاريخ نقل السلطة إلى العراقيين وفي المرحلة

المالية على ما افاد قبل اسبوع المتحدث باسم عنان فريد ايكهارد.

العصابات واللصوص ومدمني

المخدرات والبغايا ويحسون عليهم بما

يسمونه شرع الله، وتشكل الاحزاب

الشيعية الان سلطة ويسعون لفرص

قواعد اخلاقية صارمة مماثلة لما

قاموا به، واجبر 400 متاجر خمور

بملكه مسيحيون وهم الفئة الوحيدة

التي كان يسمح لها بالتاجر في الخمر

لاثرية وكويتيين وسعوديين يتدفقون

تحت حكم البعث على الغلاق بعد

سقوط نظام صدام في اعقاب غزو

العراق الذي قادته الولايات المتحدة.

كانت البصرة مركزا تجاريا مهما ومرتعا

لاثرية وكويتيين وسعوديين يتدفقون

على نوادي القمار والملاهي الليلية وتقع

وسط اقليم فقير تحظر فيه الخمر.

يتهم جوزيف حنا القاوول المسيحي

وصاحب فندق جماعات شيعية

متشددة بارتكاب جرائم القتل

ويقول «بيع الخمر انتقل الان من

مسيحيين الى مسلمين، استولوا على

تجارتنا».

وقال ميساك فيكتور تاجر الخمر

«اننا نخشى على حياتنا ومصالحنا من

المتشددين الشيعية الذين يستهدفون

المسيحيين».

يعرض صدام حسين في ايريل نيسان.

اصيب مسيحيون عراقيون بالرعب

في جماعات شيعية مسلحة تحمل

اسماء مثل «انتقام الله» و«حزب الله»

ومنظمة قواعد الاسلام».

ينصب اعضاء هذه الاحزاب انفسهم

«مطوعين» ويجوبون ملاحقة

بغداد - ف ب: انتقدت نقابة المحامين الاكراد في شمال العراق

امس الثلاثاء اعلان نقابة المحامين الاردنيين تطوع 600 محام اردني

للدفاع عن صدام حسين.

ونقلت صحيفة «الناخي» الناطقة باسم الحزب الديمقراطي

الكرستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني عن بيان اصدرته نقابة

محامي كردستان «سئال اولئك المحامين (الاردنيين) (...) ان كانوا في

الاقوات التي عانى فيها الشعب العراقي من الظلم والاستبداد (...)

وعمليات التطهير العرقي والقصف الكيماوي لدينة حلججة، الكردية

في 1988.

واضاف البيان «سئال محامي الاردن البالغ عددهم 600 محام باي

وجه حق تدافعون عن صدام مصاص الدماء وكيف تفسرون تلك

المقابر الجماعية لشعب العراق وكردستان؟».

وكان نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي اعلن في تصريحات

اورثتها صحيفة «جوردان تايمز»، الاحد ان أكثر من 600 محام اردني

تطوعوا للدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين الذي اعتقله

الامريكيون.

وقال مجلي ان عددا من المحامين المنتسبين إلى نقابة المحامين ابداوا

استعدادهم للمشاركة في لجنة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق.

واعيدت القوات الامريكية صدام حسين في 13 كانون الاول

(ديسمبر) في شمال العراق.

بغداد - ف ب: قال ابراهيم الجعفري عضو مجلس الحكم

الانتقالي العراقي امس الثلاثاء ان مجلس الحكم سيطلب من الامين

العام للامم المتحدة توقيف عنان ايفاد مبعوث للمنظمة الدولية الى

العراق لبحث امكانية تنظيم انتخابات فورية في العراق.

واكد الجعفري «ستطلب من الامين العام ارسال مبعوث لدراسة

الوضع، مشيرا إلى ان الوفد الذي سيسافر إلى نيويورك للغرض تم

تشكيله بالفعل.

وقال ان لقاء سيحدث في 19 كانون الثاني (يناير) ويضم عنان ووفد

مجلس الحكم الذي سيضم عبد العزيز الحكيم وعنان الباجه جي

ومسعود بارزاني الذين يتولون رئاسة مجلس الحكم بالتتابع في

اشهر كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) وشباط

(فبراير).

ويهدف الاجتماع إلى دراسة دور الامم المتحدة في العراق من الان

وحتى حزيران (يونيو) تاريخ نقل السلطة إلى العراقيين وفي المرحلة

المالية على ما افاد قبل اسبوع المتحدث باسم عنان فريد ايكهارد.



قطار قرب العاصمة النيجلاديشية عشية رأس السنة (رويتز)

يتحدث عن شركات لاقارب كبار المسؤولين السوريين

تقرير يتهم سورية بتسليح نظام صدام ودمشق تنفي: اكاذيب للتغطية على المجازر

لندن - «القدس العربي»:

زعمت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان شركة براسها احد اقارب الرئيس وقعت عقودا لامداد العراق بأسلحة ومعدات بملايين الدولارات قبل الغزو الامريكي في آذار (مارس) الماضي.

وقالت الصحيفة الامريكية في تقرير طويل، نشر جزأه الأول امس، ان سورية أصبحت في الفترة بين 2002 و 2003 المصدر الرئيسي لتسليح العراق والأسلحة العراقية. وقالت الصحيفة ان الشركة تدعى «اس اس» وقد وقعت أكثر من خمسين عقدا، وذلك لتزويد الجيش العراقي بالمدادات والاسلحة العسكرية. ويقول التقرير ان العراق قام بمحاولات يائسة قبل الغزو للحصول على صواريخ باليستية، وصواريخ مضادة للطائرات، ومدعات وقطع غيار لمقاتلات «ميج»، والمدعات، والهجزة الرادار.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد اتهمت سورية في آذار (مارس) الماضي بارسال اجهزة للاستخدام الليلي.

وتقول الصحيفة ان وزارة الخارجية السورية رفضت الرد على عدد من المكاتبات التي قام بها مراسل الصحيفة للحصول على توضيحات. بغداد الذي كان يفكر لتجهيز شركة «البششير للتجارة المساهمة المحدودة» لا تقدم اية أدلة عن نشاطات في مجال الاسلحة البيولوجية والكيمياوية.

ومع انه لم يتم حفظ الملفات الخاصة بكل عقد الا ان الشركة قدمت للجيش العراقي قبل الحرب «الف مدفع من المدفعية الثقيلة وما يصل الى 20 مليون طلقة بندقية، وهي المواد التي ساعدت جيش بغداد الذي كان يفكر لتجهيز شركة «البششير» قوة قبل بدء الحرب في آذار (مارس). ويضع هذه المدادات ربما تكون الان في ايدي المقاتلين الذين يهاجمون قوات الاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة». وقام مراسل الصحيفة بمراجعة تقرير نشاطات في مجال الاسلحة البيولوجية والكيمياوية.

وتشير الوثائق الى ان معظم عمليات شراء الاسلحة وتجهيزها للعراق في فترة التسعينات مرت كلها عبر الاردن، حيث كانت تتم حسب «رجل واحد - فاكس واحد»، وفي عام 1998 تحدث فريق مقبض الاسلحة التابعين للامم المتحدة عن وجود 146 شحنة اردنية تعمل كواجهات للعراق. واضطر الاردن بعد ضغط من واشنطن لآغلاق هذه العمليات.

وبالنسبة لسورية فلا توجد فيها شركات اعتبرت لها صلة بالمشروع من ضمن الشركات التي قامت بتزويد الحصار الذي فرض على العراق بعد حرب الخليج عام 1991، والتي وصل عددها الى 350 شركة من 43 دولة. ويرى التقرير ان العلاقات مع العراق بدأت بالتحسن بعد وفاة حافظ الاسد

في حزيران (يونيو) 2000. وتمت إعادة تشغيل خط للنفط قديم مع العراق. ويقول خبراء ان التعاون الاقتصادي السوري العراقي جاء مقابل السماح بمرور شحنات اسلحة للعراق عبر سورية.

كما منحت سورية للسوريين وللجيش العراقيين فرصة للسفر عبر مطارها. وتقول الصحيفة عن دبلوماسي امريكي قوله ان «سورية أصبحت الحليف الاكبر للعراق في المنطقة وأصبحت بوابته للعالم الخارجي». ويعتقد محللون ان الدافع المالي وراء هذا التعاون أكثر من كونه حلًا أو تعاونًا سياسيًا بين بلدين شهدا توترًا في العلاقات ولعقود طويلة. ومن بين الشركات التي استفادت من هذا التعاون، شركة «بي اي اس» التي تمثل مجموعة من تسع شركات، بناء ونظف وسيارات وملاحة جوية ومناطق صناعية في شمال شرق دمشق. وانشئت المجموعة عام 1980 وتحقق دخلا سنويا قدره 80 مليون دولار، ويعمل فيها 5 آلاف موظف. وتديرها مجموعة من رجال الاعمال ومقرين من النظام الحاكم. ومن بين هؤلاء اصف عيسى شاليش، الذي يقوم برئاسة مجلس الادارة.

وتقول الصحيفة ان المدير العام قام بزيارة مركز «البششير» في بغداد اربع مرات على الاقل. وتقول الصحيفة ان المدير العام دعا مراسلها الى مقره في دمشق، وقبل يوم قال احد مساعديه انه سافر لعمل اضطراري لروما ومنها لروسيا. ولا تظهر الوثائق تقرير الامم المتحدة ان معظم الاموال تم نقلها الى مصارف في الباهاماس وبنما وموناكو. وكان 30 مقبضا تابعيا لفريق الامم المتحدة قد زار مكتب البششير في الثاني من آذار (مارس) الماضي، حيث قام بتسوير اربعة آلاف ملف تابع للشركة، وذلك بعد ان تقدمت الشركة ببطع لشركة انانيب المنيوم. ولم يجد الفريق اية أدلة على وجود مواد لها علاقة بتطوير اسلحة نووية، وقد شككت وكالة الطاقة الذرية بتقارير امريكية قالت ان الانابيب المتكورة كان الغرض منها انتاج اسلحة دمار شامل.

وتشير الوثائق الى ان معظم عمليات شراء الاسلحة وتجهيزها للعراق في فترة التسعينات مرت كلها عبر الاردن، حيث كانت تتم حسب «رجل واحد - فاكس واحد»، وفي عام 1998 تحدث فريق مقبض الاسلحة التابعين للامم المتحدة عن وجود 146 شحنة اردنية تعمل كواجهات للعراق. واضطر الاردن بعد ضغط من واشنطن لآغلاق هذه العمليات.

وبالنسبة لسورية فلا توجد فيها شركات اعتبرت لها صلة بالمشروع من ضمن الشركات التي قامت بتزويد الحصار الذي فرض على العراق بعد حرب الخليج عام 1991، والتي وصل عددها الى 350 شركة من 43 دولة. ويرى التقرير ان العلاقات مع العراق بدأت بالتحسن بعد وفاة حافظ الاسد

في حزيران (يونيو) 2000. وتمت إعادة تشغيل خط للنفط قديم مع العراق. ويقول خبراء ان التعاون الاقتصادي السوري العراقي جاء مقابل السماح بمرور شحنات اسلحة للعراق عبر سورية.

كما منحت سورية للسوريين وللجيش العراقيين فرصة للسفر عبر مطارها. وتقول الصحيفة عن دبلوماسي امريكي قوله ان «سورية أصبحت الحليف الاكبر للعراق في المنطقة وأصبحت بوابته للعالم الخارجي». ويعتقد محللون ان الدافع المالي وراء هذا التعاون أكثر من كونه حلًا أو تعاونًا سياسيًا بين بلدين شهدا توترًا في العلاقات ولعقود طويلة. ومن بين الشركات التي استفادت من هذا التعاون، شركة «بي اي اس» التي تمثل مجموعة من تسع شركات، بناء ونظف وسيارات وملاحة جوية ومناطق صناعية في شمال شرق دمشق. وانشئت المجموعة عام 1980 وتحقق دخلا سنويا قدره 80 مليون دولار، ويعمل فيها 5 آلاف موظف. وتديرها مجموعة من رجال الاعمال ومقرين من النظام الحاكم. ومن بين هؤلاء اصف عيسى شاليش، الذي يقوم برئاسة مجلس الادارة.

«القدس العربي» تنشر نص الوثيقة

البشير وصالح وزيناوي يوقعون على وثيقة تجمع صنعا

الخرطوم - «القدس العربي»:

صنعا للتعاون خلال عامه الأول.

تزامم بالتعاون مع المجتمع الدولي في مجال مكافحة الإرهاب. أكد الرؤساء دعمهم للعراق الموحد والستقلّة ودعمهم للامم المتحدة ودورها الحيوي في مجال إعادة بناء العراق. عبر الرؤساء عن ترحيبهم بالمبادرات الرامية للتوصل لحل عادل ودائم للنزاع في الشرق الأوسط (10) وقدموا على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، كما عبروا عن املمهم في أن تقود خطة الطريق في نهاية المطاف إلى تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. (11) ومن أجل تطوير هيكل عملي للتعاون ولترقية الشراكة بين الدول الثلاث، وقع الرؤساء الثلاثة على الاتفاقية المنشئة لتجمع صنعا للتعاون. (12) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية و دولة رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفدرالية السيد ملبس زيناوي بالعودة لرئيس من فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(13) في نهاية أعمال القمة عبر كل من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(14) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(15) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(16) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(17) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(18) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(19) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

(20) حث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة الثالثة لتجمع صنعا للتعاون في الخرطوم في الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2004

وقع رؤساء السودان واليمن ورئيس وزراء إثيوبيا مساء امس في ختام قمة تجمع صنعا على وثيقة تأسيس التجمع. وأكد القادة في البيان المشترك الذي اصدرته اذاعتهم بدعم مسيرة السلام في السودان وتعزيز التعاون بين دول المنطقة. وعبر الرئيس اليمني ورئيس وزراء إثيوبيا عن ترحيبهما باستضافة الخرطوم للقمة المقبلة في ديسمبر من العام القادم ونشر فيما يلي نص البيان الختامي: «صدر في اديس ابابا مساء امس البيان المشترك لتجمع صنعا الثلاثي فيما يلي تنشر القدس العربي نص الوثيقة:

(1) عقد كل من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان ودولة رئيس الوزراء الإثيوبي السيد ملبس زيناوي بادييس ابابا خلال الفترة من 28 إلى 29 كانون الأول (ديسمبر) 2003 القمة الثانية لتجمع صنعا للتعاون (2) أشاد الرؤساء الثلاثة بالجهود التي بذلتها اللجنة التنفيذية واللجان المتخصصة لتأكيد تنفيذ ومتابعة الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال القمة الأولى. هذه الأنشطة ساهمت بصورة فعالة في ترقية التعاون الثلاثي وفي هذا الإطار جدد الرؤساء التزامهم بجمعوا في التجمع ملتقى للتعاون بين شعوب الدول الثلاث والشعب الأخرى في المنطقة. (3) اطع الرؤساء على التقرير الذي قدمه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وعبروا عن امتنانهم لهذا التقرير الممتاز وللقيادة الرشيدة التي وفرها لتجمع

أوروبا تحقق في دور الدعم السعودي «لتطرف المسلمين»

لندن - «القدس العربي»:

وتزعم الصحيفة ان موقف الدول الأوروبية يتناقض مع الموقف السابق في السعودية التي كان ينظر اليها مركزا للاستقرار في الشرق الأوسط.

ويقول مسؤول الامن الاتاني ان الحكومة الانانية ظلت تتعامل مع السعودية حتى بعد هجمات ال11 سبتمبر (سبتمبر) 2001 على امريكا كدولة حليفة.

ويقول المسؤول ان اكتشاف تفاصيل ومعلومات تعود الى احد مسؤولي السفارة السعودية في برلين، حيث اظهرت التحقيقات الانانية ان المسؤول اجمع مع بعض اعضاء في مجلس النور، والذي تعرض لتحقيقات من الشرطة الانانية بسبب وجود شخصيات متتددة.

ونتيجة لذلك قامت الوحدة الفدرالية الانانية بإنشاء وحدة مهام خاصة للتحقيق في النشاط السعودي وتعد تقريرا سيشر في العام القادم. وفي هولندا، ادى تقرير عن قيام مؤسسة اسلامية بتدريب احد المهاجرين الى ردة فعل كبيرة في البرلمان الهولندي والاعلان عن انشاء لجنة للتحقيق في التأثير السعودي على العمل الاسلامي

في سلسلة هجماتاتها على السعودية، نشرت صحيفة «لوس ستريت جورنال» في عددها الأوروبي ان رجال الامن في الدول الأوروبية بدأوا يخبرون من مواقعهم من الدعم السعودي للمهاجرين المسلمين في أوروبا، حيث كانوا يتعاملون مع الدعم باعتباره مساعدة عادية، اما الان وبحسب الصحيفة اليمينية المنطوقة فهم ينظرون للمال السعودي باعتباره مصدر التطرف.

وتقول الصحيفة ان الدول الأوروبية في الاشهر القليلة الماضية بدأت عمليات تحقيق مع عدد من الجمعيات الاسلامية والتي تنقل دعما من السعودية، وتتركز التحقيقات على المدارس والمساجد والجمعيات التي تنقل دعما من السعودية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول اممي قوله «نحاول التحقيق في الجهة التي تقدم الدعم والمال».

واضاف قائلا «سنوات طويلة فهذا الدعم يأتي من السعودية، وتشبه التحقيقات الجديدة التحقيقات التي قامت بها قوات امريكية في عمل ونشاطات جمعيات اسلامية في

الارهاب، وتقوم الشرطة الهولندية بحسب الصحيفة الامريكية بالتحقيق فيما اذا كان الدعم السعودي للمدارس يشجع على نزعات التطرف والتشدد بين الشبان المسلمين الهولنديين.

وفي بريطانيا تحسقت الشرطة على جواز سفر دبلوماسي بحسب زعم الصحيفة. ويعتبر الالتي العاملون في مجال الدعوة وينتقلون رواتبهم من وزارة الشؤون الاسلامية السعودية تابعين للمطبخية الدينية في السفارات السعودية ولهذا يتمتعون بحصانة دبلوماسية.

مع ان يقول انه لا يمكن الاشارة الى السعودية في بيانها الذي نشرته في 11 سبتمبر (سبتمبر) 2001 على امريكا كدولة حليفة.

وتنيجة لذلك قامت الوحدة الفدرالية الانانية بإنشاء وحدة مهام خاصة للتحقيق في النشاط السعودي وتعد تقريرا سيشر في العام القادم. وفي هولندا، ادى تقرير عن قيام مؤسسة اسلامية بتدريب احد المهاجرين الى ردة فعل كبيرة في البرلمان الهولندي والاعلان عن انشاء لجنة للتحقيق في التأثير السعودي على العمل الاسلامي

في سلسلة هجماتاتها على السعودية، نشرت صحيفة «لوس ستريت جورنال» في عددها الأوروبي ان رجال الامن في الدول الأوروبية بدأوا يخبرون من مواقعهم من الدعم السعودي للمهاجرين المسلمين في أوروبا، حيث كانوا يتعاملون مع الدعم باعتباره مساعدة عادية، اما الان وبحسب الصحيفة اليمينية المنطوقة فهم ينظرون للمال السعودي باعتباره مصدر التطرف.

وتقول الصحيفة ان الدول الأوروبية في الاشهر القليلة الماضية بدأت عمليات تحقيق مع عدد من الجمعيات الاسلامية والتي تنقل دعما من السعودية، وتتركز التحقيقات على المدارس والمساجد والجمعيات التي تنقل دعما من السعودية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول اممي قوله «نحاول التحقيق في الجهة التي تقدم الدعم والمال».

البرلمان يستجيب لطلب البشير ويمد الطوارئ

الخرطوم - «القدس العربي»:

م - كمال حسن بخيت:

في ذلك الوقت لاغراض حل المجلس وتقسيد تعيين ولاة الولايات واعراض بلابل، فيما اشار اليه التقرير بان الطوارئ لم تستخدم الحريات قاتلا غير صحيح، مشيرا الى احد المعلقين بموجب الطوارئ ومضى قائلا ان الطوارئ جزء من المشكلة الامنية مستشهدا ببعثات التمرد التي يقوم بها من خروج الجيش من ردة العقدين الذين يخرقون الامن لا غير ما قانون الطوارئ و تساع بلابل لانه لم تفرز حالة الطوارئ عند اس الحاجة له في 1997م عندما واجهت البلاد استهوافا خارجيا واخليا حينها، وايد مكي بلابل في الاعتراض على تمديد الطوارئ في ثلاثة نواب آخرين منهم بيتر سولي وحبيب سعيد فيما امتنع عن التصويت العوضان عبد العزيز الدين ومحمد بركة لكن وزير العدل علي محمد عثمان يس صدق لبررات الرض التي صاغها بلابل نائبا ان تكون الطوارئ في استخدمت في تكميل الافواه، وقال ان ذلك غير صحيح لكنه اشار الى عدم التقي باسخاص مع المعتقلات بموجب القانون، مبينا ان ذلك جاء بعد قرار الحكومة باطلاق المعتقلين بالسجون بموجب هذا القانون وقال يس ان مناخ الحرب يستوجب اليقظة التامة حتى لا تهزم الدولة من الداخل بالخطر الخامس، في هذا الوقت الذي تجري فيه المفاوضات على حد قوله، وزاد ان لكل يعلم ان غرب السودان مستهدف من تدخلات خارجية تتوجج الحبيطة والحذر، وقر وزير العدل انه كان على الحكومة اجراء تعديل دستوري في ذلك الوقت بعد تعليق بعض المواد، لكنه أكد ان حالة النقاض القائمة الآن في نيفاشا اضطرت الحكومة لتأجيل التعديلات الدستورية بغية ضمان سلامة تقاضيه الحكومة في التعديل، الشيء الذي قال انه سجل بان تعقد اللجان التي كوت لتعديل الدستور عن عملها وقال الوزير للواب اننا اذا ابطنا لتعديل الدستور سنكون مثالك فرأغ دستوري ونحن نقارب نهاية طريق السلام، والذي قال انه يمر بمرحلة هامة وحساسة تتطلب البصيرة الجسب ابدى احمد الظاهر رئيس المجلس الوطني الاستعداد لمصالح لرفع حالة الطوارئ ا اذا ما طرأ اي جديد في المبررات او تحقيق السلام وحذر الظاهر في الوقت ذاته من اناس يدبرون لعسارك التي تجري الان من داخل الخرطوم عبر اجهزة الاتصال الحديث واصفا ايامهم بالظهور الخامس واشار رئيس المجلس ان الحاجة ماسة للتعديلات الدستورية الا ان مجريات العمل هي السبب الذي اجل به.

الخرطوم - «القدس العربي»:

اجاز المجلس الوطني السوداني «البرلمان» الطلب الذي تقدم به الرئيس السوداني الفريق البشير بإجماع 214 عضواً واعترضوا اربعة وامتناع عضوين اجاز في جلسته امس برئاسة البشير احمد البراهيم اعتماد حالة الطوارئ في 13 كانون الأول (ديسمبر) الجاري لعام آخر والى البشير في ذلك الوقت بعد انتهاء التوقيع فيها على ذات الوثيقة من قبل وزيره الذي ذكر التقرير انها تلقي اعباء اضافية على الاجهزة الدفاعية والامنانية الشيء الذي يستوجب الاستعداد لمواجهة اي مستجدات بعد انهيار ابشي.

واضاف التقرير ان حالة الهدنة ووقف اطلاق النار في جبال النوبة ووقف العدائيات في جنوب البلاد وضرورة الحذر في شرق البلاد مستدعي اجراءات احترازية انتظارا لتوقيع اتفاق السلام النهائي حسب التقرير، الذي اشار في ذات الوقت للتحالف والافرازات الامنية السالبة على حدود البلاد جراء النزاعات المسلحة في بعض دول الجوار والتي اوضح التقرير انها تستوجب اجراءات امنية صارمة وقال الاستاذ عبدالباسط سيدرات وزير مبعها بعض ولايات السودان الطرف الامنية التي تمر بها بعض ولايات السودان استتجوب تمديد الطوارئ في وواضح سيدرات ان الاحوال الامنية في دارفور قد تؤثر في سائر ولايات السودان الاخرى بما فيها الخرطوم وقال الفريق حسين عبدالله جبريل ان ما حدث في الجمينا من الخارجين كقيل بان تحسرت الدولة بتعميد حالة الطوارئ واضاف ان حالة الطوارئ لا تزدينا ان امان.

الخرطوم - «القدس العربي»:

في حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده الدكتور الترابي يشندة اتهامات مدير جهاز الامن ووزير الدفاع له بدعمه لسلمي دارفور وقال الدكتور بشير آدم رحمة الناطق الرسمي باسم المؤتمر الشعبي وأمينه السياسي في تصريحات صحافية امس ان ما تحدثت عنه اجهزة السلطة عن علاقة سليبية لنا بأحداث دارفور ما هي الا زنازع من قبل اجهزة الامن لتعطيل نشاط الحزب. وعدد اتهامات الرسمي باسم المؤتمر الشعبي اسهامات حزبه في حل قضية دارفور واجملها في مشاركتهم في مؤتمر الفاشر وعقدهم لإجتماع لاقبال الفؤر والقبائل العربية حول جبل مرة بالخرطوم نجح عن تصالح، مشيرا إلى ان وفود هذه القبائل بشير بالاتفاق

المتردون يهاجمون جنوب دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

كشفت الاستاذ ادم جماع ادم معتمد محلية نيالا عن هجوم لعصابات نهب مسلحة استهدفت قرية (دوماية نعيد) بوحدة بليل الادارية التي تبعد 84 كلم شمالا شرق مدينة نيالا وذلك خلال اليومين الماضيين

واضاف جماع لصحيفة «اخبار اليوم» المحلية عقب عودته من منطقة الحادث ان الهجوم اسفر عن مقتل احد عشر فردا واصابة آخرين من قوة الفرع التي شكلها المواطنين

الملاحقة العصيبة التي تمكنت من نهب مئة رأس من الإبقار وعدد من الأغنام المواطنين

ووصف جماع الحادث بأنه عادي يستهدف به بعض الخارجين عن القانون السعدى على ممتلكات المواطنين مشيرا الى ان تاخير وصول البلاغ لم يمكن الجهات المختصة من معالجة معرفة آثار الجرمين بعد حلول الغلام، مبيها ان لجنة من محلية نيالا قد قامت برققة رئيس اللجنة الامنية بالمجلس التشريعي وعدد من النواب زيارة لمنطقة الحادث حيث وقفت على حيثيات الجريمة وعقدت فور عودتها اجتمعا طارئا لتقييم ما توصلت اليه خلال الزيارة وأشار جماع الى ان الاجتماع اثمر عن دعم شرطة مير وضرورة توفير اجهزة الاتصال لربط المناطق

الثانية برئاسة المحلية حتي يتسنى للقوات ملالحة الجناة فور وصول البلاغ مبينا ان لجنة الامن قد ابليت محلية كبلس لتعمل على ملوحة المصوص اذا تاكد عبورهم لمحطة المحلية مؤكدا استتباب الامن بمحليته وفي سياق متصل وصل مولانا احمد هارون وزير الدولة بالداخلية برققة نائب قائد هيئة الأركان بعد عدد من قيادات وزارة الداخلية في زيارة لجنوب دارفور بهدف الوقوف على سير الترتيبات الامنية التي اتخذتها حكومة الولاية.

واستمع الوفد في مستهل زيارته الى تقرير مفصل من لجنة امن الولاية برئاسة الفريق ادم حامد موسى والى الولاية حول مجمل الأوضاع الامنية الراهنة وقام مولانا احمد هارون والوفد المرافق له بزيارات لبعض معسكرات القوات المسلحة بنيالا.

حزب الترابي ينفي مشاركته في دعم الصراع بدارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

الذي تم في مناطقها بدارفور مضيفا أن حربه يسعى الآن ومن خلال ملحقه السلام بالتنسيق مع الأحزاب السياسية وقوى المجتمع المدني لإحداث ضغط على الحكومة وجيش تحرير دارفور لوقف إطلاق النار والجلوس للمصالحات السياسية. وجد الدكتور بشير وقوف أئمة الشعبي مع أهل دارفور عموما بقوم يعانون بما أسماه بالظالم التي تتمثل في تدهور الخدمات الأساسية وبما جسات الانفلات الأمني والنظام الناجمة عن مشاركتهم في السلطة المركزية مؤكدا أن هذه النتائج بقرون بسا ولكن في الوقت نفسه لا يقرون باستخدام القوة لإجتماع مطالب سياسية كما أنهم لا يقرون باستخدام القوة بواسطة السلطة لإرغام الآخرين لتخلي عن حقوقهم معتبرا مشكلة الحزب الدكتور حسن الترابي.



الجيش الاسرائيلي يقصف منازل في خان يونس ويقتل شابا ويقتحم نابلس وجبع ويفرض عليهما حظر التجول

اصابة 11 فلسطينيا على الاقل بقصف اسرائيلي بالمدروحيات على سيارة مدنية في غزة



عشرات الفلسطينيين يتجمعون حول السيارة المحطمة بعد نجاها وكابها من قصف اسرائيلي بالمدروحيات الحربية مساء الثلاثاء في غزة (رويترز)

غزة - القدس العربي - وكالات: أعلن مصدر طبي فلسطيني ان احد عشر فلسطينيا على الاقل اصيبوا بجروح مختلفة بينهم طيبان وجريحان في حال الخطر جراء القصف الصاروخي من مروحيات حربية اسرائيلية على سيارة مدنية فلسطينية في مدينة غزة مساء الثلاثاء.

وقال الطبيب بكر ابو صافية مدير الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء ان «احد عشر مواطنا وصلوا الى المستشفى وقد اصيبوا جميعهم بجروح مختلفة اثنان منهم بجراحة بين خبطة وخرجة وقد ادخلوا الى العمليات الجراحية بقسم العناية المكثفة».

واشار الطبيب نفسه الى ان المصابين هم من المدنيين المارة على الطريق «ومن بينهم الطيبان علي قاعد ووليد داود وكانا في المنطقة في طريقهما الى العمل».

وقال ناطق رسمي باسم مديرية الامن العام في قطاع غزة ان مروحيات حربية اسرائيلية «اطلقت مساء صاروخين باتجاه سيارة مدنية فلسطينية من نوع فيات كانت تسير في شارع الجلاء بشمال مدينة غزة ما أدى الى اشتعال النار في السيارة».

واكد شاهد عيان في المنطقة ان الاشخاص الذين كانوا في داخل السيارة المستهدفة «تمكنوا من الفرار على الاغلب قبل اصابة السيارة بالصاروخ الاول».

وفي وقت سابق الثلاثاء استشهد شاب فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي واصيب آخر بجروح في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال مصدر طبي ان «فضل النجار (22 عاما) استشهد اثر اصابته بالرصاصة برصاصة اطلقها الجنود الاسرائيليون عليه».

واشار المصدر الامني الى ان الجيش الاسرائيلي «فتح النار من موقع عسكري قرب مستوطنة موراع تجاه منازل المواطنين في جنوب شرق خان يونس دون اسباب».

من جهة ثانية أكد مصدر طبي فلسطيني ان المواطن بسام ابو عرام (28 عاما) «اصيب برصاصة في الصدر اطلقها الجنود الاسرائيليون عليه في منطقة حاجز التفاح (قرب مستوطنة تافيه نكاليه) غرب خان يونس»، و«اشارة المصدر الطبي الى ان حالة المصاب «خطيرة جدا وانه نقل الى مستشفى ناصر بخان يونس».

وصباح أمس الثلاثاء، اعتقل الجيش الاسرائيلي اربعة فلسطينيين خلال عملية توغل نفذها في ساعة مبكرة في قرية الشوكة برفق جنوب قطاع غزة.

وقال ناطق باسم مديرية الامن العام في قطاع غزة ان

اتهام عربيين داخل الخط الأخضر بالتجسس لحساب حزب الله

القدس - ا ف ب: أعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية بيان أمس الثلاثاء ان أجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت عربيين اسرائيليين من قرية الخجر الواقعة على سفح هضبة الجولان واتهمتهم بالتجسس لحساب حزب الله اللبناني وتهريب المخدرات.

وقال المصدر نفسه ان محمد شمالي (22 عاما) وشقيقه احمد (24 عاما) متهمان خصوصا بتقديم معلومات تتعلق بموقع عسكري اسرائيلي في القطاع مقابل حصولهما على كمية من المخدرات لتسويقها داخل الاراضي الاسرائيلية.

واوضح البيان انهما اقاما علاقات مع حزب الله في لبنان بواسطة مهرب مخدرات لبناني يعرف باسم ابو حسن، مشيرا الى ان نتائج التحقيق كشفت ان هذا المهرب كان عليه العلوية حصولا على الجنسية الاسرائيلية.

تعديلات اسرائيلية طفيفة في مسار الجدار العازل

القدس - القدس العربي - رويترز: قالت مصادر اسرائيلية ان تعديلات طفيفة على مسار الجدار العازل الذي تبنيه في الضفة الغربية، راعمة ان هذه التعديلات ستعزز على الفلسطينيين حياتهم، وتعرض اسرائيل لضغوط دولية مكثفة بسبب الجدار الذي يمتد على اراضي تحتلها اسرائيل منذ حرب عام 1967 بما يحصر الفلسطينيين في مدينة القدس الشرقية، وخلال التحقيق معهم اعترفوا بالتهمة المنسوبة اليهم وتبين من مراجعة الحسابات ان عنوان الرئيس عرفات مسجل في بطاقة الاعتماد شارع المقاطعة، مدينة رام الله، و«اضافت الشرطة المحكمة في مدينة الناصرة مددت اعتقال افراد العصابة لكي يتسنى للنيابة تحضير لوائح اتهام ضدهم في غضون ايام، كما ورد في بيان الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية».

عشرات المواطنين تظاهروا ضدها في بيت لحم أجهزة الأمن الفلسطينية تخرج المظلمين للاحتلال من صفوفها

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الأجهزة الأمنية بدأت في إنهاء خدمات المظلمين لقوات الاحتلال الاسرائيلي، والذين كانوا يعملون في صفوفها، ووافق رواتبهم.

واشارت المصادر الى ان بعض الأجهزة الأمنية سرحت مؤخرا بعض المظلمين العاملين فيها بسبب عدم انظمامهم في اماكن عملهم ووظائفهم.

ومن الجدير بالذكر ان ظهور المظلمين لقوات الاحتلال وانضمامهم في عملهم يشكل خطرا كبيرا عليهم خاصة ان الجيش الاسرائيلي يدهم بشكل شبه يومي منازل نوابهم لاعتقالهم أو تفتيشهم.

هذا وتذكر ان قادة أحد الأجهزة التي كان مكلفا بحراسة مداخل المدن الفلسطينية وقصفت مواقع عدة مرات من قبل الطائرات الاسرائيلية

شالوم يطالب بسحب جائزة نوبل للسلام من الرئيس عرفات

الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراوس: الفيلسوف ابي احمد قريع (ابو العلاء)، وفي اطار هذه السياسة يواصل وزير شالوم، حملة تحريضه الصلف على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولا يترك منصه او مناسبة الا ويكشف فيها عن كراهيته العميقة للرئيس الفلسطيني ومطابته بطرده من وطنه، ووصلت مسلافة الوزير شالوم الاثني، حد مطالية لجنة جائزة نوبل للسلام، بسبب الجائزة التي حصل عليها عرفات مناصفة مع زعيم حزب العمال الاسرائيلي المعارض، النائب شمعون بيريس ورئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين، بعد قيامه بتوقيع اتفاقيات اوسلو، التي كان للحكومة التي ينتهي اليها شالوم، الدور الاساسي في دفعها والقضاء على كل بوادر السلام

قوات الاحتلال تجبر الفلسطينيين على خلع ملابسهم

غزة - القدس العربي - عبد الله عيسى: اشتكى عدد من المواطنين الفلسطينيين من قيام دوريات حرس الحدود التابعة للجيش الاسرائيلي باجبارهم على خلع ثيابهم عند محاولتهم المرور عن حاجز بيت فوريك شرق نابلس.

وقال عدد من المواطنين الذين تعرضوا للإجراء الاسرائيلي ان قوات الاحتلال كانت تطلب من الرجال طوابير المصطنع الحاجز خلع ثيابهم والبقاء على الثياب الداخلية والسير لمسافة تزيد على العشرة أمتار أمام المواطنين المتجمعين وان كل من يرفض القيام بذلك يتم

نادي الأسير: إدارة السجون الاسرائيلية قلصت وافتت خدمات للسجناء

بيت لحم - ا ف ب: افاد تقرير نشره نادي الاسير الفلسطيني في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية أمس الثلاثاء ان «ادارة السجون الاسرائيلية قلصت وافتت العديد من خدماتها للسجناء الفلسطينيين التي تعتبر ملزمة بتوفيرها لهم حسب اتفاقيات جنيف».

وقال تقرير نادي الاسير استنادا الى افادات سجناء فلسطينيين ان المواد الغذائية التي يجب ان توفرها ادارة السجون للسجناء انخفضت الى النصف ويتم الزام المعتقلين بشراء ما يتكفون من مواد من دكان السجن وهي اغلى بكثير مما عليه في الاسواق».

وتعتقل اسرائيل قرابة خمسة آلاف فلسطيني في سجونها.

وتابع التقرير ان «ادارة السجون باتت تمنع الجمعيات الخيرية من ادخال المواد الغذائية وذلك لجعل الاسرى يضطرون لشراء كل ملتحزماتهم من السجن حتى تضاد ارباح السجن وميزانيته، وقد أدى ذلك الى زيادة تكاليف المعيشة داخل المعتقل وبالتالي الاعياء المالية على اهالي الاسرى الذين يضطرون الى ارسال النقود لابنائهم».

واضاف التقرير ان ادارة السجن «قامت بتقليص موائد التنظيف ودوات الحلاقة وتخفيضها الى النصف واصبح كل خمسة اسرى يحلقوا بشفرة واحدة وكل ثمانية

تشكيل لجنة برلمانية لدعم «مبادرة جنيف» في فرنسا

باريس - ا ف ب: اعلن اعضاء في م جلسي النواب والشيوخ الفرنسيين تشكيل لجنة «لمبادرات السلام في الشرق الاوسط»، هدفها دعم مبادرة جنيف، خطة السلام غير الرسمية للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

الفلسطينيون يتعرضون لمزيد من المضايقات لحملمهم على الرحيل المستوطنون يلتهمون القدس القديمة بتشجيع من شارون



جنود اسرئائليون باسلحتهم وكلابهم يعيدون اقتحام مدينة نابلس بعد ساعات من الانسحاب منها (ف ب)

■ القدس - ا ف ب: يؤكد الفلسطينيون الباقون في القدس القديمة تعرضهم لمضايقات يومية من قبل المستوطنين بهدف حملهم على الرحيل من مساكنهم لمصادرتها والاستيلاء عليها.

ويقول صلاح قطيعة (50 عاما) الذي يسكن في الحي الإسلامي في القدس القديمة ان طلاب المدرسة الدينية اليهودية والمستوطنين الذين يعيشون بجانب بيته «يحملون على ايداننا باستمرار، لقد قدموا للعيش هنا كيدل عنا وليس كجيران لنا».

وقال صلاح قطيعة لوكالة «فرانس برس» ان المستوطنين يريدون اخذ كل شيء، لم يتكفوا بما اخذوه فيعملون على ترحيلنا من خلال القاء الزبالا علينا ورسقا بالحجارة». انهم يمشون في البلدة القديمة ارض وقف كانت تابعة لعائلة نسبية وساحتها نحو ثلاثة دونمات، وكانت هذه الارض مزروعة بالصبان لكن الآن لم يبق منها سوى عدة شجيرات وتم تغيير اسمها الى «حاشير غاليتسا» بعد ان اصدرت المحاكم الاسرائيلية قرارا بجعلها ارض منفعة عامة.

وقال «قام المستوطنون بقطع الصبان باذن من الشرطة بحجة تنظيف المنطقة من الزبالا، ولكن الحقيقة انهم فعلوا ذلك لكي يسهل لهم الوصول الى بيوتنا ومضايقتنا حتى نرحل».

وتابع قطيعة ان الشرطة لا تقوم باي عمل جدي لابقائهم وهي تدعهم وتحميهم.. و«اضاف «قبل عدة اشهر تعرضت للضرب من قبل مجموعة من المستوطنين من طلاب المدرسة عندما

تصدت لهم أثناء القاء الزبالا، اتصلنا بالشرطة التي تدخل مديرها لأول مرة وامر باحصرار طلاب المدرسة واحتجزهم للتوقيع على ان لا يقربوا من بيبي حتى موعد المحكمة وانا بانتظار موعد المحاكمة».

وقالت احسان البطش (76 عاما) وهي تسكن في بيت تعرضه لدالية عنب وتحيطه حديقة صغيرة تحتني بها وتعيش بجوار مدرسة «غاليتسا»، ان المستوطنين كتحفوا نشاطهم خلال الستين الماضية.. وقالت خصوصا انهم قاموا قبل مدة قصيرة «بالحرق مادة ذات رائحة خائفة في الليل، كدنا نموت واتصلنا بالشرطة ولم تحقق بالوضع».

وتابعت احسان «قال لنا احد افراد الشرطة اليهود الذي تعاطف معنا ان الشرطة عاجزة عن عمل شيء للمستوطنين لان السؤل عن المدرسة له اقرباء في الحكومة الاسرائيلية واحدهم مسؤول في بلدية القدس».

واضافت «انا تعيش حرب استنزاف، فمرة يلقون الزبالا علينا ومرة يلقون الحجارة ومرة يحاولون قطع شجر بيتنا، اتصلنا قبل يومين بالشرطة، وبعد ان ذهبت الشرطة عاد احد المستوطنين، وعلقت بقبعته في اسلكتنا الغربية وفتاح عذرة ابيض عام رئيس الوزراء ارييل شارون منصبه في اوائل عام 2001.

ومن جهته قال خليل التفكجي الخبير في شؤون الاستيطان في القدس ان «عدد المستوطنين في احياء القدس القديمة يصل الى 400 يهودي يعيشون ضمن اسر، ويرتفع العدد مع طلاب المدارس الدينية ليصل الى 1500 في الحي الاسلامي».

واضاف التفكجي «في مطلع الثمانينات اصبح بعض الجهات الحكومية والقائمة على اموال الاسرائيليين الغائبون الذين تضع اسرائيل يدها على ممتلكاتهم تقوم بتسليم الممتلكات المصادرة الى مجموعة صغيرة من الجمعيات وضعت نصب اعينها توطين اليهود في الحي الاسلامي والحي المسيحي بالبلدة القديمة وقريبة سلوان».

ولها الهدف جندت غالبية الوارد الحكومة وافضلها الاسكان والبناء ماين 1984 و1988.

ووضعت تحت تصرف الجمعيات وتم تحويل عشرات الملايين من الدولارات بدون رقابة او اثر لهذا الغرض».

وتقوم اسرائيل كذلك بمصادرة املاك فلسطينية لاسباب امنية، بمعنى ان احد الفلسطينيين الذين يسكنون بالبيت قام بمقاومة الاحتلال.

وقال التفكجي انه تم كذلك تحويل عشرات المياني الفلسطينية التي صدرت الى الجمعيات الاستيطانية ومن الاوراق اللازمة ونحن في المحاكم معهم منذ 10 سنوات».

وتابع «كلما اقترب القاضي من اصدار حكم لصالحنا خرج المستوطنون بقميصه جانبية تعطل اتخاذ القرار».

واضاف «عندما يتعلم الموضوع باراض عربية هم متأكدون بعدم وجود منافذ قانونية لهم فان الخصية تبقى في الحاكم لعشرات السنين ونحن نواصل السعي لنثبت ذلك، لكننا نعمل بغيرنا في حين يحصل المستوطنون على دعم مباشر من شخصيات حكومية».

واظهرت احصاءات وزارة الداخلية الاسرائيلية ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع نحو 16 في المئة منذ تولي رئيس الوزراء ارييل شارون منصبه في اواخر عام 2000.

وكان معدل الارتفاع منذ نهاية عام 2002 نحو ثلاثة في المئة. ويعيش المستوطنون بين نحو 3,5 مليون فلسطيني على الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ حرب عام 1967. ويعتبر المجتمع الدولي المستوطنات غير مشروعة الا ان اسرائيل تعارض هذا.

ووضعت تحت تصرف الجمعيات وتم تحويل عشرات الملايين من الدولارات بدون رقابة او اثر لهذا الغرض».

وتقوم اسرائيل كذلك بمصادرة املاك فلسطينية لاسباب امنية، بمعنى ان احد الفلسطينيين الذين يسكنون بالبيت قام بمقاومة الاحتلال.

وقال التفكجي انه تم كذلك تحويل عشرات المياني الفلسطينية التي صدرت الى الجمعيات الاستيطانية ومن الاوراق اللازمة ونحن في المحاكم معهم منذ 10 سنوات».

وتابع «كلما اقترب القاضي من اصدار حكم لصالحنا خرج المستوطنون بقميصه جانبية تعطل اتخاذ القرار».

واضاف «عندما يتعلم الموضوع باراض عربية هم متأكدون بعدم وجود منافذ قانونية لهم فان الخصية تبقى في الحاكم لعشرات السنين ونحن نواصل السعي لنثبت ذلك، لكننا نعمل بغيرنا في حين يحصل المستوطنون على دعم مباشر من شخصيات حكومية».

واظهرت احصاءات وزارة الداخلية الاسرائيلية ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع نحو 16 في المئة منذ تولي رئيس الوزراء ارييل شارون منصبه في اواخر عام 2000.

وكان معدل الارتفاع منذ نهاية عام 2002 نحو ثلاثة في المئة. ويعيش المستوطنون بين نحو 3,5 مليون فلسطيني على الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ حرب عام 1967. ويعتبر المجتمع الدولي المستوطنات غير مشروعة الا ان اسرائيل تعارض هذا.

واظهرت احصاءات وزارة الداخلية الاسرائيلية ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع نحو 16 في المئة منذ تولي رئيس الوزراء ارييل شارون منصبه في اواخر عام 2000.

وكان معدل الارتفاع منذ نهاية عام 2002 نحو ثلاثة في المئة. ويعيش المستوطنون بين نحو 3,5 مليون فلسطيني على الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ حرب عام 1967. ويعتبر المجتمع الدولي المستوطنات غير مشروعة الا ان اسرائيل تعارض هذا.

■ دمشق - ا ف ب: قدمت سورية،

قبل ايام قليلة من انتهاء عضويتها غير الدائمة في مجلس الامن الدولي، مبادرة الى مجلس الامن، من اجل شرق اوسط خال من اسلحة الدمار

اشرائيل. ويؤكد سليمان حجازي ان جمعية «شمعون تصديق، الاستيطانية وضعت يدها على ارضه وعلى بيوت ملكها في حي الشيخ جراح بدوى انها «وقف للسفارديم» (اليهود الشرقيون).

وقال حجازي «ذهبتا الى اسطنبول والاردن واحضرنا الطابو (سند ملكية) وكل الاوراق اللازمة ونحن في المحاكم معهم منذ 10 سنوات».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

غزة - القدس العربي - عبد الله عيسى:

في مبادرة إنسانية تؤكد أوصار المحبة والتلاحم الفلسطيني، قام عشرة أشخاص من كوادر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مدينة بيت لحم، بارتداء ملابس «سانتا كلاوس» (بابا نويل)، وتوزيع الهدايا على ايتام الطائفة المسيحية في المدينة، بمناسبة اعياد الميلاد الجيدة ورأس السنة الميلادية.

والذي حقق اصداة طيبة في المدينة. وشكر الأب عطا الله حنا الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس، حركة «حماس» على هذه «اللفتة الطيبة»، وقال: «نشكركم على هذه الخطوة.. ونعتبرها خطوة إنسانية بالدرجة الأولى، نحياهم على وطنيتهم والتزامهم بخدمة الإنسان الفلسطيني والدفاع عن حضوره وهويته وقياته على هذه الأرض المقدسة».

واضاف حنا: «نقول لهم باننا في هذا الوطن أسرة

وزعوا هدايا على ايتام الطائفة المسيحية في المدينة نشطاء حماس يرتدون زي بابا نويل في مدينة بيت لحم

فلسطينية عربية واحدة، ونؤكد ان اعيادنا سواء كانت مسيحية أو إسلامية لا تكون فيها الفرحة الكاملة والابتهاج الحقيقي إلا بزوال الاحتلال عن ارضنا ومقدساتنا».

من ناحيته قال حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم: «هذه اللفتة الكريمة ليست غريبة عن مجتمعنا، ونحن نرحب بها، وهي بادرة جيدة جدا». وأشار إلى أن الاحتلال حاول منذ عام 1967 زرع بذور الفتنة بين الطائفتين، إلا أنه فشل ولن ينجح، لأن مصيرنا ومستقبلنا واحد، وأي إساءة لشعبنا لا تميز بين مسيحي ومسلم، فالطائرات عندما كانت تضرب مدينتي بيت جالا وبيت ساحور في بداية انتفاضة الأقصى ايلول (سبتمبر) 2003، لم تفرق بين مسلم ومسيحي.. وقال محمد غزال الناطق باسم حماس في الضفة «نحن في حماس على تواصل دائم مع إخواننا المسيحيين.. نهنئهم بالعيد ونتمنى أن نحفل كلنا كلفلسطينيين بأعياد التحرير».

حملة سورية مضادة في الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط

في الشرق الاوسط «مرعب».

وقال «توجد ترسانة نووية هائلة لدى اسرائيل اضافة الى اصفاف اخرى من اسلحة الدمار الشامل في حين ان جميع الدول العربية اطراف التسامح، موجهة بشكل خاص ضد اسرائيل. وقال حجازي «ذهبتا الى اسطنبول والاردن واحضرنا الطابو (سند ملكية) وكل الاوراق اللازمة ونحن في المحاكم معهم منذ 10 سنوات».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».

وتدعو المبادرة السورية التي تم تقديمها اول مرة في نيسان (ابريل) بدمشق الى ازالة الاسلحة النووية والكيماوية وبالعمل على الحصول على اسلحة بيولوجية، وزير الخارجية الامريكي كولين باول الانفتاح الذي ابدته كل من ليبيا والبرازيل وازاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واعادت «طرح النقاش داخل الامم المتحدة».



دفاعه اعتبر ان الحكم يهدف الى تجميد الرئيس السابق عن الساحة السياسية

ولد هيدالة يطعن بقرار المحكمة بحقه ومجموعته وفي نتائج الانتخابات امام المجلس الدستوري

تحييده عن الساحة «بعد ان تكاد الرئيس ولد الطابع من خطورته كقائد وزعيم القوى العنابية بالتخسيس السلمي» وأكد البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان المحامين قروا، تنفيذاً لتعليمات مولكليم، التقدم باطعن امام الغرفة الجزائية بالحكمة العليا، وقال ان محاميي الدفاع «لا يصاروهم الشك في ان تكون الحائز للولاية نواكشوط مساء الاحد، وكذا سبياً في الغائه كما يستوجب القانون ذلك، حتى يتسنى للمولكليم استرجاع كامل حقوقهم».

وأشار تكتل الدفاع الى الحكم الذي صدر بحرم ولد هيدالة واربعه من اعضاء حملته من التمتع بحقوقهم السياسية والمدنية طيلة خمس سنوات، معتبرين ذلك «اعتداء سافر على شخصيات سياسية برتبة».

وأوضح المحامون ان الحكم لا يعبر عما دار في جلسات المحكمة من مرافعات، حيث تباعوا وقائع المحاكمة، «وما يؤكد الطابع السياسي المحض للتهمة الوجهة للمجموعة»، وقال البيان ان المحامين «حرضوا على اطلاق الرأي العام والوطني والدي على ما ترضى المحكمة من انتهاكات سافرة لحقوق الدفاع كالتدخل السعمر للسلطن التشريعية والتفيذية على كافة مستوياتها في مسار الدعوى والرفض

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

عادت الساحة السياسية الموريتانية للغيان من جديد بعد ان قرر الرئيس السابق محمد خونا ولد هيدالة ومجموعته استخدام كل ما يتاح لهم الدستور من فرص للطنن في الحكم الذي اصدرته بحقهم المحكمة الجنائية لولاية نواكشوط مساء الاحد، وكذا اعادة اعتقاله في نتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وأعلن محامو الدفاع عن الرئيس السابق وتكتل مجموعته في مؤتمر صحافي صورة الجزائر في الخارج، والسياسة واليوم المدني الخاصة بالجماعات المسلحة التي تمكن من خلالها تخفيف التوتر الأمني الذي تعيشه البلاد منذ 1992 تاريخ لخص العسكر لنتائج الانتخابات التشريعية التي اعطت الفوز للجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حالياً، وفي المقابل ابدوا استياءهم من اداء الرئيس في الأربع سنوات الاخيرة في مجال محاربة الفقر والمبطالة والرشوة ونقص فرص العمل.

ويتهم على بن فليس ومن خلفه من الاحزاب المصنوية على التيار العلماني الذين تبغوا بعناية وقائع المحاكمة، «بمطلة بالترزوير» وعلى اساس انه اعتقل قبل التمكن من تقديم طعنه في صحته.

ووصف تجمع المحامين الموريتانيين المدافعين عن ولد هيدالة ومجموعته في بيان امس محاكمة الرئيس السابق بانها مهزلة مؤكداً انها نظمت على اساس «ملف فارغ لتصفية حسابات سياسية» مع الرئيس السابق قصد

بوتفليقة يعزز موقفه وين فليس يتهمه بالديكتاتورية

الجزائر: محكمة تجمد أنشطة وارصدة حزب جبهة التحرير



علي بن فليس يخبط امام انصاره عقب صدور قرار المحكمة امس

ابولوسبتمبر الماضي ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي في المرتبة الاولى بـ 43% في الورى الأول من نسبة 42% من المسجلين الذين يتون المشاركة في الاقتراع، ويلي عليه بن فليس منافسه القوي رئيس الحكومة السابق والأمين العام لجبهة التحرير الوطني صاحبة الأغلبية في البرلمان 19%، ثم سعد عبد الله جباب الله رئيس حركة الإصلاح الوطني الإسلامية الحائزة على 43 مقعداً في البرلمان 9.8%، وكان الراحل محفوظ خناتج رئيس حركة مجتمع السلم الرئاسية المشاركة في الائتلاف الحاكم حصل على المرتبة الثانية في انتخابات الرئاسة سنة 1995 بـ 2%.

وأرجع غالبية المستجوبين اختيبارهم للرئيس بوتفليقة لدوره في تسيير صورة الجزائر في الخارج، والسياسة واليوم المدني الخاصة بالجماعات المسلحة التي تمكن من خلالها تخفيف التوتر الأمني الذي تعيشه البلاد منذ 1992 تاريخ لخص العسكر لنتائج الانتخابات التشريعية التي اعطت الفوز للجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حالياً، وفي المقابل ابدوا استياءهم من اداء الرئيس في الأربع سنوات الاخيرة في مجال محاربة الفقر والمبطالة والرشوة ونقص فرص العمل.

ويتهم على بن فليس ومن خلفه من الاحزاب المصنوية على التيار العلماني الذين تبغوا بعناية وقائع المحاكمة، «بمطلة بالترزوير» وعلى اساس انه اعتقل قبل التمكن من تقديم طعنه في صحته.

ووصف تجمع المحامين الموريتانيين المدافعين عن ولد هيدالة ومجموعته في بيان امس محاكمة الرئيس السابق بانها مهزلة مؤكداً انها نظمت على اساس «ملف فارغ لتصفية حسابات سياسية» مع الرئيس السابق قصد

وأوضح بن بيوتور في رسالة وجهها الشهر الماضي إلى الصحافة الجزائرية انه تصد التحضير لبادرة للخروج من الأزمة تحمل اسم «بيانا»، سيعرضها على وسائل الإعلام في الأسابيع المقبلة، ولم يوضح بن بيوتور تفاصيل هذه المبادرة إلا أنه أشار إلى أنها تحمل رؤية ستجعل من الانتخابات الرئاسية القادمة فرصة لخلق نظام سياسي جديد في الجزائر.

وقال رئيس أول حكومة يعينها الرئيس بوتفليقة بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية في 1999 قبل أن يستقيل في أقل من ستة سبب خلافاته مع بوتفليقة حول كيفية تسيير الحكومة «نحن نعيش تحت وطأة نظام شموني من عهد قذافي يركز على عبادة الشخصية واحتراف الرشوة والانتهاك المستمر للدستور ومؤسساته»، مؤكداً الخروج من الأزمة في الجزائر «امر صعب لكنه ما زال مستوفق

وعلى الرغم من حصول جبهة التحرير الوطني على الأغلبية في البرلمان فقد قرر الرئيس بوتفليقة إقصاء جميع وزراء بن فليس من قيادة الوزارة مع القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في 250 عضواً والقاضي بتزكية ترشح بن فليس في الانتخابات الرئاسية القادمة.

إلا أن قياديين سابقين في جبهة التحرير الوطني وبوتفليقة في ولاية الجلفة جنوبي العاصمة الجزائر تحت حراسة أمنية مشددة طوق خلالها رجال الأمن كل الولاية تحسبا لأي طارئ بهدف الإطاحة بعلي بن فليس من قيادة الجبهة بعد ترشيحه للرئاسة.

وحضر اللقاء عبد العزيز بلخادم وزير الخارجية ورشيد حراوية وزير التعليم العالي وسعيد بركات وزير الفلاحة وعمرات توي وزير البريد والمواصلات الجدد بالإضافة إلى عبد القادر حجار سفير الجزائر في إيران الحسينيون قلم في الرئيس، والمسؤولون على تنظيم مؤتمر استثنائي تصويحي كما وصف، لرفض نتائج المؤتمر الثامن الجبهة.

والمتمت جبهة التحرير الوطني الرئيس بوتفليقة بتخيل مصلحة الحزب السماع بل بعد عقد اجتماعات داخلها إلى المساس بصورة الرئيس لدى الرأي العام ورفض الصورة الانشراة إليها في خطابه وأكل مهمة التي توطئه في تلك العليبات لعبد القادر حجار السفير الجزائري في إيران الموجود بالجزائر في عطلة خاصة لتخصيص ترشح الرئيس بوتفليقة للانتخابات القادمة.

وأرجع مراقبون بداية الخلاف بين الرئيس إلى زيادة بن فليس في باريس حين كان رئيسا للحكومة والتي خلفت أثر سلباً بعد بوتفليقة خاصة بعدما اعتبرت صحيفة لوموند الفرنسية علي بن فليس خلفاً للرئيس بوتفليقة، الذي برهان كثيرا على دعم الخارج في الانتخابات القادمة.

واعتبر المراقبون أن الإفراج عن رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حالييا ونائبه في 20 تموز/يوليو القادم بعد نهاية مدة توقيتهما بخطوة تهدت بعدا إلى كسب تأييد حركة الإسلام، بعد أن اتهم عباسي مدري الرئيس بوتفليقة بعدم تنفيذ التزاماته.

واعتبر بن بيوتور أن «المازق» الذي وصل إليه النظام الجزائري سببه «جهل» وعدم امتلاكه للأفكار الحجة ولا لأي مشروع جاد واقتحاره لأي إدارة يمارس أو يقبل من خلالها مبدأ التغيير والقيصرية، مشيراً إلى أن النظام السياسي الجزائري يبقو في «هنية عرابي الربيع حاملي فيروس العصبية والجهوية الضخيفة» وقاعة بين فكي غلابية أسباب أو صوليات متعددة لا مساهمة وعمياء تحت سلطة سياسويين لا يسمعون يتعاطون الدسائس ويزرعون الغل ويؤذون الفساد بين أفراد هذا الشعب متفلقين على أنفسهم مداعفين عن مصالحهم كعاطوف السرية ولا يقبلون بالشفافية ولا بالناظر ولا بالقيم الإنسانية.

وكان كريم بونس رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة البرلمانية الأولى) اتهم في سبتمبر/أيلول الماضي بوتفليقة بمحاولة تركيع المجلس ورفض الولاية عليه، مشدداً على أن الديمقراطية في الجزائر «لا يمكن أن تتساق مع أي شكل من أشكال الاستبداد» وهذا هو الهجوم الأكثر لثرباً للرئيس الذي ينتمي إلى جبهة التحرير الوطني والوالمالي لعلي بن فليس ضد الرئيس بعد احداث الأزمات بين بوتفليقة وبن فليس، إلا أن استطلاعاً للرأي أجراه مركز «إيمار» الفرنسي للأبحاث والاستشارات ونشده الشهر الماضي كشف أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مرشح للفوز بالوراء لأول من الانتخابات الرئاسية الأربعة أجراها في النصف الأول من العام المقبل.

وأشار الاستطلاع الذي شارك به 1390 جزائري في الفترة ما بين 21 و29

وفي سياق متصل أدت عملية الاستعداد بالعودة إلى بوتفليقة في بعض المحافظات من قبل أنصار الرئيس بوتفليقة بعد رفض قيادة الحزب السماع بل بعد عقد اجتماعات داخلها إلى المساس بصورة الرئيس لدى الرأي العام ورفض الصورة الانشراة إليها في خطابه وأكل مهمة التي توطئه في تلك العليبات لعبد القادر حجار السفير الجزائري في إيران الموجود بالجزائر في عطلة خاصة لتخصيص ترشح الرئيس بوتفليقة للانتخابات القادمة.

وأرجع مراقبون بداية الخلاف بين الرئيس إلى زيادة بن فليس في باريس حين كان رئيسا للحكومة والتي خلفت أثر سلباً بعد بوتفليقة خاصة بعدما اعتبرت صحيفة لوموند الفرنسية علي بن فليس خلفاً للرئيس بوتفليقة، الذي برهان كثيرا على دعم الخارج في الانتخابات القادمة.

واعتبر المراقبون أن الإفراج عن رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حالييا ونائبه في 20 تموز/يوليو القادم بعد نهاية مدة توقيتهما بخطوة تهدت بعدا إلى كسب تأييد حركة الإسلام، بعد أن اتهم عباسي مدري الرئيس بوتفليقة بعدم تنفيذ التزاماته.

واعتبر بن بيوتور أن «المازق» الذي وصل إليه النظام الجزائري سببه «جهل» وعدم امتلاكه للأفكار الحجة ولا لأي مشروع جاد واقتحاره لأي إدارة يمارس أو يقبل من خلالها مبدأ التغيير والقيصرية، مشيراً إلى أن النظام السياسي الجزائري يبقو في «هنية عرابي الربيع حاملي فيروس العصبية والجهوية الضخيفة» وقاعة بين فكي غلابية أسباب أو صوليات متعددة لا مساهمة وعمياء تحت سلطة سياسويين لا يسمعون يتعاطون الدسائس ويزرعون الغل ويؤذون الفساد بين أفراد هذا الشعب متفلقين على أنفسهم مداعفين عن مصالحهم كعاطوف السرية ولا يقبلون بالشفافية ولا بالناظر ولا بالقيم الإنسانية.

وكان كريم بونس رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة البرلمانية الأولى) اتهم في سبتمبر/أيلول الماضي بوتفليقة بمحاولة تركيع المجلس ورفض الولاية عليه، مشدداً على أن الديمقراطية في الجزائر «لا يمكن أن تتساق مع أي شكل من أشكال الاستبداد» وهذا هو الهجوم الأكثر لثرباً للرئيس الذي ينتمي إلى جبهة التحرير الوطني والوالمالي لعلي بن فليس ضد الرئيس بعد احداث الأزمات بين بوتفليقة وبن فليس، إلا أن استطلاعاً للرأي أجراه مركز «إيمار» الفرنسي للأبحاث والاستشارات ونشده الشهر الماضي كشف أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مرشح للفوز بالوراء لأول من الانتخابات الرئاسية الأربعة أجراها في النصف الأول من العام المقبل.

وأشار الاستطلاع الذي شارك به 1390 جزائري في الفترة ما بين 21 و29

واعتبر بن بيوتور أن «المازق» الذي وصل إليه النظام الجزائري سببه «جهل» وعدم امتلاكه للأفكار الحجة ولا لأي مشروع جاد واقتحاره لأي إدارة يمارس أو يقبل من خلالها مبدأ التغيير والقيصرية، مشيراً إلى أن النظام السياسي الجزائري يبقو في «هنية عرابي الربيع حاملي فيروس العصبية والجهوية الضخيفة» وقاعة بين فكي غلابية أسباب أو صوليات متعددة لا مساهمة وعمياء تحت سلطة سياسويين لا يسمعون يتعاطون الدسائس ويزرعون الغل ويؤذون الفساد بين أفراد هذا الشعب متفلقين على أنفسهم مداعفين عن مصالحهم كعاطوف السرية ولا يقبلون بالشفافية ولا بالناظر ولا بالقيم الإنسانية.

وكان كريم بونس رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة البرلمانية الأولى) اتهم في سبتمبر/أيلول الماضي بوتفليقة بمحاولة تركيع المجلس ورفض الولاية عليه، مشدداً على أن الديمقراطية في الجزائر «لا يمكن أن تتساق مع أي شكل من أشكال الاستبداد» وهذا هو الهجوم الأكثر لثرباً للرئيس الذي ينتمي إلى جبهة التحرير الوطني والوالمالي لعلي بن فليس ضد الرئيس بعد احداث الأزمات بين بوتفليقة وبن فليس، إلا أن استطلاعاً للرأي أجراه مركز «إيمار» الفرنسي للأبحاث والاستشارات ونشده الشهر الماضي كشف أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مرشح للفوز بالوراء لأول من الانتخابات الرئاسية الأربعة أجراها في النصف الأول من العام المقبل.

وأشار الاستطلاع الذي شارك به 1390 جزائري في الفترة ما بين 21 و29

البرادعي يعلن تخلي القذافي عن اسلحة الدمار الشامل والولايات المتحدة تستمر في ممارسة ضغوط على ليبيا

التي قدمتها الحكومة الليبية حول تخليها عن برامجها لاسلحة الدمار الشامل. وقد اخذت واشنطن علماً بقرار ليبيا السماح بتفتيش مفاهضة لواقع تعتبر مشبوهة، واتخذت ليبيا هذا القرار بعيد قرارها التخلي عن برامجها لاسلحة الدمار الشامل.

وأضاف المتحدث غاروس الذي كان يتحدث عن هذا الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة أن «القذافي حذر عزمه على تدمير اسلحة الدمار الشامل وتعهد بالسمي الى ت و وصل الى فيينا عن طريق امستردام في الساعة 20:00 ت.ع.

وقد غادر البرادعي قبل مغادرته العاصمة الليبية، أن ليبيا اعلمت الوكالة الدولية للتخفيف من ابداء من الاثنىين وانها وقعت البروتوكول الإضافي لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

من جهة أخرى رفضت الولايات المتحدة يوم الاثنىين خضض ضغوطها الدبلوماسية على ليبيا على رغم التنازلات الأخيرة

وقال بن فليس في تصريح سابق لـ«يونيتايدس» انترناشيونال» أن خلافاته مع الرئيس بوتفليقة تعود الى البرنامج والممارسات معاً، وأكد أنه هو شخصياً يؤمن بضرورة المؤسسات والفصل بين السلطات ودولة حقوق الإنسان والحريات، وقال «أترك لكل واحد حرية الحكم عن الممارسات التي تشهدها الحكومة السياسية في الوقت الراهن»، مؤكداً في الوقت نفسه ان المصالحة الوطنية التي تعني التصالح مع «مرتكبي الجرائم وسفك الدماء مروضة»، في إشارة إلى الجماعات المسلحة في الجزائر.

ورأى بن فليس ان الحل مع ليبيا والاسلحة الجزائرية يكون امنيا وسياسيا في ذات الوقت، وقال «يجب محاربة الجماعات الارهابية في الميدان حتى القضاء عليها»، مشيراً إلى ان الحل السياسي مع بن وسفهم بالارهابيين جيد واراد، وإنما يقصد منه معالجة أسباب العنف في الجزائر من خلال القضاء على الإقصاء والشمسيز والفقر والحرمان الناتج عن البطالة على وجه الخصوص، لأن ذلك في نظرهم يتسبب على التطرف.

ورفض بن فليس تصنيف نفسه في خاة العلماني أو الإسلامي أو الوطني، وقال «انا جزائري متجنز في اصله يعرضون من الجزائريين هم من كل المشارب.

وتقدم بن فليس دور الرئيس بوتفليقة الدبلوماسية، وقال «انا من المؤتمن بان الافصاح لرأيي يجيبي على اسباب الدبلوماسية بالنسبة إلى دولة كانت امراً صعباً إلى ان يتم التحكم في الأمور الداخلية»، مشيراً إلى العبرة ليست بالخطابات أو بعدد الزيارات للخارج.

وأوضح بن فليس ان نواب الحزب في البرلمان والبالغ عددهم 190 نائباً ليعلمن أوفياء للخط السياسي لجبهة التحرير، مشيراً إلى أن التحالف في حال ضرورته واراد مع أي تشكيلة أو شخصية سياسية تقاسم الحزب مبادئه وقيمه بما في ذلك الإسلاميين.

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

طلب قاضي المحكمة الوطنية في مريد بالتاسار غاروسون من حكومة خوسي ماريأ أثار الضغط على الولايات المتحدة لتسليمها للقضاء على الأشخاص وخاصة معتقلين في قاعة غوانتانامو ويشتهي في انتمائهم إلى خلية القاعد في اسبانيا.

وأوردت مصادر قضائية في ساعة متأخرة من ليلة الاثنىين أن غاروسون «يعتقد» ان رغم خضوع قاعة غوانتانامو للقانون العسكري، فهذا لا يمنع ان القانون الأمريكي يسري عليها ولن يحول هذا من تطبيق بنود اتفاقية مدريد للمجرمين والارهابيين الموقعة بين تيمور واشنطن، وخاصة البند الثالث الذي يتيح تسليم المجرمين والارهابيين واللاحقين قضائياً في حالة ثبوت تورطهم في جرائم في أي من البلدين».

والأشخاص الأربعة هم حامد عبد الرحمن (يحمل الجنسية الاسبانية)، الحسن القصري الملقب بـ«الشيخ حسن» جمال عبد اللطيف البنا الملقب بـ«بابوي أناس» وعمر غانيس.

وتخضن الحضرة المنجز من قاضي التحقيق غاروسون إلى خلية القاعد في اسبانيا التي يتزعمها عماد الدين بركات الملقب بـ«بابوي الدحاح»، الذي اعتقل منذ أكثر من سنتين.

وتفيد معلومات أخرى ان بالتاسار يعتقد لأدلة دامغة لتأكيد تورط هؤلاء الأشخاص في خلية القاعد، فحول حامد عبد الرحمان يقول الحضرة انه ذهب إلى أفغانستان للتدريب العسكري الجنسية والسوري الأصل».

وعلاقة بموضوع الارهاب، فقط طلبت الامارة الاندونيسية من شركة الطيران الاسبانية إيبيريا أمس ضرورة تواجد أفراد أمن مسلحين على متن الرحلات الجوية من اسبانيا إلى الولايات المتحدة، وتضجبت وزارة الداخلية الاسبانية من هذا الطلب الذي تقدمت به واشنطن على الشركة مباشرة دون الأخذ بقرارها بأن من سيوفر الحماية والبرهان الأمن هي الدولة الاسبانية وليس الشركة.

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

طلب قاضي المحكمة الوطنية في مريد بالتاسار غاروسون من حكومة خوسي ماريأ أثار الضغط على الولايات المتحدة لتسليمها للقضاء على الأشخاص وخاصة معتقلين في قاعة غوانتانامو ويشتهي في انتمائهم إلى خلية القاعد في اسبانيا.

وأوردت مصادر قضائية في ساعة متأخرة من ليلة الاثنىين أن غاروسون «يعتقد» ان رغم خضوع قاعة غوانتانامو للقانون العسكري، فهذا لا يمنع ان القانون الأمريكي يسري عليها ولن يحول هذا من تطبيق بنود اتفاقية مدريد للمجرمين والارهابيين الموقعة بين تيمور واشنطن، وخاصة البند الثالث الذي يتيح تسليم المجرمين والارهابيين واللاحقين قضائياً في حالة ثبوت تورطهم في جرائم في أي من البلدين».

والأشخاص الأربعة هم حامد عبد الرحمن (يحمل الجنسية الاسبانية)، الحسن القصري الملقب بـ«الشيخ حسن» جمال عبد اللطيف البنا الملقب بـ«بابوي أناس» وعمر غانيس.

وتخضن الحضرة المنجز من قاضي التحقيق غاروسون إلى خلية القاعد في اسبانيا التي يتزعمها عماد الدين بركات الملقب بـ«بابوي الدحاح»، الذي اعتقل منذ أكثر من سنتين.

وتفيد معلومات أخرى ان بالتاسار يعتقد لأدلة دامغة لتأكيد تورط هؤلاء الأشخاص في خلية القاعد، فحول حامد عبد الرحمان يقول الحضرة انه ذهب إلى أفغانستان للتدريب العسكري الجنسية والسوري الأصل».

وعلاقة بموضوع الارهاب، فقط طلبت الامارة الاندونيسية من شركة الطيران الاسبانية إيبيريا أمس ضرورة تواجد أفراد أمن مسلحين على متن الرحلات الجوية من اسبانيا إلى الولايات المتحدة، وتضجبت وزارة الداخلية الاسبانية من هذا الطلب الذي تقدمت به واشنطن على الشركة مباشرة دون الأخذ بقرارها بأن من سيوفر الحماية والبرهان الأمن هي الدولة الاسبانية وليس الشركة.

الالاف يموتون بالحروب المنسية في اسيا والعالم يفض الطرف

نيودلهي - من شون تاندون:

فيما استحوذت الأحداث في العراق على الاهتمام هذا العام، غفل العالم عن مقتل الالاف في كافة أنحاء اسيا عام 2003 حيث وصلت اندونيسيا والفلبين والهند والصين والمخرديين ونشرت اصحاحات متفرقة للحدث في الهند ونيبال وشتت بووان اول عملية عسكرية لها منذ حوالي 140 عاماً.

وعبروا إلى مدن متجمدة التي تشهد مقتلها قبل عقود، مستحوذت خلالها عام 2004 إذ يبدو ان التوصل إلى حل لها ليس على جدول أعمال المجتمع الدولي على المدى المنظور.

وفي ثلاث شمل شرق الهند بين الشيتيت وميانمار (بورما سابقاً) لا تزال حوالي 30 مجموعة متمردة تحارب من أجل قضايا تتعلق بمجموعات عرقية لا تعنى اسماؤها شيئاً لسكان نيودلهي التي لا تبعد حوالي 2000 كيلومتر عن تلك المنطقة.

اما في اقليم اتشيه على طرف جزيرة سومطرة الاندونيسية وفي ملقة نيبال على جبال الهيمالايا فقد ابرمت وانتهكت عدة اتفاقات لوقف إطلاق النار، وتعيد الجيشان في البلدين بقمع المتمردين بحلول نهاية العام.

وفي نيبال تحدث الجيش عن مقتل حوالي 1100 من المتمردين الماويين وحوالي 300 جندي ورجل شرطة منذ انهيار محادثات السلام في اب/اغسطس الماضي.

وتحدثت التقارير عن اعداد ماثلة في عدد من مناطق نيبال الجيوش ان 1200 متمرد قتلوا منذ انهيار الهدنة التي استمرت خمسة شهور في ايار/مايو وقرضت اندونيسيا الحكم العسكري في الاقليم.

ونكر الجيش ان حوالي 300 مدني قتلوا الا انه حمل مسؤوليه مقتلهم على حركة تحرير اتشيه التي تحارب من أجل الاستقلال منذ عام 1976.

منذ ماكن أخرى من اندونيسيا قتل حوالي 6000 شخص في عام 1999 في معارك بين المسلمين والمسيحيين في منطقتي هما جزر الملوك الشرقية ويوسو جنوب اقليم سولاويزي.

الاقل منذ عام 1947، وقام قادة الولاية وهما تونغالينغ ومياوفا واسنق تشيشي سو ياولو زيارة لهما إلى الهند منذ 36 عاماً في الثاني/يناير 2003 لاجراء مفاوضات مع القيادة الهندي. كانوا احدى اخرى شمال شرق اسيا نفذت بووان في كانون الاول/ديسمبر تهديدات تطلقها منذ ست سنوات ضد المتمردين الالهود الحثيثين في الملقة حيث شغل حاكم عسكري لها منذ حزب عام 1865 ضد البريطانيين. (أ ب)

يقال المتمردون المسلمون فيه من أجل الانضمام إلى عدوة الهند التاريخية باكستان.

وقيل بهارات خارتاناد البروفيسور والباحث في مركز ابحاث السياسة في نيودلهي ان «بقية» (الجماعات المتمردة في الهند) هي مجرد حركات متفرقة تسعى إلى الانفصال، الا ان طبيعة اعمال التمرد المحلية هي التي تجعل قمعها عملية صعبة.

في كافة أنحاء اسيا استغلقت الليديات التي تقتال باساحة منهوية أو مهوية الخلافات العرقية والدينية لحماية نفسها من هجمات القوات الحكومية التي تتكلم أحدث الاسلحة الثقيلة، ويقال سلطات كاتماندو على السيطرة على مناطق شاسعة من نيبال حيث يقوم المتمردون الماويين الذين يتزعمون أنهم يقاتلون نتيابة عن الفقراء والمزعزوين بسبب عرقهم، بجمع «الضرائب» وادارة «محاكم الشعب» الخاصة بهم، اما في الفلبين التي تسكنها غالبية من المسيحيين، فقد اتهم الجيش جبهة مورو الإسلامية للمحاربين الانفصالية بايواء متطرفين في معسكراتها في جنوب الارخبيل.

الا ان مؤشرات على التقدم نحو اتفاق في النزاع الانفصالي الاسلامي المستمر منذ ربع قرن ظهرت في تموز/يوليو الماضي عندما وافقت جبهة مورو الاسلامية للتحرير على وقف لإطلاق النار. ورغم بعض الاشتباكات العشوائية بموجب هذه الهدنة فمن المقرر ان تبدأ الحركة التي تعد نحو 12 ألف رجل محادثات سلام مع مانيلا العام القادم.

وقال رئيس الجيش الفلبيني الجنرال ناريسيسو ابايا في تشرين الثاني/نوفمبر ان الهدنة مع الانفصاليين المسلمين ستسري لقواته بقتال الشيوخ عيين الذين يجارون من أجل الانفصال منذ عقود.

الا انه ومع اقتراب نهاية العام قال متحدث باسم الرئيس فلوريا اريوي ان الحكومة الفلبينية تسعى إلى اعادة فتح الحوار مع المتمردين الشيوعيين.

كما تسارعت جهود تحقيق السلام في ولاية ناغانلان الصغيرة شمال شرق الهند والتي قتل فيها 25 ألف شخص على الاقل منذ عام 1947، وقام قادة الولاية وهما تونغالينغ ومياوفا واسنق تشيشي سو ياولو زيارة لهما إلى الهند منذ 36 عاماً في الثاني/يناير 2003 لاجراء مفاوضات مع القيادة الهندي. كانوا احدى اخرى شمال شرق اسيا نفذت بووان في كانون الاول/ديسمبر تهديدات تطلقها منذ ست سنوات ضد المتمردين الالهود الحثيثين في الملقة حيث شغل حاكم عسكري لها منذ حزب عام 1865 ضد البريطانيين. (أ ب)

مقتل رجلي شرطة في العاصمة الجزائرية

الجزائر - ف.ب: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان رجلي شرطة قتلوا بعد ظهر يوم الاثنىين في العاصمة الجزائرية فيما كانا يقومان باعمال الدورية في حي بكور وسط العاصمة.

وقال مصدر اممي للشرطة ففرنس برس ان المهاجمين الذين كانوا على متن سيارة فتحوا النار على عنصري الشرطة واطسوا على اسلحتهما وادوا بالفار.

وأشارت الوكالة الجزائرية إلى ان أحد رجلي الأمن توفي على الفور فيما توفي رفيقه وتخلل نقله إلى المستشفى.

وقامت قوات الامن بتطويق مكان الحادث ولم نشر مصادر الامن ما اذا كان المهاجمون ينتمون إلى اى جماعة اسلامية مسلحة.

ولم تشهد العاصمة الجزائرية منذ قرابة العام عمليات عنف كبيرة. ويعود اخر اعتداء في العاصمة الجزائرية إلى 20 شباط/فبراير الماضي عندما قتل شرطي برصاص اسلاميين مسلحين في أحد الأسواق وسط العاصمة. وبلغ عدد ضحايا الاعتداءات المنسوبة للجماعات الاسلامية المسلحة للعام الحالي قرابة 900 قتيل بينهم 420 من الاسلاميين انفسهم وفق احصاءات تستند إلى الارقام الرسمية والعلوم الصحافية. وكانت اعمال العنف خلال عام 2002 اوقتت 1400 قتيل استنادا إلى المصادر نفسها.

عدد المستفيدين من دروس محو الأمية بالمغرب يقارب المليون

الرباط - «القدس العربي»: قالت وزيرة مغربية ان عدد المستفيدين من دروس محو الأمية بالمغرب سنة 2003 أكثر من 700 ألف شخص فيما ينتظر ان يصل عددهم المليون شخص خلال السنة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن نجيمة غوزالي الوزيرة المغربية المكلفة بحمارة الامية والتربية غير النظامية ان عدد المستفيدين من دروس محو الأمية انتقل من 100 ألف مستفيد سنة 2001 إلى 390 ألف مستفيد سنة 2002. وقالت ان هذا العدد الذي سيريد عن 700 ألف سنة 2003 سيبلغ المليون خلال موسم 2004.

وإبرزت ان محاربة الأمية الامية المستشرية في المجتمع المغربي أصبحت كتمسي اهمية خاصة على اعتبار ان 51 في المئة من الفئة النشيطة المغربية تعاني من هذه الالة الاجتماعية التي تنتشر في صفوف 76 في المئة من العاملين في القطاع الزراعي وما ينتج عنها مشاكل اقتصادية واجتماعية وتثقيفية خطيرة من جهة الفقر والبطالة.

وقالت غوزالي ان عدد المستفيدين من الحملة المغربية لحمارة الامية المنظمة تحت شعار «مسيرة النور»، يبلغ 413 ألف و540 شخصاً. وأكدت على ان «مسيرة النور»، علاوة على كونها مسيرة تنحدر على المدى البعيد، لا تقتنى طابعاً ظرفياً بل تشكل خطة عمل وطنية ملكت طرفة نوعية على الصعيد العربي في مجال محاربة الأمية.

وبالنسبة لتتلاقس الاستقبلية أوضحت غوزالي ان وزارتها عمدت إلى اعداد استراتيجية وطنية لتتقن الملتحقين من نسبة الامية من 48 في المئة حسب احصائيات سنة 1998 إلى 35 بالمئة في أقت سنة 2010 واول من أقل من 20 في المئة على المستوى المتوسط وذلك بفضل سلسلة من الاجراءات المستمدة من التعليمات المكتبة السماعية والبيثاق الوطني للتربية والتكوين والصريح الحكومي.

القاضي الاسباني غاروسون يطالب واشنطن بتسليمه اربعة من معتقلي غوانتانامو للتحقيق

الاتهام مباشرة إلى اسامة بن لادن حول اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر. وكان غاروسون القاضي الوحيد الذي أقدم على عمل من هذا النوع في الغرب، بينما أفرج قضاة اخرون، في بعض الأحيان بدون كفاءة مالية، عما اعتبرهم غاروسون نشطاء هذا التنظيم الذي يرأسه اسامة بن لادن. ويبدو، كان مدير المخابرات الاسبانية، خورخي سيباكار قد أكد في حوار مع البابيس سابقاً ان «الوحيد الذي تثوب حوله اتهامات بوجوده أدلة بانتمائه إلى القاعة هو عماد الدين بركات الاسباني الجنسية والسوري الأصل».

وعلاقة بموضوع الارهاب، فقط طلبت الامارة الاندونيسية من شركة الطيران الاسبانية إيبيريا أمس ضرورة تواجد أفراد أمن مسلحين على متن الرحلات الجوية من اسبانيا إلى الولايات المتحدة، وتضجبت وزارة الداخلية الاسبانية من هذا الطلب الذي تقدمت به واشنطن على الشركة مباشرة دون الأخذ بقرارها بأن من سيوفر الحماية والبرهان الأمن هي الدولة الاسبانية وليس الشركة.

القاضي الاسباني غاروسون يطالب واشنطن بتسليمه اربعة من معتقلي غوانتانامو للتحقيق

الاتهام مباشرة إلى اسامة بن لادن حول اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر. وكان غاروسون القاضي الوحيد الذي أقدم على عمل من هذا النوع في الغرب، بينما أفرج قضاة اخرون، في بعض الأحيان بدون كفاءة مالية، عما اعتبرهم غاروسون نشطاء هذا التنظيم الذي يرأسه اسامة بن لادن. ويبدو، كان مدير المخابرات الاسبانية، خورخي سيباكار قد أكد في حوار مع البابيس سابقاً ان «الوحيد الذي تثوب حوله اتهامات بوجوده أدلة بانتمائه إلى القاعة هو عماد الدين بركات الاسباني الجنسية والسوري الأصل».

وعلاقة بموضوع الارهاب، فقط طلبت الامارة الاندونيسية من شركة الطيران الاسبانية إيبيريا أمس ضرورة تواجد أفراد أمن مسلحين على متن الرحلات الجوية من اسبانيا إلى الولايات المتحدة، وتضجبت وزارة الداخلية الاسبانية من هذا الطلب الذي تقدمت به واشنطن على الشركة مباشرة دون الأخذ بقرارها بأن من سيوفر الحماية والبرهان الأمن هي الدولة الاسبانية وليس الشركة.

مكافحة الارهاب: نوم ريدج يعرب عن ارتياحه الشديد للتعاون الفرنسي

وقال ان «اللقاء الذي عقد اليوم يؤكد الهمية العمل لتعلمنا حكومة البلدين على الأمن وعلى ضرورة العمل معاً لحماية المجتمع من التهديد الارهابي»، ووصف المناقشات بأنها «مفيدة».

وبرر ريدج أيضاً لماذا قرر في الصباح اتخاذ تدابير عاجلة تقوض على شركات الطيران الاجنبية التي تقوم برحلات إلى الولايات المتحدة ان تنقل على متنها عناصر شرطة مسلحين لتدريب القوات الولايات المتحدة ذلك ضروريا.

وقال ريدج ان «هذه التدابير تدرج في اطار الجهود التي نطبقها لجعل النقل الجوي أكثر اماناً لأمريكيين والزائرين الاجانب».

وأضاف ان «مستوى الاستفزاز المرتفع جدا (برتقالي) ضد مخاطر وقوع هجمات ارهابية الذي اتخذ في 21 كانون الاول/ديسمبر سببياً طبقاً حتى نهاية 2003 وربما أفتقر «اطول»، مشيراً إلى اى صعوبة تحديد موعد لزيارته لان الامر يتعلق بأجهزة الاستخبارات.

وتكر ريدج بان «قرار رفع مستوى الاستفزاز استند إلى معلومات تحمل على الاعتقاد بان التهديد سيستمر بصفة اسابيع».

مكافحة الارهاب: نوم ريدج يعرب عن ارتياحه الشديد للتعاون الفرنسي

وقال ان «اللقاء الذي عقد اليوم يؤكد الهمية العمل لتعلمنا حكومة البلدين على الأمن وعلى ضرورة العمل معاً لحماية المجتمع من التهديد الارهابي»، ووصف المناقشات بأنها «مفيدة».

وبرر ريدج أيضاً لماذا قرر في الصباح اتخاذ تدابير عاجلة تقوض على شركات الطيران الاجنبية التي تقوم برحلات إلى الولايات المتحدة ان تنقل على متنها عناصر شرطة مسلحين لتدريب القوات الولايات المتحدة ذلك ضروريا.

وقال ريدج ان «هذه التدابير تدرج في اطار الجهود التي نطبقها لجعل النقل الجوي أكثر اماناً لأمريكيين والزائرين الاجانب».

وأضاف ان «مستوى الاستفزاز المرتفع جدا (برتقالي) ضد مخاطر وقوع هجمات ارهابية الذي اتخذ في 21 كانون الاول/ديسمبر سببياً طبقاً حتى نهاية 2003 وربما أفتقر «اطول»، مشيراً إلى اى صعوبة تحديد موعد لزيارته لان الامر يتعلق بأجهزة الاستخبارات.

وتكر ريدج بان «قرار رفع مستوى الاستفزاز استند إلى معلومات تحمل على الاعتقاد بان التهديد سيستمر بصفة اسابيع».



إدعاء موفاز يتبدد في ظل الأحداث ومظاهر الرفض على إسرائيل أن تضع نهاية لاحتلالها للضفة وجيشها الأكثر لا أخلاقية في العالم

■ شأؤول موفاز جدير بالتقدير فعلا بسبب سلسلة المناسبات التي شغلها خلال خدمته العسكرية الطويلة، في منصبه الأخير في جيش الدفاع سيكتفونهم بصورة أساسية بسبب الجهود التي بذلها في القيدان الأخلاقي خلال سعيه لترسيخ صورة الجيش الإسرائيلي «كأكثر الجيوش أخلاقية في العالم».

أحداث يوم الجمعة الماضي حيث قام جنود «الجيش الأكثر أخلاقية في العالم» بإطلاق النار على الحية على المتظاهرين ضد الجدار الفاصل تقبلت لطلاب قليلة من الشك على صحة الصورة التي حاول موفاز إفساحها على الجيش الذي يقف على رأسه، من المحتمل أن يكون ذلك صدفة عادية، إلا أن هذه الأحداث الصعبة تجري في ظل موفاز وصولجانه باعتباره وزيراً للدفاع في هذه المرة.

الزهاة تقضي طبعاً بانتظار نتائج التحقيق في القضية والأمل في أن يقدم المسؤولين عن إطلاق النار على متظاهرين لا يشكون خطراً على حياة الجنود ولا على أمن الدولة للمحاكمة، يبقى أن نأمل فقط أن يقدموا فعلاً للمحاكمة وأن تصدر بحقهم أحكام قاسية جداً بسبب قرأهم الخطأ الذي أوشك على الثقة التي تعبر عن نفسها بالبعور والصعب بان الصورة التي لحاق خسائر بالأرواح، وحتى يحدث هذا الأمر يتوجب إجراء تحقيق جدي ومستقل، وكذلك يجدر أن يتم على يد أطراف خارجية.

في أمل أن يشفي الجريح من مصابه الشديد سيكون المكن إنهاء هذا الفصل الحزين في تاريخ جيش الدفاع، ولكن سيكون من الأصعب بكثير التخلص من الشعور بأزمة الثقة العادة بين الجهاز العسكري وبين الجهاز المدني في الدولة، أزمة الثقة التي تعبر عن نفسها بالبعور والصعب بان الصورة التي تحدث عنها موفاز كثيراً جداً ليست إلا غلغلا وقشرة فارغة وهشة، وأن من تحتها جسم ومجهز متفعل أسن، من المكن التحدث عن هذا الجانب ليس فقط «الجيش الأكثر أخلاقية في العالم» وإنما هو جيش مصاب بعدم ونقصان الأخلاقيات وان مهمه الصحيح هذا قد ظهر على حقيقته البشعة في ظل عبء واجبات الصعبة التي تقفها الانتفاضة والجدل الشعبي المحدم حولها على كاهله.

تقل المهمات وحساسيتها لن يستطيعها أن يبررا عمليات غير قانونية وغير أخلاقية حسب معايير المنطق والواقع للجميع، المهمة العسكرية ستبقى دائما وأبداً ذات طبيعة صعبة تواجه المقابل حيث يحتاج إلى الحسم بين التمسك بالهمة واستكمالها بما في ثمن وبين الحاجة للحفاظ على معايير السلوك الأخلاقية، نفس المعايير التي جعلها من بيت والديه أو التي تعلمها خلال إعداده العسكري.

الاعتقاد بوجود توافق كامل بين المعايير الأخلاقية الشمولية وبين التحدياتي التي يواجهها المقاتل خلال عمل الميداني الذي أرسل لتفخيذه هو الشرط الذي يدفع الأمل إلى إرسال أبناءهم لتأدية واجبه المدني، كما أن هذا الإيمان هو الشرط الضروري لتحقيق استبعاد الجندي لاسهامه بثلاث سنوات من حياته من أجل الهدف السامي المتمثل في الحفاظ على أمن دولته والذود عنها، وعندما يتصد هذا الإيمان ستشهد مظاهر وأحداثاً مثل التهرب من الخدمة أو الرفض الصريح لمعايير الأخلاقية خلال التجنيد وبعد.

وبالفعل، لم يخف عدم أخلاقية السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية وعزّة عن أنظار الطراف كثيرة، سواء في الجهاز الختبري أو المجتمع المدني، الشبان من بين المقاتلين عبروا عن ذلك في عدة مناسبات علنية جداً في الآونة الأخيرة، أما المجتمع الإسرائيلي عموماً فقد أخذ يشمل بصورة متزايدة كرد فعل على هذا الوضع.

وعلى ذلك يشير الاستطلاع الذي أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية في الأسبوع الماضي والذي أظهر نتائج مقلقة جداً: 28 في المئة تأييد للجنود الراضين للمشاركة في الحملة الحمقاء المتواصلة منذ 36 سنة لاحتلال الضفة وعزّة، هذا ما ظهر أيضاً في الاستطلاع الذي فحص مواقف الشبان في هذه القضية وأظهر نسبة مشابهة.

على كومة عسكر إسرائيل أن تتخذ على الفور قراراً لإنهاء الاحتلال ولو فقط لكي تستمر الاحتلال الجيش وتضع تكرار أحداث صعبة كحادثة مسحة الأخيرة، هذه الأحداث تجسد أكثر من غيرها الشعار العرفي: الاحتلال يتسبب في التعفن والفساد.

رومان بروغنغان (هآرتس) 2003/12/30

سورية صارت قرية صغيرة مع حاكم مذعور يحاول البقاء

اسرائيل دولة في حالة رثة

وكل شيء يجري فيها بطريقة غير مسؤولة

خطتها لتقليصات هائلة للضفعا، طلب وزير الرفاه الاجتماعي زيولون أوليف ان يعرض خطة بديلة، فرفض شارون، اول امس، بعد ان تصفحت الحكومة تقرير الفقرر الختبري لاطلاق اسرائيل (تقرير السنة التي سبقت التقليص)، تقدر على عمل تعديل طامح حكومي لتقليص عدد الاطفال الفقراء... من سيترأسه؟ أوليف، ماذا ستفحص اللجنة؟ ذات السبيل الخاص بأورليف الذي رفضته الحكومة رفضاً تاماً.

ب. أتتكون خطاب رئيس الوزراء في مؤتمر هرتسليا؟ إذن فيعرون لن تخلى، من اصل اربعة اوسر لالاخلاء السريع وقها شارون، إلا يعم على أي حال، وإخلاء غينوت أريه من المنوقع أن يستمر في الايد، ماذا ستفحص السنطون من ذلك؟ كانوا سينتازون عن التفراج في غينوت أريه، ولكن عندما تراجع رئيس الوزراء، ولم يعد خططه أخري لإخلاء موقع عامولة، لم يتبق أمامهم خيار ج. قبل نحو اسبوع تبين لحكومة اسرائيل ان الاسد جدي في منطقة الالتحاق، والرء؟ «لا ينبغي الفرغ بمبادرة السلام السورية»، اسرائيل، بالمفهوم المعروف لكل مقامر مهني يائس، أفضل المقامرة على «الصفير المطلق»، «العالم تغير»، أوضح تيتنايهو، «سورية صارت قرية صغيرة مع حاكم مذعور يحاول البقاء»، والله، يحصل هذا هم ايضاً؟

حساب النفس
أ. حين طرحت المالية على الحكومة
ياغيل غفيرييس (يديعوت احرونوت) 2003/12/30

رغم بقاء القرار الرسمي بصدد المسار السابق على حاله الجدار الفاصل يواجه تغييرات بحيث سيتم إلغاء الجيوب الفلسطينية في معظم الاماكن كما يطالب الجيش

■ باتجاه ثيرت جنوبي قلقيلية، سابقاً كانت الحركة بين حيلة وقلقيلية والأآن لا يوجد قرار بتفكيك الجدار الشرقي لهذا الحيس، وهذا خطأ، إلا أنهم سيحذون في فتحة كبيرة، في المنطق اعتقاداً أيضاً أن تشديد الجيب الأكبر (السورية، في منطقة ارتثيل ليس مشمولاً في سلم أولويات الجيش الإسرائيلي، الترتيبات المتبعة هناك مغايرة.

قرار الحكومة ببناء جدار شرقي على امتداد غور الإردن بقي على حاله، ولكن من الواضح أن جهاز الدفاع يخطط لجدار أقصر بكثير من تمناعيه حتى جلبوس، ومن هناك نحو الشمال الشرقي باتجاه طبرة تسفي، ولن يوغل أكثر من ذلك جنوباً، يتبين أن جيش الدفاع مدرك للمغزى السياسي لهذا الإغلاق، التفسير الذي أوردوه هناك هو نقص الأموال المطلوبة.

في موقعين اثنين لا يوجد توجه للتنازل، وقد أصبح الإصرار عليها أكثر قوة من ذي قبل، إلا أن في منطقة بيت أريه حيث يوجد توجه للدفاع عن مطار بن غوريون من الشمال الشرقي والذي يعتبر هدفاً استراتيجياً، والواقع الشثاني هو الشارع الرئيسي رقم 443 باتجاه القدس من مودعين بيت حورون، من الواضح أن هناك لجدار دفاعي شمالي الشراع حيث كان هدفاً للهجوم سابقاً، وهذا يعني التخلي عن أراضي الضفة لمسافة عشرة كيلومترات، ولكن ماذا توجد حاجة لجدار آخر من الجيوب والذي يعني إدخال 17 ألف فلسطيني داخل منطقة الجدران؟ في قضية الجزء الشرقي من «غلاف القدس»، لم تتخذ الحكومة قراراً نهائياً بعد، وفي الإجمال تتجه النية لبناء جدار طوله 500 كيلومتر من مسافة 726 كيلومتراً التي هي طول الخط الأخضر حتى نهاية عام 2004.

الفقرة الثانية التي أثيرت في الجيش الإسرائيلي حول عدم الحاجة الحقيقية للجدران مزروجة والجيوب كانت أيضاً ناجمة عن الفضل الإسرائيلي في الدفاع عن الجدار وفيريه والضغوط التي مارسها الأصدقاء، وعليه نقول أن عدم القيام بهذا الفعل صحيحاً سابقاً كان خسارة.

زئيف شيف (هآرتس) 2003/12/30

أكثر من ألف قتيل وتسع قتل واثم اتهامه إطلاق النار الولايات المتحدة تفضل بقاء الصراع على حاله وغاضبة على خطة فك الارتباط لأنها تقضي على خارطة الطريق

الجزيران الفلسطينيون محطات بث تتشوش على اتصالات الطائرات القادمة الى اسرائيل بجوار مطار بن غوريون، هل نرسيل في هذه الحسالة وحدة كوماندو لقصف مواقع البسفلية؟

بعد إخلاء اسرائيل للمسئوليات العزولة وقد ارتبطاها عن المناطق سيمكن الفلسطينيون من إعلان دولتهم المستقلة التي ستصبح عضواً كاملاً في الامم المتحدة وسيكون بإمكانهم استدعاء قوة دولية أو قوة عربية للدفاع عن سيادتهم، فهل ستصدم اسرائيل مع قوة سلام فرنسية أو مصرية مثلاً؟

التحفظ الثالث: رئيس الوزراء يقول أنه لن ينتظر الفلسطينيون حتى يوش (كلمة يوش تعني حتى أحمد الطيب وزهافا غلثون يوقلان أن مرافقهما في القنوط العنصرية ضد اسرائيل، اعشاء الكنيست لولتهما في الصين قال لهما عن سرور الصين أنه أحد الشاريع الإنسانية الأكثر إثارة، والبنّي الوحيد الذي يمكن رؤيته من الفضاء الخارجي بعين غير مسلحة، وأضاف بعدها: «كل هذا لم يساعدنا، وقد نجح المغول في احتلال الصين في نهاية المطاف رغم السور». من الأجر يكمن أن تذكروا هذه العبرة الصينية القديمة بينما تشيرون جداركم الآن في وجه الفلسطينيين.

تدريج حيلة سياسية وصراحة اعلامية مكشوفة لأطراف كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والدفاع هؤلاء المسؤولين يخجمنون بسبب معارضة مسؤولي وزيرين وفشار وشؤون للخطوة عن إيداء وأهم والقول أن الخطه مجرد خدمة، هم يفضلون الصمت لامتناع الحكومة. شريعة الانهيم وجهه نظر بصدد خطه فك الارتباط شريعة ان يبقى المصير سوريا. الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الامم، ليست مستعدة للسماح عن أي خطه من هذا النوع، والتي تمنح الى التراجع عن خريطة الطريق، التي رغم تراجع وتلاشي اقتادهم بامكانية تطبيق خطة الطريق، إلا ان وجودها على الورق يمنح

عكيفا الدار (هآرتس) 2003/12/30

الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع يتدهور نحو النهاية



فلسطيني يحاول العبور إلى بلدة أبو ديس بالقرب من الكتل الاستعمارية التي تفصل القدس عن البلدات العربية المجاورة

■ فتي كنت عندما إحتلتنا، بل وشخت في ظل الاحتلال. أنكرت شجيرة الزيتون الاولى التي اقلعت، والحقل الاول الذي أبعد، كانت جلية، اما اليوم فهذا امر عادي. أنكرت البساتين الاول الذي هدم دون محكمة، كان هناك بعض الضجيج، اليوم تدمير البيوت عمل يومي، ليس حتى لأغراض العقاب، فقط من أجل البحث عن شيء ما أو أحد ما. أنكرت المظاهرات الفلسطينية الاول الذي قتل بالشار في مظاهرة، كانت فحوصات، تحقيقات، واصوات، اليوم يفتلون بالناجسة، يوجد اجراءات، يوجد عاده. أنكرت المظاهرات الاسرائيليين الـ 13 الاوائل الذين قتلوا في المظاهرات، كانوا عربياً، والسماح لم تستفد، كانت لجنة تحقيق، في صفحات استنتاجاتها لا ينقص سوى الإرقام في الهوامش وذلك لتسهيل النزع والاستخدام، ومن يوم الجمعة الماضي، وحتى تتشوش ذكريتي نهائياً، سأذكر المظاهر الاسرائيلي عبر العري الذي اطلقت فواتنا النار عليه، هو، مثل مئات العرب، لم يعرض حياً أحد للخطر، مجرد السالمة للوليا لخطيب حديدي عرضها للخطر، بل ورموا الاقفاً ومحور البوابة، باتدبير سيكون تحقيق، ستستخلص استنتاجات، ستخفيها ايضاً، ولكن السبيل الى العادة قد شق، مظاهره، لكن رصاصة اخرى، قتلوا اول، قتلوا آخر، واجراء اعتقال مشبوه، على نطق المناطق سيكون اخيراً متساوي للكمية: حكم المظاهر الاسرائيلي سيكون لغاية المظهر الفلسطيني، بدون تمييز في الظاهر، العنصر أو القومي.

هناك من يواسون أنفسهم في أن اطلاق النار على يهودي يرفض على مواطني اسرائيل الاطلاع الى جوف الخططين

خطاب هرتسليا ومشروع الجدار يعرضان الاسرائيليين للخطر أكثر من كل العمليات الفلسطينية والمخططات النووية لايران

■ عامي أيلون كان أحد المدافعين الأكثر حدة عن سلوك الجيش الإسرائيلي في أحداث مسحة، أول أمس اعطاء على يولون في صوت الجيش، بأن الجنود الذين أصابوا نشيط اليسار التطرف، غيل نعماتي، نفذوا أمر غير قانوني على نحو ظاهر، وكانوا ملزمين بالبقاء، وكلاء في الإحتياط وكريسي الاخباريات والبضائع سابقاً، فإنه لا يد عرف ما يتخذ، وبالأحرى سيدار رأيه السبل الى قول المحققين في القضية الخطيرة.

المنطقة هي أن ذات أيلون نفسه أوصى مؤخرًا فقط إعطاء أمر مشابه للجيش الإسرائيلي، وإن كان هذه المرة ضد متظاهرين من نوع آخر، في المقابل، المشركه مع قادة المخابرات السابقين، كان أيلون الناطق الأكثر حرماً في كل ما يتعلق بشكل معالجة أمر السنطون، الذي إيداع سيعرضون قرار الحكومة الاعتلاسه من منازلتهم، وبينما تحدث زملاءه بلغة مفهوم من الحاجة إلى «مواجهة اليمه»، أصدر أيلون على نزع كل غموض، فقد قال

«ساقول ذلك بكلمات واضحة، في حياء كل دولة أو أمة توجد أكثر من الحقيقة واحدة». في ضوء حقيقته أن ضد التلثينا الأصلية استخدم الجيش الإسرائيلي أسلحة أثقل من العيارات النارية المطيعة، ينبع الاستنتاج بأن أيلون وأمثاله لا يفتنون حكماً متساوي بين أحداث مسحة وبين مسالة السنطونات، المقاس الاخلاقي لديهم يتبع للحكومة إتباع مناهج القوة بعيدة الأثر في اطار معركة الحسم المقترية على مستقبل «يشع» المناطق، في سبيل السلام، بالطبع، ولغرض دولة اسرائيل.

ولكن، حتى لو افترضنا بأن أيلون قصد التلثينا مجازياً فقط، فلماذا مسافة غير بعيدة منه لتخطأ أصوات لا تترك مجالاً لتفسير مخفف كهداء، «أنا مستعد للخروج في حرب ضد السنطون»، كتب قبل اسبوعين متحفظ يساري مغفل في موقع YNET، «ليس لدي مشكلة في أن أقتلهم، يتم مع العرب، ولكنهما بلا تروش من شأنهما أن يلغيا

دولة ديمقراطية متساوية لكل مواطنيها حتى لو كانوا عربا أفضل من تلك التي تستخدم بطانة الترشيح للانتقاء المسبق لليهود

اسرائيل وفي تلك التي تطعت الى ايداء الشعب اليهودي، وهكذا حصل حين صار هذا التعريف، مهما كان غريباً، يقرب من مقاييس العنصرية. ذات مرة قام هذا أحد ما طالب بإجراء أبناء الغلثا في الخارج، وأيضاً قامت شاعرة معروفة طالبت بنزع حق الانتخاب للكنيست من المهاجرين الجدد، ذات مرة أشتكى نشيطو جماهيري من التوزيع المتساوي للحقيبة الاستيعاب، على كل باقي مواطني الكرة الاضية، فإن هذا القانون يشجع على تصاريحات عنصرية كهداه وتكثف، ربما ليطيفا نكر ذلك، ولكن تعريف «من هو اليهودي» هو موضوع شغل قانوني في دولتين فقط، كل واحدة لاسبابها الخاصة- في دولة

مير شينيسير (معارف) 2003/12/30

رائس خلال محادثتها مع سلفان شالوم حول امكانية فك ارتباط شارون عن خريطة الطريق، كانت قادرة على احتلال عناوين الصحف لو تم نشرها، مستشارة الأمن القومي الامريكي تحدثت في سياق حديثها عن «أزمة خطيرة في العلاقات بين الدولتين».

رئيس الديوان، دوف فايسفلاس، لم يخف بمحادثة هاتفيه لتصالحة راييس وكسب رضاها، بل قام بحث السفير داني أيلون ببولي امر اليوت ابرامز بسرعة باعتباره نائب رئيس المؤيد لاسرائيل والسؤول عن شؤون الشرق الاوسط، المؤشر لصافرة التهمة التي انطلقت من القدس يمكن أن نجدها في اقوال ابرامز لمراسلين عداءة خطاب هرتسليا، أحد الصحافيين أصر على فهم كيفية تطبيق فك الارتباط عملياً ونظرياً، مخلصاً من حيث ترتيبات مرور الناس والبضائع، ابرامز قال أنه لا يوجد مكان للملوج في تفاصيل عملية، وأن خطاب هرتسليا قد جاء في الواقع لخدمة الأغراض السياسية الداخلية، من التيز أن تعرف من الذي اقترح عليه ايراد هذا التغيير للخطاب.

السرو هو أن خطة فك الارتباط أحادي الجانب في مدج بين حيلة سياسية وصراحة اعلامية مكشوفة لأطراف كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والدفاع هؤلاء المسؤولين يخجمنون بسبب معارضة مسؤولي وزيرين وفشار وشؤون للخطوة عن إيداء وأهم والقول أن الخطه مجرد خدمة، هم يفضلون الصمت لامتناع الحكومة. شريعة الانهيم وجهه نظر بصدد خطه فك الارتباط شريعة ان يبقى المصير سوريا. الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الامم، ليست مستعدة للسماح عن أي خطه من هذا النوع، والتي تمنح الى التراجع عن خريطة الطريق، التي رغم تراجع وتلاشي اقتادهم بامكانية تطبيق خطة الطريق، إلا ان وجودها على الورق يمنح

عكيفا الدار (هآرتس) 2003/12/30



اقاموا معرضاً لأعمالهم في دبي

الأخوة أوزجاي: عائلة فنية تركية مهمتها إعادة الروح للخط العربي!

دبي - «القدس العربي» - جمال الجايذة:

عرض الاخوة اوزجاي وهي عائلة تركية ابداعاتهم من الخطوط العربية في مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بدبي. ويضم هذا المعرض 70 لوحة فنية من أعمال الفنانين محمد اوزجاي وعثمان اوزجاي وفاطمة اوزجاي والفنون وزوجها الفنان محمد ابراهيم أوغلو الى جانب مجموعة من الفنانين الاتراك الذين حافظوا على اصالة فن الخط العربي الذي يواجه الانقراض في ظل ثورة المعلومات والكمبيوتر. وينتمي هؤلاء الفنانون الى عائلة فنية واحدة ذاع صيتها في تركيا والشرق عموماً لانها امتنت الخط العربي والزخرفة الإسلامية، واعتبرته رسالة لا بد من نشرها في المحيط العربي والإسلامي دفاعاً عن الهوية الثقافية لهذه الأمة.

اللوحة المعروضة والزخارف المزينة بها تمثل تطور المدرسة التركية في الخط العربي على أيدي هؤلاء الفنانين وتنوع اللوحات بين خطوط الثلث، والثلث جلي، والنسخ، والديواني جلي، فضلاً عن لوحات الحلية التي تعد بمثابة أطروحة تمهد لنيل (الإجازة) في الخط، وتمثل ذروة جهد الفنان وخاصة تجاربه في التطوير والابتكار؟ ويرى النقاد أن اللوحات التي صمها المعرض تمثل جانباً من تطور المدرسة التركية في الخط العربي بعد توقف دام عدة عقود. يعود الى الانصراف عن الحرف العربي واستخدام الحروف اللاتينية في المخططات الرسمية وأجهزة التعليم بعد قيام دولة تركيا الحديثة على انقاض الدولة العثمانية عقب الحرب العالمية الأولى، وهي بذلك تسلط ضوءاً هماً على ما يمثل الصحوة في استخدام هذا الحرف والسعي للعودة به الى مكانته المتميزة التي تبوأها منذ ازدهار التردوين والتجويد والابتكار في الخطوط وأنواعها التي تعود الى أزمنة مبكرة من العصر العباسي وازدهار الحضارة العربية الإسلامية.

يقول الفنان محمد اوزجاي الذي يمارس الخط العربي منذ طفولته انه عندما يتوحد النص مع العناصر الجمالية في فن الخط، ذلك الشكل الجسد والمؤلف من الخطوط المتحركة فانه يجعل من الفن عملاً سامياً خالداً، ان فن الخط الذي نستكشف فيه عناصر الحركة والابحار والتوازن والوحدة لا يحاطب البصر فحسب، بل ينفذ الى القلب؛

ويري ان هذا الفن اهمل طويلاً، خاصة بعد الانقطاع عن استخدام الحرف العربي واللجوء الى الحرف اللاتيني،

غير ان ارتباط الحرف العربي والخط تحديداً بكتابة القرآن الكريم حفظ هذا الفن، وأبقاه، برغم كل شيء؛

وقال ان حبه لفن الخط يرجع الى الاعوام التي قضيتها في المدرسة الثانوية للامشة والطبباء، ولما ذهبت الى استانبول عام 1986م تعرفت على الأستاذ مصطفى أوغور درمان، خبير فن الخط بمرکز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، فكان أستاذي ومرشدي في هذا الفن، واستطعت بفضل تدقيق جماليات الخط وزيادة معارفي ومداركي فيه؛

وشارك هذا الفنان الشاب في مسابقة الخط الدولية الأولى والمسابقة الثانية اللتين نظمتها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، يقول «وكان من حسن حظي أنني لقيت قبولاً حسناً، إذ فزت بست جوائز في فروع الخط المختلفة منها الجائزة الأولى في خطي الثلث والنسخ»؛

ومضي قائلاً «لقد أكرمني الله حين تم تكليفي بكتابة المصحف الشريف الذي طبع عدة مرات بمقاسات مختلفة، كان أولها عام 1992 بالمقاس الكبير، وكان ذلك رحلة هامة في حياتي الخطية، ولاسيما في خط النسخ؛ وعرض علي هذا الأمر وأنا لم أخرج بعد من الجامعة، والاصرار جعلني ارضخ لأبداً بكتابة المصحف الشريف الأمر الذي استغرق أكثر من 4 سنوات ونصف السنة، فوجدت أن خطي يتطور مع مرور الوقت، واعتبر ان كتاب المصحف اهم ما فعله في حياته، ويعتزم محمد اوزجاي القيام بمشروع جديد لكتابة المصحف الشريف؟

وقال انه يشعر بالامتنان الى استاذة كبار في الخط العربي في تركيا من امثال مصطفى راقم، حامد الأمدي، محمد نظير، محمد شوقي، سامي أفندي، مصطفى عزت وغيرهم مشيراً الي ان كتاب «للم جزلي» أي (جمال القلم) لمحمود حمدي فهو كتاب مهم كان له دور كبير في شغفي بالخط، وهو كتاب مهم في تعليم الشباب وجذب الجيل الجديد الى هذا الفن الرقي؟

وقال انه يجد متعة روحية عالية في الخط العربي، فهذا الفن يختلف عن سواه من الفنون، لارتباطه بالقرآن الكريم، فهو يفضل هذا الارتباط الشرفك بلغ القهه، لذا يبذل الفنان كل جهده لهذا المعنى ولهذه التمتع الروحية الرفيعة، فضلاً عن ابتغاء الأجر، فالخط عبادة بهذا المعنى، ولطالما كانت له مكانة رفيعة لدى ولاه الأمر من الخلفاء العباسيين حتى سلاطين بني عثمان الذين أجاد بعضهم الخط مثل السلطان محمود الثاني والسلطان مصطفى والسلطان بايزيد الثاني وغيرهم؛

قصة حياة مع فن روحاني؛

ولد محمد اوزجاي عام 1961م في مدينة تنسج ولاية طرابزون التركية واكمل تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينة كزده، ثم تخرج عام 1986م في كلية الالهيات التابعة لجامعة اتاتورك بارضروم، حيث تعرف على الخطاط فؤاد يشار عام 1982 فاخذ عنه خط النسخ أولاً، ثم تعلم على يديه خط الثلث بعد ذلك، ويرجع محمد حبه لهذا الفن الى السنوات التي قضاها في المدرسة الثانوية للامشة والطبباء، فلما قدم الى استنبول (1986م) تعرف على الأستاذ مصطفى أوغور درمان، خبير فن الخط بمرکز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول، فكان أستاذي ومرشده في هذا الفن، واستطاع بفضل تدقيق جماليات الخط وزيادة معارفه ومداركه فيه؛

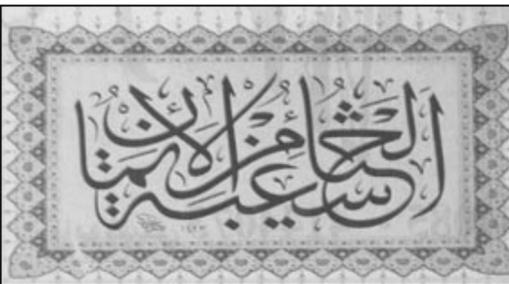
وشارك محمد اوزجاي في مسابقتي الخط الدولية الأولى والثانية (1986 - 1989) اللتين نظمتها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ليفوز بست جوائز في فروع الخط المختلفة ومنها الجائزة الأولى في خط الثلث وخط النسخ، وقد أكرمه الله بكتابة المصحف الشريف الذي طبع عدة مرات بمقاسات مختلفة، كانت أولها العام 1992 بالمقاس الكبير، فكان ذلك بداية مرحلة هامة في حياته الخطية، لاسيما في خط النسخ؛ أقام محمد اوزجاي معرضه الأول العام 1996م بالاشتراك مع شقيقه الخطاط عثمان اوزجاي وشقيقته الهامية فاطمة اوزجاي، كما شارك في العديد من المعارض المتجولة التي اقيمت في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي منذ العام 1992م ومنها دول الخليج العربي والأردن وتونس فضلاً عن بريطانيا، ومنها مهرجان كاطمة (الكويت 1996م) ومهرجان الخط في العالم الإسلامي (طهران 1997 - 2000م) والمهرجان الوطني للخط العربي (تونس 2001م) فضلاً عن معارض شخصية في الدوحة وأبو ظبي (1998م) والشارقة (1999م) وورشته عمل في معهد الفنون الإسلامية بلندن (2001م)؛ أنجز الفنان نحو 300 لوحة في خطوط النسخ والثلث جلي والإجازة والديواني جلي، ويسعى حالياً لاصدار كتاب يضم مختارات من أعماله في مختلف أنواع الخط تبلغ مئة

لوحة هي خلاصة فنه وتجاربه وخبرته في التذهيب والطباعة ويؤمل ان يصدر بثلاث لغات هي العربية والتركية والانجليزية، غير أن مشروعه الأهم يتمثل في حلمه في أن يكرس جهده لخدمة المصحف الشريف بكتابة نسخة جديدة؟

مصادفة وإبداع

برغم ان الشقيق الأكبر كان خطاطاً، الا أن عثمان اوزجاي كان ابعده ما يكون عن الخط أو التفكير بولوج عمله، غير أن المصادفة (السعيدة حقاً) وحدها اقتادت هذا الشاب الجول الهادي، الى هذا العالم المتشابه من الخطوط والحروف، فقد رافق أخاه في زيارته الى الفنان فؤاد يشار فسأل يشار الأخ الأكبر: وهل يود أخوك أن يتعلم معك؟ فلم يجد عثمان جواباً وصمت محرراً حتى رد محمد بالاجاب قائلاً: نعم وأخي معي كذلك، فكانت ورطة جميلة سرعان ما كشفت عن موهبة خبيثة للفتاة نادرة، حيث أبدع عثمان فن خط الثلث بداية، وصولاً الى بقية أنواع الخطوط؛

وقد ولد عثمان في العام 1963 حيث



اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في كزده ليلتحق بعدها بالمعهد الإسلامي في ارضروم، وانتقل بعد عامين دراسيين الى كلية الالهيات بجامعة مرمره التي تخرج منها العام 1986م، استفاد عثمان من خبرة الفنان مصطفى أوغور درمان بعد وصوله استنبول حيث قدم له صورة عن (الثلث الجلي) فضلاً عن أثر ملازمته الدائمة لتلقيه محمد اوزجاي، وقد حصل عثمان على خمس جوائز في أنواع مختلفة من الخطوط في مسابقتي الخط الدولي (1986 - 1989) كما فاز بالمرتبة الأولى في مسابقة «مكتب الشهيد» التي نظمت في دولة الكويت (1997م)؛

اوزجاي، وقد حصل عثمان على خمس جوائز في أنواع مختلفة من الخطوط في مسابقتي الخط الدولي (1986 - 1989) كما فاز بالمرتبة الأولى في مسابقة «مكتب الشهيد» التي نظمت في دولة الكويت (1997م)؛ كرست حياتها للخط العربي، فهي اصغر أبناء العائلة، ولدت بمدينة كزده العام 1970م، وبعد انتقال العائلة الى استنبول أخذت فاطمة بالتردد على مؤسسة «قبة أبي للثقافة والفنون» وانخرطت في الدورات المخصصة للتذهيب والزخرفة التي تنظمها تلك المؤسسة، حيث درست على يد الدكتور فاطمة جيوك درمان، فاستطاعت بموهبتها ودعم شقيقها محمد أن تقطع مرحلة كبيرة في الالام بهذا الفن الدقيق، وتحاول فاطمة في أعمالها الزخرفية أن تسترشد بالناماذج المخترعة التي ترجع الى القرن السادس عشر الميلادي في فن التذهيب والزخرفة ساعية لتطبيق تلك النماذج في أعمالها، حتى استطاعت صبرها ودانها ودقتها ان تلفت انظار المهتمين بهذا الفن الصعب، وتجلت اغلب أعمالها في فن التذهيب وزخرفة الأعمال شقيقها محمد وعثمان، فيما تمثل الزخارف التي أنجزتها على خطوط المصحف الذي خطه محمد اوزجاي، أهم التجارب في مسيرتها التزيينية والزخرفية، وشاركت فاطمة في العديد من المعارض داخل تركيا وخارجها بدءاً من استنبول مروراً بالكويت والدوحة وأبو ظبي والشارقة ودبي في دبي؛

موهبة واجتهاد،

يشير الباحث مصطفى أوغور درمان أن الأخوان اوزجاي هما من الفئة النادرة التي جمعت بين الموهبة والاجتهاد، وانهمما يتقنهما فن الخط واتخاذ مهنة لهما، دون البحث عن وسيلة أخرى لعيشتهما، انما يقومان بصقل مواهبهما أكثر فائتراً، ويقول: بتحريهما الدقة والانتماء في العمل، فانهمما يضريان المثل في ما يجب ان يكون عليه الفنان؛ انهما يسعيان دائماً

استخدام أفضل وأجود المواد من ورق وأحبار، ويضيف: ان اختيمها فاطمة اوزجاي تقوم بتزيين خطوطها وتذهيبها بما أنعم الله عليها كذلك من دقة وتدقيق أصلي؛ وعن اللوحات المشاركة في المعرض يقول الخبير درمان: لقد عرض علي الأخوان اوزجاي لوحاتهما التي ستأخذ مكانتها في هذا المعرض، وقد شاهدها باعجاب كبير التركيب الجديدة التي تم، الى جانب المقدرة والإبداع، عن سعي حثيث وعمل دؤوب في إخراجها، مؤكداً أن التركيب يجب الا يقتصر على تكرار أعمال الأساتذة القدامى ومحاسناتها، وان الأخوين اوزجاي يجتهدان ما وسعهما ذلك لتأكيد وجهة النظر هذه في أعمالهما، وان كل من يفهم هذا الفن يغبطهما على ذلك؛

انجازاته المموسة، والتي من بينها بناء مركب ثقافي متكامل يكون مقراً دائماً للمجلس والذي سيكون بمدينة بنغازي المقر الرسمي للمجلس. الدعوة الأولى من الكتب والتي تصل الى 41 كتاباً تتنوع مجالاتها بين الرواية، القصة، الشعر، النقد، الفكر والتاريخ، ومن المؤمل ان يقوم المجلس بطباعة المزيد من المخطوطات لعدد من الكتب الليبيين من ما أنجهز الدعوة الأولى وذلك لاسد الكبير الذي يتلقاه من الجهات المسؤولة الا التوقف الذي تعاني منه الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان والتي كانت المسؤولة وما تزال عن نشر وتوزيع الكتب والمطبوعات الليبية على مدى أكثر من 25 عاماً.

تقاؤل حذر

ثمة تقاؤل مشوب بالحدز من قبل الوسط الثقافي الليبي من أن المجلس قد يفشل هو الآخر في إعادة الحياة الى المشهد الثقافي الليبي وإن يخرج من أزمته التي طال أمدها ، فالمجلس ورغم الدعم المادي والمعنوي الكبير الذي يتلقاه من الجهات المسؤولة الا أنه قد يساهم في انفراج الحالة الثقافية الليبية وسيكتفي فقط بدعم ومباركة المشهد الثقافي الذي تباركه الدولة ويسير في خدمة خطها الفكري ولن يساهم في تحقيق أحلام الكتاب والناقدين الليبيين في أن يروا اليوم الذي تنشر فيه أعمالهم بعيداً عن سيف الرقابة المسلط على أقلامهم وابداعاتهم.

وبين مجلس التنمية الإبداع الثقافي المدعوم ورابطة الكتاب والأدباء الليبيين المحدودة الموارد والنقود وحجم البيروقراطية التي على عاتقها وسيظل المشهد الثقافي الليبي يتربص بشغف اللحظة التي يستعيد فيها نشاطه وتباركه الدولة ويسير في خدمة خطها الفكري والقانون والدستور وليس من قبل جهات تتجاوب معه مداً وجزراً وتخضع لحسابات أطراف دخيلة على الثقافة والأدب ولتعزيزها الساحة الثقافية الليبية في كل الأحوال.

مجلس تنمية الإبداع الثقافي في ليبيا: حركة في مياه راكدة

طرابلس - المنارة - «القدس العربي»:

يستعد مجلس تنمية الإبداع الثقافي لوضع المسات الأخيرة لطباعة وتوزيع دفعته الأولى من الكتب التي تقرر أن يتبناها المجلس إخراجاً وطباعة وتوزيعاً. كما أن البورصات الأولى من الكتب أصبحت جاهزة وأن الكتب قد تجهز مع نهاية الأشهر القادمة، فما طبيعة مجلس تنمية الإبداع الثقافي وماهي إمكانيته وهل يمكن أن يلعب دوراً فاعلاً في اتخاذ الموقف الثقافي الليبي التأميم وأخراجه من حالة الركود؟ المنارة أعدت هذا التقرير المختصر عن طبيعة المجلس وعمله:

دعم منقطع النظير

مجلس تنمية الإبداع الثقافي والذي تأسس بموجب قرار مؤتمر الشعب العام منتهى العام 2001 والذي يرأسه د. سليمان الغويل الأستاذ بجامعة قاربونس (بنغازي) والمعروف بولائه الثقافي والتقليدي للدولة وفكرها المتمثل في (الكتاب الأخضر). كما يضم المجلس في عضويته عدداً من الكتاب والأدباء والناقدين الليبيين من بينهم د. أحمد ابراهيم الفقيه، ابراهيم الكوني، علي فهمي خضير وفوزية شلابي واغلبهم من التيار الذي يؤمن بالديعة الثقافة وعدم فصلها عن سياسات الدولة، تكون المجلس على ضوء الفراغ الذي تخلف عن الغاء أمانة الاعلام والثقافة الليبية (وزارة الاعلام والثقافة) وهو ما أدى الى حالة الركود الثقافية الزمنية.

المجلس والذي بدأ بوضوح كبير لتغطية هذا الفراغ والرفع من مستوى الأداء الثقافي في المشهد الليبي بوجود دعم مادي ومعنوي منقطع النظير ومن أعلى

تداعيات

عطر الموسيقى

ادريس الخوري*

1.

حتى يتطهر المرء من أدراثة العالقة بجسده، فانه يسعى، كلما أتحت له الفرصة، لأن يترك له العنان للانزاح نحو نداء ما، قد يكون نداء الطبيعة، نداء الحبيب، نداء الموسيقى، هكذا يشرف في الحلم، يغيب فيه. بل يطير الى أجواء أخرى، ليست الموسيقى لغة كورتية؟

ليلة نوفمبرية تلك... ليلة باردة كانت تحتاج الى مناخ جراري، وليس الاعلان التلفزيوني، شبه اليومي، وملصقات الشارع، الا اغراء لإراحة الذات والهروب من أعياثها اليومية والانخراط في ذوات الآخرين الفعمة بالرومانسية وبالطبيعة وبالاحاسيس، ولم لا؟ فالموسيقى أولاً بيتهم أو فيفاليدي، الى موزارت وشوبان وموريس رافيل، لكن لنندع التصنيقات الجوفاء جانباً ولنذهب توال الى الخفل، فعما قريب سيمتلئ بهو المسرح، قبل الدخول، وتمتلئ المقاعد عن آخرها وأنت وحدك بلا رفيقة تبتد وحديث القاتلة، أذهب إذن.

ليلة باردة جدا بحاجة الى حطب أنثوي للتدفئة! ليس كذلك؟ وفي هذا المكان المكثظ باليشرب سيئسج الدفء وسط الصمت المطبق وتنشد الاعين الكحيلة والغمزات الى فضاء المسرح حيث الكراسي مصفوفة بتقنية أو كستروالية كأننا في كنيسته يونانية، كأننا في حلم، هل نستطيع أن تصمدُ الى ما بعد منتصف هذا الليل القارس في الخارج والدافئ في الداخل؟ قوم آخرون أتوا الى هنا للاستماع الى هذه الموسيقى الكلاسيكية اللذيذة التي «قدمت» اليهم من باريس.

2.

يمتلئ المكان بالاجساد البضة المخملية وبالروائح العطرة. معاطف وشالات، ابتسامات وتحيات قبل أن يبدأ الحفل، باقات الورد تفصل المقاعد الامامية عن الخشبة حيث كراسي الموسيقيين، وحده كرسي رئيس الأوركسترا مستقل بـ «ذاته» لأنه هو الرئبان الذي سيقدو سغيفة اللحان الى ما لا نهاية، همسات وشوشات، دخل أفراد الجوق ثم تبعهم رئيسهم لأن لومبارد، حاملاً جسده المريض فوق عكازين خشبيين، تصفيق حاد ثم بدأ العزف: في القسم الاول سنستمع الى سامفونوية جورج بييريت (1875 - 1838) فكامليل سان سانس (الكونشرتو الثالث. 1835. 1921) ثم عزف منفرد على الكمان صعبة الجوق، أما القسم الثاني فكان «بول دوكا» (1865 - 1935) ثم موريس رافيل (1937 - 1975).

بين القسم الاول والثاني مسافة من التقارب والتباعد التسييين يتخللها صعود ونزول نحو منحدرات النفس والمواطف والاحاسيس المعلنة والمُتَبَّنة والانزياحات، هنا كنا، نحن الحضور، قد انسلخنا عن أنفسنا ونُدُّنا في الصمت، ثمة ايقاع سريع وعنيف، بطيء وسريع وتعال يابولييرو «رافيل». كان على رؤوسهم الطير، هذا هو «قانون» الموسيقى الابدي: الانصات ثم الانصات ثم الخضوع فالانسلخ عن العالم الآن. امرأة فوسنية بجاني تسعل بشكل مستمر الى درجة الازعاج، رثتها منخورة، ترى لو كان السأعل مغربياً؛ هؤلاء العرب البدو لا يجيدون الاستماع الى الموسيقى، تقول في صمتها، ومع ذلك فقد أجهض الجمهور الفرنسي، نفسه، لحظتين جميلتين أثناء العزف دون أن ينتبه الى أن المقطوعة الموسيقية ما تزال بعد لم تنته، غير أن رئيس الأوركسترا، الآن لومبارد، لم يباه بهذا التشوش الذي يصدر عن أبناء جلده الذين يستمعون الى موسيقيهم الفرنسيين.

أكدت أن جوق الاذاعة الفرنسية، الذي أحيا هذا الحفل، لا يمثل الموسيقى الفرنسية كلها، شمة بيير بولير الذي يجده ويطور هذه الموسيقى انطلاقاً من البحث في التراث الموسيقي العالمي. لقد كانت قيادة لومبارد فعلاً مدهشة كان يستغني، أحياناً، عن عصاه وهو جالس فوق الكرسي، وتلك إشارة رمزية الى نبوض الفقرة النغمية كي تندمج في مجموع النغمات والاصوات الأخرى المتداخلة (يُسْمَعُ سُعال من بعيد يشوش على العزف)، لكن عازف الكمان الشاب، جاك بُرات، واقف وحده فوق الخشبة أمام الجوق، يشوش، هو الآخر، عليه بـ «هروبي» ورجوعه اليه، انه عزف منفرد وعنيف، يتداخلان ويتقاطعان، «يجز» كل منهما الآخر اليه ليتمتجا في لحظة موسيقية جميلة. في هذه المقطوعة، لبول دوكا، يبدو للسامع أن لا غالب ولا مغلوب، فالكل يعزف من أجل الموسيقى وحدها.

3.

يبقي «بوليرو» موريس رافيل مسك الختام، هنا سندخل في متاهة شاعرية دائرية تتكرر عبر الآلات التوترية والنحاسية المختلفة وتستدير صعوداً وصعوداً من شكل لآخر، موريس رافيل مثل شجرة في هذه المقطوعة، فروع متعرشة متباعدة عن بعضها لكنها ذات خيوط دفيئة.

ينهض البوليريو بيوط ثم يكرر نفسه ثم يتصاعد ويسمو الى أن يبلغ ذروة النشوة النفسية، تصفيق حار ثم باقات الورد من يد الحاجة حليلة لأن لومبارد قائد سغيفة الليلية، في الخارج كان الطريق مسدوداً ولا بد قارسا، لقد تدفانا بهذه الليلة الموسيقية النادرة في الرباط الميتة؛ لكن أين المرأة؟

* كاتب من المغرب

محطات ثقافية مغربية

أيام السينما وحقوق الانسان بمارتيل

الرباط - «القدس العربي»:

في سياق الاحتفال بالذكرى 55 للاعلان العالمي لحقوق الانسان نظمت وزارة حقوق الانسان بتطوان ومارتيل / شمال المغرب أيام السينما وحقوق الانسان.

وتضمن برنامج الايام المنظمة بتعاون مع الجامعة الوطنية للاندية السينمائية تنظيم ندوة حول «الابداع السينمائي وقضايا حقوق الانسان» إلى جانب عرض مجموعة من الافلام من ضمنها «قصة وردة» لعبد المجيد اكرشيش...

وبمدينة تطوان نظمت ندوة حول «دور وسائل الاتصال في تكريس قيم حقوق الانسان»، وعرض شريط «محاكمة امرأة لحسن بنجلون وشريط «نساء ومساء» لسعد الشرايبي وعرض شريط «منى صابر» لعبد الحي العراقي...

وشمل البرنامج المخصص لمارتيل عرض شريط «علي ربيعية والآخرين» لأحمد بولان ونظمت ندوة شارك فيها عبد القادر الشاوي والحبيب بلكوش ومصطفى العراقي وفريدة الخليلي وصباح بنقاد وزهير الداودي ومحمد خيي ومحمد بسطاوي وبشري مزايه ومحمد الصبان.

شريطه الأول «لومت يا أمي» تعبير عن الغربة واحزان الاقصاء

البوشحاني شكري: الهولنديون متولعون بموسيقانا رغم انهم لا يفهمون لغتنا

استودرام- «القدس العربي»- من علي لهروشي:

الموسيقى فن ولغة تخاطب الروح والوجدان والذاكرة وتهدد القلب، لانها تخاطب الاحاسيس والشاعر عبر فن النغم والطرب والكلمة المحترمة، والمقدسة والمنزومة، لكن ما يضيف طعماً لذيذاً آخر عليها هو اختيار مجال الغناء والطرب والموسيقى في موطن الهجرة حيث يحضر الحب والعطف والامومة والغربة والوطن، فتنتفض البيوت احياناً وتبزغ القلب وقد تليه الدموع ليس من جراء ألم الغربة فقط ولكن من الحزن على مأساة الوطن الأصلي. وسط هذا الخاض يبرز الواقع مبدعين مختلفين من شعراء وكتاب ومغنين بديار الهجرة، ومن هولندا وقع اختيارنا في هذا الحوار على المغني الامازيغي المغربي الشاب الصاعد «البوشحاني شكري».

■ لنبدأ معك هذا الحوار عبر السؤال الكلاسيكي: من هو البوشحاني شكري؟

■ انا من مواليد 1971 بمنطقة بني تونين- نواحي مدينة الحسيمة درست مرحلتي للتعليم الابتدائي والاعدادي بنفس المدينة- الحسيمة- والتحق في اطار التجمع العائلي بدولة الاراضي المنخفضة- هولندا- حيث والدي البوشحاني احمد مهاجر منذ سنة 1977 بقرية روني وقد تعلمت بالمدرسة الهولندية التي فتحت لي ابوابها كما فتحتها لكل مهاجر ليتمكن من معرفة اللغة الهولندية، والثقافة الهولندية والقانون الهولندي لان هذه البلاد تكره وجود الاعميين حتى وان كانوا مهاجرين بها.

■ هل ان عدم اتقانك للغة العربية هو السبب الذي جعلك تغني بالامازيغية ام ان هناك اسبابا اخرى وراء ذلك؟

■ يمكن اعتبار الامرين معا، فقدم اتقاني الخطط بالامازيغية العربية كان حاجزا حتى امام مواصلة تعليمي وهو الامر الذي يعاني وعانى منه اغلب الامازيغيين بالمغرب حيث يعرفون مسيئتا الاشياء داخل بيوتهم بمسميات اخرى، وعندما يلجأون للمدارس يجدون انفسهم وكانهم بدأوا من جديد، وهم امام لغة جديدة وصعبة، وقد يعجز المراهق امام لغة لا يمارسها في البيت وفي الشارع حيث يتكلم الامازيغيون باللغة الامازيغية وهذا هو الحاجز امام اغنياتي، ثم هناك امر مهم وهو رغيتي في التعرف بالانجليزية الامازيغية التي تحض شعبا بالانين، وقع الاتفاق في لغة اقربادهم ومستقبلهم وزج بهم في الجبال والقرى والمدارس والارباب، ولا احد يتناول قضيتهم العادلة لتحريرهم وانتزاع حقهم في اللغة والعيش الكريم وهذا الحق ان يدافع عنه سوى المثقف والكاتب والرسام والمبدع

اخبار فنية

نيكول بردويل بطلة لفيلم الدغدي «الباحثات عن الحرية»

بيروت- القدس العربي

■ بعد بحث لأكثر من سنة وبعد ترشيح العديد من الوجوه للعب دور الفتاة اللبنانية في فيلم اياناس الدغدي «الباحثات عن الحرية» وقعت الخرجة المصرية على صالحتها لدى نيكول بردويل التي سبق وخاضت أكثر من تجربة في التمثيل. يذكر ان الدغدي عرضت الدور على اربعة وجوه لبنانية بينهم هيغا وهي ورفضته.

غريس حداد تعود للشاشة

■ بعد تجربة تلفزيونية طويلة على شاشة تلفزيون لبنان في ربط الفترات تعود غريس حداد الى الشاشة الصغيرة في برنامج يحمل عنوان «حكايها وقصصاها» يعالج قضايا اجتماعية وانسانية ويعرض على شاشة الاوربيت.

ليليان بستاني تنهي مسلسل «كبرياء وندم»

■ انتهت الخرجة ليليان بستاني تصوير 12 حلقة من المسلسل الجديد «كبرياء وندم» الذي يتسم بتسارع احداثه وتشابك موضوعاته وهو من كتابة جبران ضاهر. ادوار البطولة في هذا المسلسل يقوم بها كل من فادي ابراهيم، يوسف حداد، وروزي الخولي وتقالا شمعون. المسلسل من انتاج شركة بروارد.

أنا ايه شريط نيللي مقدسي الاخير

■ «انا ايه» هو عنوان السبي دي الجديد الذي صدر مؤخرا للمغنية نيللي مقدسي ويتضمن عشر اغنيات متنوعة مصرية ولبنانية وبدوية. اللون المصري تقدمه مقدسي للمرة الاولى بعد ان عرفت باللون البدوي واللبناني.

الثقافة فهذا حلم يقظة لا علاقة له بالحقيقة، لانك تعرف السياسة المغربية حق المعرفة فاختياري الموسيقي يتنافى مع ما يرغب فيه السؤلون المغربي.

■ اما المؤسسات الهولندية فلن تدعمني لانني اغني بالامازيغية وهي لا يفهمون ذلك ومن هنا لا بد لي من الاعتماد على الذات والافتراض المغناطيسية.

■ اغنايتك تعتمد على موسيقى هادئة وكلمات حنونة عاطفية تخاطب في مجملها الامل والوجدان والروح فالي ماذا تعزو ذلك؟

■ الذكرى اوشيف للتاريخ سواء كان مزيقا او صحيحا، ولا يمكن محوه بجرعة قلم والتخلص منه بسهولة، كما لا يمكن بناء مستقبل زاهر للاغنية او غيرها بدون العودة والنيتش في ارشيف الماضي لانه جزء لا يتجزأ من الحاضر، ولا من المستقبل، ان فالوضع الذي مر وبعير منه وطني، اضافة الى نقل هموم الغربة، لعبا معا في اختيار نهجي الموسيقي، وعندما يكون الوقت مناسباً سنستغرق في مسائل اخرى عسى ان يخرج وطننا من عنق الزجاجة ويسعد فيه الجميع في ظل العدالة والحقوق والواجبات والمساواة والتضامن والاء والاستقلالية والحريية وتلك هي الديمقراطية الحقبة التي يمكن الوصول اليها بمختلف الطرق

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ عنوان شريطك الغنائي «لومت يا امي» فهل هناك خلفية وراء هذا الاختيار؟

■ اولاً، الموت لا يأتي الا بعد العناء والتعب والاشقاء والحياة البشرية كلها منفرجات، وحوادث يشك عام، وحياتنا نحن نومي، فاني يرفض كثيره من مواطني بلادي الصدمات صبيانا واطفالا بدءاً من قمع الفقيه ثم الشراخ وصولاً الى المدرسة حيث تكمن

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.



غلاف CD، لومت يا امي، وفي الاطار صورة الفنان (القدس العربي)

■ كـسـزان للعطف والحنان والحب والود والتسامح، هل يعني هذا اعلاك عن نهج طريق غنائي ملتزم بالقضية الامازيغية خاصة وبالانسانية عامة؟

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

فضائيات

الزعماء العرب بعد اعتقال صدام حسين: اضرب المربوط يخاف السايب!

هويدا طه*

■ قرار القذافي التخلي عن (أسلحة الدفاع الشامل) كان صيدا ثميناً للغضائيات العربية الاسبوع الماضي، لكن تلك الفضائيات ما زالت مرآة لنظم حكم أكثر منها قنوات للتعبير عن الشارع العربي، فالقنوات التلفزيونية المصرية عرضت تحليلاً للقرار (الشجاع) الذي اتخذته ليبيا؛ وقنوات الخليج عرضت- كالعادة- تحليلاً مسكماً بالعصا من وسطها، أما القنوات السورية فهي كعادتها منذ عقود، طالبت المجتمع الدولي بالضبط على (العدو الصهيوني) لاتخاذ خطوة مماثلة؛ ووسط صور للقذافي وهو يرفع يديه أمام الكاميرات ملوحاً بنصر لا يراه مؤذرا في الإمبريالية العالمية إلا هو، بدأ الحاكم العربي الأخف ظلاً بين زملائه حكام العرب تقبلي الظل والطلعة، وأضاف فعلاً أخرى تُفرد بها بينهم، فقد صار بالفعل- النموذج الأملئ دولياً- لحاكم العربي الجديد؛ فالعلم وعلى رأسه الولايات المتحدة يريد الحاكم العربي مثل النسخة الأحدث من القذافي، (متعدد التنسخ والأشكال واللوان العبايات)، نسخة بدأ فيها يفهمها وهي طليحة ويفتح عينه ويفهم الدروس الولية من أول حصص؛ وينفذ المطلوب بدون تضييع وقت في العناد والمكابرة، وتفاصيل الحرس على الوطن والشعب والثروة القومية والكرامة الوطنية وغيره من سخافات العالم الثالث البائس؛ وكان أن التقطها الزعيم وفهمها من أول مشهدة في (درس الفجر الأحمر)؛ وفي لحظة عصفت كالبرق بالليبيين البؤساء وزملائهم في البؤس من الشعوب العربية، أعلن لهم الحاكم أن كل مليارات الدولارات التي أنفقها بدون إذنتهم على (أسلحة الدفاع الشامل) في طريقتها الآن إلى المصلحة بدلا منه وفداء له؛ وبدأ منتشيا فخورا على كل شاشات الفضائيات التي التقطته خيرا منيرا في نشراتها الإخبارية، وهو يعين للعالم إن لديه شعبا لا يبش ولا يبش ولا تفرق عنده أن يمتلك أسلحة دمار شامل أو دفاع شامل أو غيره، من الصواريخ والسلاح الكيماوي والقنابل النووية إلى بنادق صيد البطا وانه (مسيطر على الوضع) تماما ويستحق السماح له بدخول الحظيرة؛ الشعب الليبي بالفعل لا ش ولا ش، فهو لم يستشر عندما استنزفت أمواله للانفاق على أسلحة القذافي، ولم يستشر عندما تقرر اعدام هذه الأسلحة، وعلى ذرية الامبالي استمرت الشعوب العربية الأخرى هي أيضا لا تتبالي وبكل إصرار، وهو شيء عجيب حقا؛ إذ لماذا لم يفعل الإيرانيون مثل القذافي ومثلنا؛ فلا رئيسهم ساق لأسلحة الريع والدفاع عن شعبه إلى (مصلحة البرادعي) بهذه السرعة وذاك الارتعاش، ولا الشعب الإيراني نام لم جفنيه غير مبال بقرارات رئيسه؛ كما أن كوريا الشمالية لم تكف بالتصمس بسلاح الدفاع عن نفسها، وإنما ما زالت وتبش وطول تتعدى، بغض النظر عن الفارق الهائل بين كونها وقوة الدولة العظمى، التي يبشر معالمها في الدروس للعالم على شاشات العرض، وهم يشيرون بالعصا إلى صورة التلميذ البليد (قبل وبعد) المدرس، للوهلة الأولى ينتفض السؤال في رأسك: طالما توجد حكومات وشعوب أخرى في العالم تتحدى وتقاوم، وتعمل ما يقول حكمانا أنه مستحيل، ماذا إذن نحن العرب دون سواها بهذا (الاستهبال) وحكاما وشعوبا؟! لنكت تعود مرة أخرى لتكتشف أن الأمم الأخرى- ربما- لا يتحكم فيها ثرات (الرابع والرعية) كما يتحكم بنا، ولا يتحكمنا (رعاة كهملاء الذين يحكوننا، أقرب لأن يكونوا (رعاة غنم) يرتعدون من مواجهة (رعاة البقر)؛ فأماذا ينتظر حقا من شعب يتكلم على نفسه حاكم بؤس برامج تسليح وينطق بملفات المخابرات بدعوى حماية هذا الشعب، في حين أنه شعب بائس يحتاج في الأصل إلى حماية من الشرطة والخبرات كما يحتاج لمواجهة الأعداء القاطنين وراء البحار؛ وأي شعب هذا الذي يغير حاكمه الحاكم كما يغير عباءته الملوثة مع طلعة شمس كل صباح؛ وماذا يفعل شعب إزاء حاكم فرط في لحظة بكل شيء ادعى سنيانا أنه يتسك به، وبدا وكأنه حاكم.. سايب، أصيب بالذعر عندما رأى راعي البقر يضرب بالعصا.. حاكما مربوطا!

الاعتداء على أحمد ماهر:

بداية النهاية لنظام مازوم

■ بدون الفضائيات العربية لم تكن لنحلم برؤية السياسة على الهواء مباشرة كما نراها الآن، وبدونها لم يكن ليتسنى لنا رؤية نظم تصرخ في لحظات الاختناق الأخيرة، كما حدث يوم صرح أحمد ماهر وزير الخارجية المصري طالباً (هوا)؛ وهو يحتنق أمام كاميرات وكالات الأنباء التي طيرت صورته خيرا دالا لتعرضها كل الفضائيات، لتداعي في نهك مباشرة- خاصة إذا كنت من هواة متابعة نشرات الأخبار مثل بعضهم- أن بين كل النظم التي بادت في التاريخ هناك علامات مشتركة اسمها بكل نظام منهم في أيامه الأخيرة، حتى أنك تكاد تخرج منها بما يتشبه (القانون العام) الذي يصف لأي نظام (كيف يخرج من التاريخ) غير مأسوف عليه؛ وهي علامات تشبه تلك التي تظهر أعراضها على بعض (وربما كل) النظم العربية حاليا؛ سواء كانت نظم حكم أو حتى المنظومات الثقافية والفكرية في المجتمعات العربية، الإمعان في الاستبداد مع التخبط وعدم وضوح الرؤية وضبابية المستقبل، وارتكاب حماقات الاستراتيجية ووحشية البوليس والإفراط في الفساد والسرقة والنفاهة، وتدني المستوى العلمي والثقافي والفكري من المسؤولين والوزراء وموظفي الدولة الكبار، وتفشي الفقر في القاعدة العريضة من المجتمع وانتشار (الفقر الخرافي) على أوسع نطاق؛ هذه العلامات هي (علامات الساعة) لكل نظام يشبه النظام المازوم الآن في مصر، حيث بدأ العد التنازلي بارتكاب حماقات استراتيجية في لحظة تاريخية وصل فيها الشعب المصري إلى ذروة اليأس بسبب طغيان البوليس، وصول معدلات الفقر والبطالة إلى درجة تكاد تشبه ما وصفه الجبرتي من فقر المصريين تحت الحكم الملوكي؛ وهو ما يعني أن النظام الحالي في مصر يتوفر فيه الآن كل الشروط التي سنفا التاريخي في تحقق له سقوط مدو دون أن يأسف عليه أحد، أحد هذه حماقات الاستراتيجية زيارة وزير الخارجية المصري أحمد ماهر للمسجد الأقصى عن طريق إسرائيل وبحماية الأمن الإسرائيلي؛ وهي حماقة لا مبرر لها، ولا تقبل إلا التخبط والالتباس الذي يعانينه نظام مازوم في الربع ساعة الأخيرة من عمره، فلا القضية الفلسطينية ينقصها كي تحل أن يزور أحمد ماهر المسجد الأقصى في حماية إسرائيل، ولا الفلسطينيون ينقصهم من النظام المصري مثل هكذا حماقة، ولا للمصريين فائدة ترجى من هذا التنازل الذي ترست إسرائيل في انتزاعه من مصر، منذ حماقة السادات التي ارتكبتها عندما تصالح بلا شروط مع الإسرائيليين، وهي حماقة التي كانت من ضمن مسامير نغشه المتعددة، فتبني مصر للقضية الفلسطينية ليس خيارا عاطفيا أو مثاليا أو برهانا مجانيا لنكران الذات، إنها صلب أمن مصر ومستقبلها، والتصدي- ليس إسرائيل كقولة فقط- وإنما التصدي (للمشروع الإسرائيلي) هو ضرورة وطنية مصرية، لما يعتله أمن مصر ومستقبلها وجودها من خطر، وأسلوب المن وطريقة الردح التي يتبناها بعض كتبة النظام في الحديث عن (مساندة مصر للفلسطينيين) هي تجاهل لحقيقة الصراع مع إسرائيل، ورغم أن السيد أحمد ماهر (غليان ومسكين وميسناهلش- يا حرام- الضرب بالجزم وشكله لا حول له ولا قوة، وأشفقنا عليه عندما تحول إلى خير بالصوت والصورة وهو يشفق من الاختناق أمام عدسات الكاميرات)؛ إلا أنه- شاء أو أبى- بدأ في لحظة فارقة، رمزا لنظام يستحق بسبب قسله وحماقاته... الضرب بالصرم!

تظاهر العرب ضد قانون الحجاب الفرنسي: هيافة التظاهر وتظاهر الهيافة!

■ تظاهر طلاب جامعة الإسكندرية ضد مشروع القانون الفرنسي لمنع استعمال الرموز الدينية الواضحة- ومن ضمنها الحجاب- في مؤسسات الدولة الفرنسية، وتظاهرت عدة مئات من النساء البحرينييات أمام السفارة الفرنسية في المنامة لفنح السبب، وتصاحب الطباء في المساجد صرخا ووعيا على الحق الإسلامي المهذور، وشكلت الفضائيات الكبرى الموشة على الحدوث في الديار الفرنسية؛ وتكاد تشبه راحة الفخر بأخبار تظاهر العرب تضامنا مع الفرنسيات المكتوبات بعشروع القانون الجديد، العرب إذن قادرون على التظاهر والخروج إلى الشوارع وهو شيء مبشر وجميل، لكن سبب هذا الخروج بدأ دليلا على عمق الهوة الزمنية بيننا وبين ما حققته البشرية عبر قرون، وبغض النظر عن مناقشة حق البعض ممن في الحجاب كحق شخصي (ورغم أن الحجاب تجاوز كونه حق شخصي وأصبح رمزا سياسيا) فإن السؤال الحقيقي هو لماذا لا يتظاهروا من أجل قضاياهم هم، بدلا من التظاهر من أجل الفرنسيات المسكينات الحرومات من حق الحجاب؛ لماذا لا نجد من يخرج متظاهرا ضد الفساد المستشري في جسد الدولة من قبتها إلى قاعها؛ لماذا تظاهروا ضد رواية وليمة لأعشاب البحر وهم من الفئة التي لا يبدو عليها تقرأ روايات أو تقرأ أي شيء آخر؛ ولم يتظاهروا ضد تزوير الانتخابات ونهب البنوك ونزح ثروات البلاد؛؛ لماذا تقبع في بيوتنا عندما يتعلق الأمر بمصالحنا وكرامتنا ومستقبلنا، ونهروا إلى الشارع عندما يتعلق الأمر بمسلمي تيمور الشرقية وأفغانستان والفلين، (وحدثا) انضم للقائمة سلمت فرنسا الجميلات)؛ هل المثقفون والستيريون والمفكرون في العالم العربي يتوقون عقودا طويلة لرؤية المواطن العربي يتخلى عن صمته الرهيب ويتعرف إلى مذاق الاحتجاج، فلما هم هذا المواطن بالغبض، لم تستفزه هومة الثقيلة ولا الحكيمة الكبيرة التي تحيط به في كل مناحي حياته، واستفز وعنه غيرا على رأس المرأة الفرنسية؛ تماما كالمثل الشعبي المصري الذي يحكي عن الابن الذي قال لأبيه: «علمني الهيافة» فقال له أبوه: تعالي في الفارعة... وصدر؟

* كاتبة من مصر

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

■ نعمتني ان يكون النهج الموسيقي يساهم في ذلك.

مجلس النواب اليمني يوافق على الميزانية العامة للعام 2004

■ صنعاء- أف ب: وافق مجلس النواب اليمني على مشروع الموازنة العامة للدولة للعام 2004 التي تقدر بحوالي أربعة مليارات دولار بأغلبية 174 صوتا ومعارضة 41 عضوا وامتناع أربعة آخرين عن التصويت. وقدر مشروع الموازنة النفقات العامة بـ 744 مليار ريال (حوالي 4.13 مليار دولار)، والعائدات بـ 681.15 مليار ريال (352.5 مليار دولار)، أما العجز فقد يصل إلى 4 % من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي (352.5 مليون دولار).

ومن المتوقع أن يبلغ التضخم 10 % وسط تراجع مستمر لسعر العملة المحلية الريال بمعدل 5 % سنويا.

نمو إنتاج تركمانستان من الغاز الطبيعي في 2003

■ عشق آباد- رويترز : قال الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف أمس الثلاثاء نقلا عن بيانات اولية للانتاج ان تركمانستان عززت انتاجها من الغاز الطبيعي الى حوالي 60 مليار متر مكعب من 53,5 مليار متر مكعب العام الماضي.

وابلغ نيازوف اجتماعا حكوميا ان صادرات الغاز الطبيعي زادت الى 43 مليار متر مكعب هذا العام مقارنة مع 39,3 مليار في 2002. ويتوقع نيازوف بسطات شبه مطلقة في بلاده الغنية بالطاقة. وكانت تركمانستان تستهدف اصلا انتاج 61,5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي و13,5 مليون طن من النفط الخام هذا العام. وقال نيازوف اليوم ان انتاج النفط تجاوز عشرة ملايين طن هذا العام مقارنة مع تسعة ملايين طن في 2002.

وفي العام المقبل تنوي تركمانستان انتاج 74 مليار متر مكعب من الغاز وتصدير 58 مليار متر مكعب منها بالإضافة الى انتاج 15 مليون طن من النفط. وتذهب معظم صادرات الغاز الى أوكرانيا الفقيرة في مصادر الطاقة.

اسهم بويغ يففز 3% بعد فوزها بعقد من البحرية

■ نيويورك- رويترز: ارتفعت اسهم شركة بونج نحو ثلاثة بالمئة قبل بدء جلسة التعامل الرسمية في بورصة نيويورك أمس الثلاثاء بعد فوز الشركة بعقد كبير من البحرية الأمريكية.

واعلنت البحرية الأمريكية الليلة الماضية انها طلبت من عملاق الصناعات الفضائية صنع أكثر من 200 مقاتلة هجومية بقيمة 8,5 مليار دولار وانها ستدفع للشركة 979 مليون دولار لتطوير وعرض نوع جديد من المقاتلة مزود بأسلحة متطورة.

وقفز سهم بويغ الي 43,25 دولار على نظام انستيتنت للمعاملات الالكترونية مقارنة مع اغلاقه امس على 42 دولارا في بورصة نيويورك للوراق المالية.

وكانت البحرية الأمريكية قد طلبت من قبل انتاج 222 مقاتلة سوبر هورنيت بموجب عقد لخمس سنوات ينتهي في عام 2004 . ويتظر ان تشتري البحرية اجمالي 548 مقاتلة على الاقل بحلول عام 2010 حسبما قالت بويغ على موقعها على الانترنت.

وتمتد فترة تسليم أحدث صفقة مقاتلات من عام 2007 الى 2011 بم توسط 42 مقاتلة سنويا من خط تجميع بويغ في سانت لويوس.

نمو الفائض التجاري الألماني لمستوى قياسي بـ2003

■ برلين- رويترز : أظهرت بيانات اولية امس الثلاثاء ان الفائض التجاري لألمانيا مع باقي العالم زاد الى مستوى قياسي هذا العام بعد ان صدر أكبر اقتصاد في اوروبا بضائع أكثر من اي عام مضى.

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادي ان الفائض التجاري زاد اثني بالمئة الى 135 مليار يورو من 132,8 مليار يورو في عام 2002 . وزادت الصادرات اثني بالمئة الى 664 مليار يورو في حين زادت الواردات ايضا اثني بالمئة لـ 529 مليار يورو.

مجموعة السبع تبحث ضعف الدولار في شباط

■ برلين- رويترز : قال مصدر بمجموعة السبع لرويترز امس الثلاثاء ان وزراء مالية مجموعة السبع سيبحثون ضعف الدولار في اجتماعهم المقبل في فلوريدا بالولايات المتحدة في شباط (فبراير) المقبل. وقال المصدر ان الدول الأوروبية بصفة خاصة تشعر بقلق متزايد بشأن الانخفاض الحاد في سعر الدولار. وقال المصدر ان تجاوز اليورو مستوى 1,20 دولار بفارق كبير لن يعيد اقتصاد اوروبا في حين ان مستوى 1,30 يمثل حاجزا مؤثما.

وتابع ان الولايات المتحدة ايضا يجب ان ترضى عن الضعف الحاد للدولار الذي يمكن ان يؤدي لهروب رأس المال من البلاد وتراجع قيمة الاسهم ورفع اسعار الفائدة طويلة الاجل. وتجاوز اليورو حاجز 1,25 دولار الاثنين لمره اول ويمكن ان تقوض قوة العملة الموحدة قرة منطقة اليورو على المنافسة ان انها تجعل السلع المنتجة هناك اغلى ثمنا للعملاء خارج المنطقة التي تضم 12 دولة.

الاسترليني يقرب من أعلى مستوى في 11 عاما امام الدولار

■ لندن- رويترز : استقر الجنيه الاسترليني في اوروبا صباح امس الثلاثاء قرب أعلى مستوى في 11 عاما امام الدولار الذي بلغه في وقت سابق من هذا الاسبوع بينما الفت المخاوف المستمرة بشأن العجز في ميزان المعاملات الجارية الأمريكي بظلالها على العملة الأمريكية.

وفي غياب بيانات محلية في بريطانيا ظلت انظار السوق مركزة على التحركات في سعر اليورو امام الدولار قبل صدور بيانات ثقة المستهلكين وبيانات انتاج منتجات الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة في وقت لاحق امس.

وفي معاملات هادئة كما هو معتاد في اواخر العام بلغ الاسترليني 1,7750 دولار بحلول الساعة 8,30 بتوقيت غرينتش بعد ان ارتفع في وقت سابق امس في اسيا الى 1,7758 دولار.

وصعد الجنيه الاثني الى 1,7770 دولار مستجيبا على مستوى منذ تشرين الاول (تشرين) عام 1992 . واستقر الاسترليني امام اليورو عند 70,40 ينس.

الدولار مستقر في التعاملات المبكرة في اسيا

■ طوكيو- رويترز : ظل الدولار محصورا في نطاق ضيق حول مستوى 107 ينات في التعاملات الصباحية المبكرة في اسيا امس الثلاثاء مع تقوى اللقلق من تدخل محتمل للسلطات النقدية اليابانية في السوق على المخاوف السياسية والقلق من اتساع العجز في ميزان المعاملات الجارية الأمريكي.

ورغم قفزة لمؤشر ناسداك الأمريكي لاسهم التكنولوجيا رفعته الى أعلى مستوياته في نحو عامين الا معظم المتعاملين يتوقعون ان يتعرض الدولار لضغوط وان يخبرر مستويات منخفضة جديدة امم اليورو.

وقفزت العملة الأوروبية الموحدة الى مستوى قياسي جديد الاثنين عندما سجلت 1,2510 دولار مدعومة بتعليقات من الحكومة الألمانية بانها غير قلقة من قوة اليورو وأنه ليس هناك ما يدعو الى دراسة اتخاذ اجراءات لمحاولة وقف صعوده.

وفي الساعة 00,06 بتوقيت غرينتش سجل اليورو 1,2473 - 1,2484 دولار بلا تغيير يذكر عن مستوياته في اواخر التعاملات في السوق الأمريكية. وامام العملة اليابانية سجل الدولار 107,14 - 107,14 ين. وسكوتن التعاملات محدودة في آخر يوم للتداول هذا العام في سوق طوكيو. وستستأنف السوق نشاطها يوم الاثنين.

ويعتقد محلطون ان بنك اليابان المركزي تدخل في السوق امس الثلاثاء عندما هبط الدولار الى 106,90 ين وقالوا ان من المرجح ان يواصل التدخل اذا هبطت العملة الأمريكية باتجاه ادنى مستوياتها في ثلاثة اعوام البالغ 106,74 ين.

■ النامة- اف ب: اعلن مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني البحرينية امس الثلاثاء ان الحكومة ستفتح قريبا باب العطاءات لشروع ببناء أول محطة كهرباء مملوكة من القطاع الخاص بعد استكمال تعيين الفريق الاستشاري للمشروع.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مدير ادارة المساهمات الحكومية بالوزارة محمود الكوحي ان اللحظة التي تتراوح تكلفتها المبدئية ما بين 500 الى 600 مليون دولار امريكي «ستوفر 1000 ميغاوات من الطاقة الكهربائية، مشيرا الى انه من المفترض ان «تبدأ العمل في العام 2006». وقال الكوحي «استكمالنا تعيين الفريق الاستشاري الذي يضم شركة (موت مكدونالد) البريطانية كاستشاري تقني وبنك (باريبا) الفرنسي كاستشاري مالي وشركة (فريش فيلد) للشروع».

ويشار الكوحي الى ان موقع المحطة سيكون في مدينة الحد (في جزيرة المحرق شرقي العاصمة المنامة) موضحا ان الموقع «جاهز تقريبا من حيث توافر الغاز ومسارات نقل الكهرباء تحت جسر خليفة بن سلمان» ثالث جسر يربط بين جزيرة المحرق وجزيرة البحرين كبرى جزر ارجيل البحرين.

وكانت البحرين قد دشنت محطة للكهرباء وتحلية المياه في مدينة الحد ايضا بدأت العمل في مرحلتها الاولى قبل حوالي فيما تقوم شركة «الستوم باور» الفرنسية باستكمال المرحلة الثانية من هذه المحطة التي تبلغ تكلفتها الاجمالية 300 مليون دولار.

ويبلغ معدل الطلب على الطاقة في البحرين حاليا حوالي 1800 ميغاوات فيما يبلغ معدل زيادة الطلب على الكهرباء حوالي 3% سنويا.

وهي شركة عالمية تتخذ من باريس مقبرا لها كاستشاري قانوني بحلول شهر كانون الثاني (يناير) القادم سيرطب المشروع للمناقصات.» وقال الكوحي ان المشروع يهدف الى «سد الاحتياجات المتزايدة للطاقة الكهربائية في البحرين وايجاد احتياطي كاف» مؤكدا في الوقت نفسه انه «لن يطرأ تغيير على اسعار التعرفة بالنسبة للمستهلكين لان الحكومة ستقوم بشراء الوحدات الكهربائية من الشركة التي ستدير المحطة وتقوم بنقلها وتوزيعها على المستهلكين.» واضاف المهيم في المشروع هو انه بدلا من ان تقوم الحكومة بوضع نصف مليار دولار مرة واحدة لبناء المحطة، ستقوم برفعها على مدى عشرين عاما بشرائها للوحدات الكهربائية. هذا لن يحدث اي تغيير في اسعار التعرفة للمستهلكين وخيار جيد للاتفاق الكوحي.»

البحرين تطرح مناقصة لبناء أول محطة كهرباء خاصة قريبا

ويشرف على مناقشة هذا الموضوع مع مسؤولي شركة «الستوم باور» الفرنسية باستكمال المرحلة الثانية من هذه المحطة التي تبلغ تكلفتها الاجمالية 300 مليون دولار.

ويبلغ معدل الطلب على الطاقة في البحرين حاليا حوالي 1800 ميغاوات فيما يبلغ معدل زيادة الطلب على الكهرباء حوالي 3% سنويا.

ملاعب الغولف الجديدة قد تعزز موسم السياحة باليونان

الرياضة متوفرة في البلاد. ولكن لسوء الحظ فان التخصصين في مجال السياحة والسياسيين يجهلون فيما يبدو مزايا الاستثمار في منتجعات الغولف اللازمة لجذب الزوار من خارج البلاد.

وقال الان ايغفوردم عضو الاتحاد الاوروبي للتعرف والمدير الفني للمنتخب اليوناني للغولف في مؤتمر صحفي «لا اعتقد ان الحكومة اليونانية تهتم على الاطلاق بلعبة «الغولف».

ويوجد في اسبانيا الوجهة السياحية المنافسة لليونان على البحر المتوسط 270 ملعب غولف وتحقق رياضة الغولف للبلاد عائدات قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنويا.

وفي الولايات المتحدة أكبر سوق في العالم للغولف إذ يوجد في البلاد 17 ألف ملعب غولف ويمارس الرياضة 40 مليون در تمثل لعبة الغولف والاعمال المرتبطة بها نحو ستة بالمئة من إجمالي الناتج المحلي وهو ما يزيد عن عائدات المقامرة و صناعة السينما او التعدين.

وعلى العكس تماما في اليونان لا يوجد بها الاست ملاعب فقط ما زالت وجهة غير معروفة لراغبي ممارسة رياضة الغولف وفقا لخطة تنمية قيمتها 750 مليون يورو

الاهل ما زالت هناك خطط لتطوير منتجعات غولف جديدة وفقا لخطة تنمية قيمتها 750 مليون يورو

ماكدونالد في اليابان يعلق بيع النقاق المصنوعة من لحم الابقار

كندا: الاصابة الثانية بجنون البقر بامريكا الشمالية «ليست مفاجأة»

اول اصابة بمرض جنون البقر في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

واوضحت الصحفية الاقتصادية ان حوالي 15 % من النقاق التي تباع في ماكدونالد في اليابان تحوي لحوم ابقار امريكية. لكن المهرغرغ مصنوع من لحوم الابقار الاسرائيلية فقط. وتابعت ان كل وجبات لحوم الابقار التي يقدمها ماكونا نالد سيتم اعادها بلحوم استرالية وستقوم الشركة الأمريكية بالتسلف كل مخزونها من النقاق. ولم يتم تأكيد النتب من ماكونالدا.

وكانت اليابان التي تحصل المرتبة الاولى بين الدول المستوردة لحوم الابقار الأمريكية رفضت الاثنين طلب الولايات المتحدة رفع الحظر المؤقت الذي فرضته الاسبوع الماضي على استيرادها بعد الاعلان عن اكتشاف اصابة بمرض جنون البقر. واعلنت طوكيو ان بعثة يابانية للتحقيق ستوجه الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة.

الاسهم البريطانية والامريكية واليابانية تقفل على أعلى مستوى خلال العام

دولار بريمل. وارتفع السولار في عقود كانون الثاني (يناير) 1,25.ادولار قفزة قوية جعلتها تقرب من أعلى مستوىاتها في عامين.

واقفل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الأمريكية اقلع نكيي مرتفعا 176,02 نقطة اي بنسبة 1,68 % في المئة الى 10676,64 نقطة وهو أعلى مستوى اغلاق له منذ الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر). ويهيئ نكيي العام مرتفعا بنسبة 24,5 % في المئة في اعقاب ثلاثة اعوام من الانخفاض.

وقفز مؤشر تويكس الاوسع نطاقا بنسبة 1,70 % في المئة ليخلف على 1043,69 نقطة موسعا مكاسب الاسبوع التي بلغت 0,76 % في المئة. وسكوتن بورصة طوكيو مغلقة حتى الخامس من كانون الثاني (يناير) في عطلة رأس السنة الالمانية الجديدة.

من جهة أخرى ارتفع مزيج برنت خام القياس الاوروبي في نهاية جلسة تداول اقصر من المعتاد في بورصة التداول الدولية في لندن ليخلاق صعود الاسعار في بورصة نيويورك قبل عيد الميلاد.

الا ان تحسن الطقس في الولايات المتحدة ونباء عن تجنب اضراب عن العمل في صناعة النفط بنيجيريا حد من مكاسب النفط. وكانت حركة التعامل محدودة للغاية بسبب الهدوء المعتاد في فترة عيد الميلاد ورأس السنة وتأرجح الاسعار في نطاق بلغ 38 سنتا للبرميل. وعند الاغلاق الساعة 1800 بتوقيت غرينتش ارتفع الخام تسليم شباط (فبراير) 24 سنتا الى 29,30 دولار بعدما ارتفع في وقت سابق الى 29,53

السنة الخامسة عشرة - العدد 4543 الاربعا 31 كانون الاول (ديسمبر) 2003 - 7 نو القعدة 1424 هـ



اضراب في المدارس الاسرائيلية احتجاجا على خفض ميزانية التعليم

وفيما لم يعلن المدرسون الاضراب رسميا الا ان موظفين مثل حراس الامن الذين يتطلب القانون وجودهم في المدارس لم يتوجهوا الى عملهم. وتقول السلطات المحلية ان الخفض في الميزانية يعني ان عليها خفض عدد العاملين في مثل هذه الوظائف. وشهدت اسرائيل سلسلة من الاضرابات منذ ان كشف نتانياهوا عن ميزانيته التقشفية المثيرة للجدل في الیول (سبتمبر). ولا يزال يتوجب الحصول على موافقة البرلمان على الاتفاق مما ادى الى اضراب المدارس.

■ القدس - اف ب: شل اضراب مفتوح المدارس في كل أنحاء اسرائيل امس الثلاثاء بعدما فشل قادة المجالس المحلية في حل الخلاف مع الحكومة حول قرار خفض ميزانية التعليم بأكثر من مئة مليون دولار. وكانت المحادثات التي جرت في وقت متأخر من ليلة الاثنين بين قادة المجالس المحلية ووزيرة التعليم ليمور ليفنات ووزير المال بنيامين نتسانياهوا للحيلولة دون اغلاق المدارس، انتهت من دون التوصل الى اتفاق مما ادى الى اضراب المدارس.

البيت الابيض: مهمة بيكر في بكين «ثمرة جدا»

■ الولايات المتحدة- (كروفورد) - اف ب: اعلن متحدث باسم البيت الابيض الاثنين ان المبعوث الامريكي لسانة الدين العراقي جيمس بيكر اجري محادثات «ثمرة جدا» مع السلطات الصينية حول خفض هذه الديون البالغة 120 مليار دولار.

واوضح المتحدث ثرنت دافي في تصريح صحفي في كروفورد (تكساس، جنوب) حيث يقضي الرئيس الامريكي جورج بوش اعياد آخر السنة في مزرعته ان بيكر سيعود الى الولايات المتحدة في 30 كانون الاول (ديسمبر) وسيطلع الرئيس بوش على نتائج مهمته في اسيا.

واضاف المتحدث ان بيكر «اجرى محادثات ثمرة جدا مع الرئيس الصيني هو (جينتاو) ورئيس الوزراء ون (جياياو) اللذين وعدا بتابعية المحادثات حول اهمية تخفيف العبء الكبير للدين الخارجي للعراقيين.» وذكر المتحدث ان المبعوث الامريكي «عقد ايضا لقاءات ثمرة في اليابان» موضحا ان بوش وبيكر كان يجريان فيما بينهما اتصالات هاتفية منتظمة. وكان بيكر قام اخيرا بجولة شملت موسكو وباريس وبرلين وروما ولندن واجرى محادثات حول الدين العراقي الذي غالبا ما وصفته واشنتها بأنه عبقة كبيرة تحول دون انهاء العراق.

مصدر ملاحي في مالي: شركة «اتحاد النقل الافريقي» كانت تعمل «بطريقة اعتباطية»

سينو الدولي انذاك. واعتبر مانيغا المسؤول حاليا في شركة لادارة الخدمات على ارض المطار بكانت هذه الشركة تحصل بطريقة اعتباطية ولم تكن تحترم القوانين المتعلقة بالعمليات السابقة في مطار باماكو- سينو ايضا انه «لم يقاتج كثيرا» بما أعلن حول ان الفائض في العملية يشكل احد اسباب تحطم الطائرة. من دون اية توضيحات اخرى.

ولم يصدر اي توضيح رسمي بعد حول اسباب تحطم طائرة البوينغ 727 التي يقوم خبراء فرنسيون بتحليل محتويات صندوقها الاسودين اللذين تم العثور عليهما. رئيس العمليات في مطار باماكو- سينو الدولي انذاك.

وقد اسفر تحطم الطائرة بعيد اقلاعها من مطار كوتونو (بنين) عن سقوط 135 قتيلًا وخمسة جرحى بين قادمين وافقيا ومدغشقر متيقظين جدا هنا. ونجاة 21 راكبا وفقا لآخر حصيلة رسمية نشرت في بنين في حين افادت حصيلة اعدها وكالة فرانس برس ان 24 شخصا نجوا من الحادث. وكانت الشركة تقوم بتسيير رحلات على خط كوناكري - باماكو - كوناكري مرتين في الاسبوع لسنوات عدة. ووافقت رحلتها هذه عام 2001 موضحة ان هذا الخط لم «يعد ذات مردود»، كما أكد اراهيم مانيغا الاسودين اللذين تم العثور عليهما.

زيادة اجور العاملين بالدولة بزمبابوي 250%

في زيمبابوي اجور العاملين في الحكومة بنسبة 250 بالمئة وهي اقل كثيرا من نسبة التضخم المرتفعة في البلاد التي تزيد عن 650 بالمئة وتعد من أعلى معدلات التضخم في العالم. واحالت الحكومة طلب الموظفين لزيادة أعلى الى التحكيم. وتعاني زيمبابوي من ازمة اقتصادية طاحنة يعجزوها ارتفاع اسعار كل شيء من المواد الغذائية الى النقل يجعل الحياة مستحيلة.

ويحاني اقتصاد زيمبابوي من الكساد لكاروم الخاسم على التوالي ويكافح لتجاوز لواجهة النقص الحاد في الوقود والمواد الغذائية والنقد الاجنبي. وارتفعت اسعار بعض المواد الغذائية ووسائل النقل العام بنسبة 900 بالمئة في العام الماضي.

سعر سلة اوبك يتراجع الى 29,53 دولار

■ لندن- رويترز : ذكرت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) امس الثلاثاء ان سعر سلة خامات اوبك انخفض الاثنين الى 29,53 دولار للبرميل من 29,91 دولار يوم الاربعا الماضي ولكنه لا يزال فوق الحد الاقصى للنطاق السعري المستهدف الاوبك بين 22 و28 دولار للبرميل.

وبذلك يظل سعر السلة أعلى من النطاق المستهدف ليوم العمل الثامن عشر على التوالي. وتقضي قواعد اوبك بالنظر في زيادة الانتاج اذا ظل السعر أعلى من النطاق لمدة 20 يوم عمل متصلة.

لكن وزراء اوبك قرروا في الاجتماع الذي حضرته دول الانتاج ان سقف الانتاج دون تغيير قائثل ان الارتفاع الحالي للأسعار يبرره ضعف الدولار امام العملات الرئيسية مما قلص القوة الشرائية للمنتج المحلي. كما قرروا الاجتماع مرة أخرى في العاشر من شباط (فبراير) للنظر في السياسة الانتاجية. وتضم سلة اوبك خام صخاري الجزائر وميسان الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وابستومس المكسيكي.



83 في المئة من اصحاب المنشآت الاقتصادية واجهوا العديد من المشاكل خلال الشهر الماضي و31 في المئة واجهوا صعوبات في شحن منتجاتهم وتسويقها

تساؤم في أوساط أصحاب المنشآت الاقتصادية الفلسطينية



سيدة فلسطينية تجمع ما تبقى من بضاعتها بعد تدمير جيش الاحتلال الاسرائيلي لسوق الخليل المركزي

غزة، ففي الوقت الذي أفادت فيه النتائج بتحسّن ظروف الحركة خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهور السنة الماضية في قطاع غزة، حيث أفاد 93,5% من أصحاب المنشآت الاقتصادية حول الأوضاع الاقتصادية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) كانت سهلة مقارنة بما نسبته 89,2% في الشهور السنة الماضية، يرى 75,2% من

أصحاب المنشآت الاقتصادية في الضفة الغربية أن الحركة كانت أسهل في الشهر الماضي فيما كانت النسبة 55,4% في الأشهر الستة الماضية. وتبين أن أوضاع 41% من المنشآت الاقتصادية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) أسوأ مما كانت عليه في شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2003، وأن 29% من أصحاب /مصدرا المنشآت يتوقعون تدهورا في الأوضاع الاقتصادية خلال الشهر القادم.

وأجرى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسحاً لمراقبة اتجاهات أصحاب المنشآت الاقتصادية حول الأوضاع الاقتصادية خلال الفترة 2003/12-2003/11 بهدف رصد ومراقبة اتجاهات أصحاب المنشآت الاقتصادية حول الأوضاع الاقتصادية في ظل الإجراءات الإسرائيلية المختلفة، مع العلم أن حجم العينة لهذه الدورة قد بلغ 508 منشآت منها 333 في الضفة الغربية و175 في قطاع غزة.

الوضع الراهن

أشار 41% من أصحاب/مصدرا المنشآت الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية إلى أن أوضاع منشآتهم الاقتصادية في أسوأ مما كانت عليه قبل شهر (36,9% في الضفة الغربية، و50,4% في قطاع غزة)، فبمقارنة أوضاع 20,5% من أوضاع منشآتهم الاقتصادية اليوم أفضل مما كانت عليه قبل شهر 21,2% في الضفة الغربية، 18,9% في قطاع غزة.

وفي ما يتعلق بالصعوبات والمشاكل التي تواجهها المنشآت الاقتصادية في مجال قدرة عاملها على الوصول إلى أماكن عملهم خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، فقد أفاد 68% من أصحاب هذه المنشآت أنهم لم يواجهوا أية مشكلة بشكل عام، في حين كانت هذه النسبة لا تتعدى 52,5% خلال الأشهر الستة الماضية. كما تبين أن نسبة 15,5% من أصحاب/مصدرا المنشآت يرون أن وصول العاملين إلى المنشآت كان يتم بصعوبة خلال الشهر الماضي، مقارنة بما نسبته 30% خلال الأشهر الستة الماضية. وقد تبينت النتائج على هذا الصعيد بين الضفة الغربية وقطاع

مستوى المبيعات سيحافظ على نفس المستوى الحالي.

التوقعات على المدى المتوسط

على صعيد توقعات أصحاب ومدراء المنشآت الاقتصادية على المدى المتوسط -أي بعد شهر من الشهر القادم- توقع 26,4% من أصحاب ومدراء المنشآت الاقتصادية أن أوضاع منشآتهم ستكون أفضل، كما يتوقع 24,5% منهم أن أوضاع منشآتهم ستكون أسوأ بشكل عام، ويميل 44,6% إلى توقع ألا يطرأ تغيير على أوضاع المنشآت خلال الشهر القادم، وعلى صعيد التوزيع الجغرافي، أظهرت النتائج أن لدى أصحاب المنشآت في قطاع غزة توجهاً متشامخاً تجاه تحسّن الأوضاع على المدى القصير، إذ يرى 29,5% منهم أن أوضاع منشآتهم بعد شهر ستكون أفضل مما هي عليه الآن، ويرى 39,2% أن أوضاع منشآتهم ستكون أسوأ، بينما يتوقع 25,1% من أصحاب ومدراء المنشآت الاقتصادية في الضفة الغربية أن أوضاع منشآتهم ستكون أفضل، كما يتوقع 24,5% منهم أنها ستكون أسوأ، في حين يتوقع 50,4% إلى توقع بقاء الوضع على ما هو عليه الآن.

وأظهرت توقعات أصحاب ومدراء المنشآت الاقتصادية في المناطق الفلسطينية بشأن مستوى التشغيل للشهر القادم تشامخاً ملحوظاً، فبينما يتوقع 26,8% منهم أن مستوى التشغيل سيخفّض في الشهر القادم، يتوقع 11,4% فقط ارتفاع مستوى التشغيل ضمن المنشآت الاقتصادية خلال الأشهر الستة القادمة إلى 21,7% في حين يتوقع 49,3% منهم بقاء مستوى التشغيل على نفس المستوى الحالي تقريبا، ويتوقع 29% منهم انخفاض مستوى التشغيل. أما في الضفة الغربية، فمفصّل التوقعات إلى التفاؤل، حيث بلغت نسبة المنشآت الاقتصادية التي تتوقع على المدى المتوسط 23,6%، ونسبة الذين يتوقعون بقاء مستوى التشغيل على نفس المستوى الحالي 57,5%، ونسبة الذين يتوقعون

انخفاض مستوى التشغيل 18,9%. وفي ما يتعلق بمستوى المبيعات خلال الأشهر الستة القادمة، توقع 32,1% من أصحاب ومدراء المنشآت الاقتصادية في المناطق الفلسطينية انخفاض حجم المبيعات خلال الأشهر الستة القادمة إلى 28,4% في الضفة الغربية، و40,6% في قطاع غزة بينما توقع 30,3% زيادة حجم المبيعات في الضفة الغربية، و35,8% في قطاع غزة.

مستوى الاستثمار

أشارت النتائج على مستوى المناطق الفلسطينية إلى أن توقعات أصحاب ومدراء المنشآت الاقتصادية تعيل إلى ثبات مستوى الاستثمار وعدم توقع تغيرات تذكر على صعيد تحسّن أو ارتفاع مستوى الاستثمار ضمن المنشآت الاقتصادية خلال الفترة القادمة بشكل عام، حيث توقع ما نسبته 65% منهم بأن مستوى الاستثمار سيكون نفس المستوى خلال العام القادم تقريبا، في الوقت

أغلبية العراقيين بين البطالة والاعمال الوضيعة

بغداد - من سيسيل فويارت:

امضى حميد يوما اخر من دون عمل بعد ان قضى نهاره ينتظر عم مئات العراقيين العاطلين، بل جلدوى، في احدى ساحات بغداد افرصة عمل.

وبين المنظرين اساتذة ومهندسين تحولوا الى سائقي سيارات اجرة او مترجمين وعمال اصبحوا باعة متجولين او كما هو حال حميد عامل البناء الذي يتقاضى اجرا يوميا يساوي 4000 دينار عراقي (2,8 دولارا).

ولجأ نسبة كبيرة من العراقيين الى الاعمال الوضيعة والعرضية لتأمين حاجاتها. وتشير تقديرات عديدة الى ان نسبة البطالة، التي كانت اصلا مرتفعة في عهد نظام صدام حسين، بلغت حاليا مستوى مقلقا.

وحسب تقرير مشترك للبنك الدولي والامم المتحدة نشر في تشرين الاول (اكتوبر) فان البطالة او نقص فرص العمل يتجاوز 50 بالمئة من القادرين على العمل في العراق. غير ان بعض المصادر العراقية تقدرها بما لا يقل عن 70 بالمئة في ائتاج الخبز بعد خلطه بالبدقيق (الطحين) الفاخر، وازدادت البطالة في ظل غياب الدعم الحكومي.

ويوضح «ان سوق العمل كانت صعبة للغاية في الفترة السابقة بسبب سياسة صدام الذي كان يفضل

بعض القطاعات مثل الجيش وكذلك بسبب الحظر الدولي، غير انه ومع سقوط نظام صدام فان الدولة كلها انهارت».

وانضم مئات الالاف من الاشخاص بينهم خاصة عسكريون قدامى او موظفون بوزارة الاعلام الى لائحة العاطلين عن العمل بسبب سياسة ابعاد البطالين التي قررتا الادارة الامريكية.

وفي مكتب نقابة العاطلين العراقيين، التي احدثت في ايار (مايو) ياتي عشرات الاشخاص يوميا لملاء استمارات بايل الحصول على عمل. غير ان اعدادهم تتضاعف شيئا فشيئا بمرور الزمن، ويقول احد المسؤولين في المكتب «لقد فقدوا الامل ولم يعودوا يأتون»، ويضيف «وجدنا لهم احيانا عملا في قطاع الامن وهو بالتاكيد اخر قطاع يرغبون فيه».

ويؤكد قاسم هادي رئيس النقابة التي نظمت في الخريف العديد من المظاهرات للمطالبة بمنحة بطالة بقيمة 100 دولار شهريا «ان ايجاد فرص عمل صعب في هذه الفترة وعلى السلطات اتخاذ تدابير اجتهادية». وقال سامي المعجون وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي وهو يرفع يديه الى السماء «لدينا الكثير من المشاكل التي نعالجها تتعلق بالعوقين والارامل والايام والعاطلين عن العمل».

وتشير احصاءات الوزارة الى ان نسبة البطالة تبلغ 20 بالمئة، ويقول الوزير «انها تركة النظام

مطالبة حكومة مصر بالتحقق من زعم صناعة الخبز بقمح للماشية

القاهرة - من محمد عبد الاله:

طالب كتاب ومسؤولون الحكومة المصرية باعلان حقيقة ما ترد عن استيراد شحنة من القمح المخصص علفا للحيوان واستخدامه في صناعة الخبز

للطعام الرئيسي للمصريين، ودعا الكاتب سعيد سنبل في مقال بصحيفة «الاخبار»، امس الثلاثاء مختارا خطاب وزير قطاع الاعمال الى كشف تفاصيل الموضوع.

وقال سنبل «الدكتور مختار خطاب بوصفه وزير قطاع الاعمال الذي استوردت احدى الشركات التابعة له هذه الصفقة او اجازت استيرادها لحساب آخرين مطالب من منطلق الشفافية ان يصدر بيانا للشعب يعلن فيه كل الحقائق ونحن في الانتظار».

وعقد مجلس الشعب (البرلمان) مناقشات عاجلة امس يطلب من بعض اعضائه، ولم يشترك خطاب في مناقشات المجلس ولم تصدر وزارة قطاع الاعمال العام تعليقا منذ ترد

جنوب غربي القاهرة. وتكررت تقارير صحافية امس ان تحاليل اجرتها وزارة التسمين والتجارة الداخلية على عينات من صفقة القمح المحفظ عليها في مدينة الفيوم اثبتت ان القمح غير قابل للاستهلاك الادمي وانه مخصص علفا. وازدادت ان الشحنة وصلت الى مصر يوم 29 ايلول (سبتمبر) الماضي واقرجت الجمارك منها يوم 7 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال سنبل في مقاله «معني هذا ان هناك العديد من أبناء مصر المحروسة تناولوا في الشهور الماضية خبزاً لا يصلح للاستهلاك الادمي لانه مخصص لعلف الحيوان».

ونفى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يوسف قاسم في مناقشات مجلس الشعب امس استيراد مثل هذه النوعية من القمح قائلا انه تمت اجازة الشحنة من السلطات المختصة. واصاف انه قرر «عزل وكيل معهد علوم التغذية التابع لوزارة لانه اصدر تقريراً افاد بان

امير قطر يعين وزيرا جديدا للاقتصاد

الدوحة - رويترز: قالت مصادر رسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني عين وزيرا جديدا للاقتصاد والتجارة في تعديل حكومي محدود.

ويحل الوزير الجديد الشيخ محمد بن احمد ال ثاني محل الشيخ حمد بن فيصل ال ثاني الذي شغل هذا المنصب منذ فصل الحقيبة عن وزارة المالية والاقتصاد والتجارة في عام 2001.

وكان الشيخ محمد بن احمد ال ثاني يشغل من قبل منصب مدير قسم نقل الغاز الطبيعي المسال في مؤسسة قطر للبترول. وشرعت قطر في خطة طموح لفتح اقتصادها امام الاستثمار الاجنبي بهدف تطوير قطاع النفط والغاز المحلي.

نمو عائد المغرب من الاستثمارات نحو 40 في المئة في 2003

الرباط - رويترز: نقلت صحيفة مغربية امس الثلاثاء عن تقرير حكومي ان عائدات المغرب سنة 2003 من المشاريع الاستثمارية بلغت 12 مليار درهم (نحو 1,35 مليار دولار) بزيادة قدرها 39,5 بالمئة مقارنة مع السنة الماضية.

ونكرت صحيفة «لوكونوميستش اليومية المستقلة المختصة في الشؤون الاقتصادية ان هذه الاستثمارات اتاحت 1456 فرصة عمل مقابل 892 فرصة في عام 2002 بزيادة قدرها 60 بالمئة.

واضافت الصحيفة ان المغاربة كانوا على رأس المستثمرين بنسبة 34 بالمئة من اجمالي الاستثمارات يليهم مباشرة الاوروبيون باجمالي 2,9 مليار درهم تمثل 24 بالمئة من الاجمالي وياتي في مقدمتهم المستثمرون الفرنسيون والاطالبيون.

ويستأثر قطاع الطاقة والمعادن بحصة الاسد في المشاريع الاستثمارية المغربية باجمالي 5,1 مليار درهم يليه قطاع السياحة 2,3 مليار درهم.

مجلس الحكم يعزز تأجيل تحصيل الرسوم والضرائب الجمركية الى نهاية آذار المقبل

بغداد - اف ب: يعزز مجلس الحكم الانتقالي في العراق تأجيل عملية تحصيل الرسوم والضرائب الجمركية على السلع والبضائع الداخلة الى العراق الى نهاية آذار (مارس) المقبل.

ونكرت صحيفة «العدالة» الناطقة باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق التي يتزعمها عبد العزيز الحكيم ان «مجلس الحكم قرر تمديد العمل بالاعفاء الجمركي حتى 30 آذار (مارس) من العام المقبل نظرا لعدم وجود استعداد لجباية هذه الرسوم من قبل دائرة الجمارك».

واوضحت الصحيفة ان قرار مجلس الحكم الانتقالي صدر مع حلول موعد العمل بقرار جباية الرسوم على البضائع المستوردة في الاول من كانون الثاني (يناير) 2004.

يذكر ان الرسوم والضرائب الجمركية لم تجب منذ سقوط النظام العراقي في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي، مما شجع على دخول كميات للسلع والبضائع الى العراق وخصوصا من دول الجوار.

ثمانية ملايين دولار من سيول لتأهيل مؤسسات صحية عراقية

بغداد - اف ب: قال وكيل وزارة الصحة العراقية عامر الخزاعي امس الثلاثاء ان الحكومة الكورية الجنوبية قدمت مساعدة قدرها ثمانية ملايين دولار لاعادة تأهيل مؤسسات صحية عراقية.

وتقل التفويضين العراقيين عن الخزاعي قوله ان «الحكومة الكورية الجنوبية تقدمت بمبلغ ثمانية ملايين دولار لتأهيل المؤسسات الصحية العراقية».

واضاف ان «المبلغ خصص لتأهيل مستشفيات الصحة التعليمية (وسط بغداد) فضلا عن بعض المؤسسات الصحية الاخرى». وما شجع على اوضح انه «تم عقد اتفاقية لتطوير هذه المستشفى بناء وتجهيزا مع الجانب الكوري الجنوبي».

وبموجب هذا الاتفاق سيتم بناء غرفة للعمليات الجراحية وقسما للطوارئ في مبنى المستشفى وتجهيزه بالمعدات الطبية الحديثة فضلا عن نقل احدث التقنيات الطبية الى العاملين فيه. ومع انجاز هذا المشروع سيتمكن المستشفى الواقع في منطقة الكرخ من تقديم خدماته لاكثر من 900 مريض يوميا واجراء 25 عملية جراحية يوميا.

وتعاني معظم المؤسسات الصحية العراقية من نقص في التجهيزات وتداعي المباني التي تشغله.

العراق يتوقع تراجع حدة أزمة الطاقة

بغداد - رويترز: تراجعت حدة أزمة الطاقة في العراق إذ قال مسؤولون ان واردات البنزين ارتفعت الا ان سياسة تقنين استهلاك الوقود ظلت سارية المفعول.

وقال مسؤولون بقطاع النفط ان واردات البنزين والكروسيين ومنتجات اخرى من الدول المجاورة ستستمر في الزيادة لتلبية الطلب واعادة بناء احتياطي البلاد الاستراتيجي التي استنفدت نتيجة لعمليات تخريب وانخفاض انتاج مصافي التكرير المحلية. وقال احمد البيهقياني مستشار وزير النفط ابراهيم بحر العلوم ان «الخبرين يحاولون اختبار عزمنا لكن الواردات في ارتفاع والانتاج المحلي يتعافى».

واضافت «الامارات تتركز في الوسط والسبب الاساسي ان التخريب تركز في هذه المنطقة، فليس هناك مشكلة في البصرة على سبيل المثال»، وقال مسؤولون بقطاع النفط ان شحنات البنزين التي تنقل بالشاحنات تزيدت من تركيا والسعودية والكويت وان الواردات من ايران وسورية في طريقها للبلاد.

واستمرت الهجمات على شبكة خطوط الانابيب في شمال البلاد والتي تزود مصفاتي للتكرير بالنفط وذلك رغم الاستعانة بالاف الحراس، وازدهرت سوق سواد في المنتجات النفطية.

ومما ادى الى تفاقم المشكلة تكرار انقطاع التيار الكهربائي وامتداد عمليات التخريب الى صهاريج التخزين، ولا تكشف السلطات عن حجم التخريب والواردات حتى لا تصل المعلومات الى المخربين.

وفي الاسبوع الماضي قال الوزير بحر العلوم ان العراق يستهلك 10,5 مليون لتر من البنزين يوميا بينما يصل الطلب المحلي الى 16 مليون لتر. وقال دغار الخشاب رئيس مصفاة الدورة في ضواحي بغداد ان معدل عمليات التخريب تراجع وان الوضع يتحسن يوما بعد يوم.

برلمان سورية يقر ميزانية ترفع الانفاق سبعة بالمئة

دمشق - رويترز: قال نواب سوريون ان البرلمان السوري وافق على ميزانية حجمها 449,5 مليار ليرة (8,664 مليار دولار) لعام 2004.

وقال النواب ان الميزانية التي اقترحتها الحكومة تتوقع ارتفاع الانفاق بنسبة سبعة في المئة وتقرض تعادال الإيرادات مع النفقات. ولم يتيمن الحصول على تفاصيل اخرى على الفور.

ومنذ تولي الرئيس السوري بشار الاسد الرئاسة عام 2000 اتخذت سورية خطوات لتحرير اقتصادها بحفز النمو بعددلات أسرع من المعدل السنوي لنمو السكان البالغ ثلاثة في المئة. ومن الاجراءات التي اتخذت خطوات لتحرير نظام الصرف الاجنبي واصدار تراخيص لانشاء بنوك خاصة في اطار هدف اقامة نظام مالي حديث.

مكتب «الجزيرة» الملقق في السودان

■ بيان غامض ومتناقض أصدرته الأجهزة الأمنية بالخرطوم برزت فيه الأسباب التي ادت بها إلى إغلاق مكتب قناة «الجزيرة» بالخرطوم وهي أسباب تبدو من الوهلة الأولى غير مقنعة أبداً للراي العام بالداخل أو الخارج وخصوصاً تلك التي لقت فيها بالمسؤولية على قوات أمن الجمارك.

ان قرار إغلاق مكتب القناة تبلور جدياً بعد ان بثت الجزيرة برنامج الحريق عن السودان والذي تناول على مدار أربع حلقات الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لبناءه غرب السودان عموماً ودارفور خصوصاً بكل موضوعية ودقة ومهنية محللاً حالة الهوان والوضع الانساني للدارفور غرب السودان ونحن نعيش في عصر التكنولوجيا الرقمية. أكثر من مرة كان النظام السوداني يتزلف البلاد والعباد بعبارات حقوق الانسان وحرية التعبير والديمقراطية غير انه باغلاق مكتب قناة «الجزيرة» الان وايافت صحيفتي «الايام» و«الخرطوم منيتون» قبل شهره طبعيناً برهانا اضافياً ان دولة البوليس هي العنوان الاساسي لادبياته. ان توقيت ايقاف نشاط مكتب «الجزيرة» على خطته جاء في وقت يدين النظام من اعلى الى اسفل قولا وفعلاً لأنه، اي النظام، يصدت توقيع اتفاق نهائي مع حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان المعارض، وقد اكد على عثمان محمد طه نائب الرئيس من نيفاشا بكنيتا ان الحرية والديمقراطية هي عناوين المرحلة، اذن اين هي هذه الحرية والديمقراطية ورحابة صدر النظام للرأي الآخر؟

محمود الدقم
اليونان

لا مشكلة بين امريكا والعرب

■ قبل امس بث التلفزيون البحريني في برنامج مباشر عرضاً عسكرياً لبعض الضباط اثناء تخرجهم، في النصة كان يجلس وزير الدفاع مرتدياً بزة عسكرية لم تترك فيها الاوسمة والنياشين مكاناً للازرار والجيوب على عادة الجنزلات السوفيتية قبل التفكك واقتسام الثروة بما فيها النياشين والأوسمة والبيدليات.

الولايات المتحدة نشأت كبيرة ثم ترامت اطرافها بعد احتلال جامعة الدول العربية وبعض الدول الاخرى وبالتالي فالجيش الامريكى سيجي حكماء ومحكوميههم وذلك لأن الاستقرار ضروري لحماية مصالح «الدولة».

لم تعد هناك مشكلة بين امريكا والعرب، فقد كشف العقيد القذافي كل شيء، ما قام به القادة في الخفاء قام به في العلن، كلهم ساوموا وفأوضوا من أجل ان يحصلوا لواطنهم (حساباتهم) على الجنسية العالمية او الامريكية وان كانت هذه الجنسية من الدرجة الثالثة فذلك لا يهم ما دامت امريكا قد وعدت بانها لا تعترض بتبديل اي من «الحكام» الجدد على الاتحاد على الأقل خلال فترة بوش المقبلة وهي فترة كافية لانقراض جلهم من هذا الكون ومن الأكد ان بوش سيكون رئيساً للولايات المتحدة مرة ثانية لسببين رئيسيين اولهما انه ضح في الميزانية القومية اموالاً جديدة من الولايات الجديدة وثاني هذين السببين هو ان حكومة بوش اكتسبت خبيرة التزوير من الحكام العرب. مشكلة بوش الآن مع «الزمعاء» العرب تمكن في انهم يكذبون كثيراً في مجال التعاون بشأن اعادة ادارة بوش ممن يسميهم العم سام بالارهابيين، فاللوائح التي قدمها الحكام لوكالة الاستخبارات كلها كاذبة والذين سلموا لأمريكا يكرهون جورج بوش الأب والابن كل البشر الطبيعيين لكن لا علاقة لهم بالارهاب.

انا لا افهم حتى الآن لماذا لا تحل الجيوش العربية التي تكلف الميزانيات مليارات الدولارات وتسبب انفاق الدخل القومي في استعراضات عسكرية لا فائدة ترحى منها اسم اصار» الامريكيز، على حسامية كل الاراضي الامريكية- العربية ثم ان هذه الجيوش قد تشكل خطراً على الحكام، حتى لو دخلت امريكا سيكون الحاكم قد رحل «لا قدر الله»، مشكلتنا نحن نعلم ايها الحكام اننا ملتنا، ملتنا وجوهكم المشدودة وجباهكم التي لم تستعجم اخفاء هزائمنا وانتكاساتنا، ملتنا الشعر الاسود جدا ولا يعني هذا الملل اننا نزيدكم ان نتجولنا لنا من جديد في وجوه بانناكم، عيونهم تذكرنا بشجاعتكم حين يتعلق الامر بتعذيب مواطنيكم وتذكرنا هذه العيون الشباب الطامحة بيوم اتبتم لتنفخوا في الصور وتجتفوا الامة فكانت الهزائم. خدتمونا منذ ذلك اليوم!

محمودي محمد
بروسل

حقوق الإنسان في مهب الريح

■ احتفل العالم هذه السنة بالذكرى 55 للاعلان العالمي لحقوق الانسان ففي العاشر من كانون الاول (ديسمبر) 1948 اعدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الاعلان.

كان العالم قد خرج من حرب مدمرة أتت على الأخضر واليابس وحصدت ارواح الملايين من البشر فيزت اصوات داخل هيئة الامم المتحدة تنادي بضرورة احترام مبادئ حقوق الانسان وتذكر من بينها اليانور روزفلت زوجة الرئيس الامريكى الاسبق فرانكلين روزفلت والفرنسي روني كسان وشارل مالك مندوب لبنان في الامم المتحدة وغيرهم فكان ان تم الاعلان عن مبادئ حقوق الانسان المؤلف من ديباجة وثلاثين مادة ومنذ تلك اللحظة استعملت الدول الغربية هذا الحدث لتفعل ما تشاء في الدول المتخلفة التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار باسم حقوق الانسان كما وصفت الدول الغربية الاعلان العالمي لحقوق الانسان بجزء هام من تراثها القانوني وعنوانا لتقدمها. كما اتخذته تريعة لضرب المقومات الاسلامية في الصميم واصفة الاسلام بأنه خرق سافر لحقوق الانسان حسب زعمها لأنه لا توجد مساواة في الشريعة الاسلامية بين الرجل والمرأة متهمه في نفس الوقت دول العالم الاسلامي بعدم احترام الحريات. والان وبعد مرور 55 سنة على هذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان فإن العالم يفتقد ماضي لا مثيل لها وخصوصاً دول العالم الثالث التي انتهكتها الحروب والمجاعات وانتشرت فيها الامراض والايوثة كما ان معظم سكانها يعيشون تحت عتية الفقر فاين حقوق الانسان التي ينتج بها الغرب وهو الذي يعمل على توسيع الهوة بينه وبين العالم الثالث وتقديره وهذا يتناقض والمادة 1 التي جاءت في الاعلان والتي تقول «يولد جميع الناس احراراً متساويين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم ان يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء» كما ان الغرب وعلى رأسه امريكا يمارس ضغوطاً شديدة على دول العالم الثالث لضمان مصالحه و هو ما يتناقض مع ما جاء في المادة 4 من الاعلان والتي جاء فيها «لا يجوز استرقاق أو استعباد شخص».

ومن هنا يتضح ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان ما هو الا مسرحية دنيئة ابتكرها الغرب لتحقيق اغراضه.

الحسين بو كرموجة
الدار البيضاء

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البردية على عنوان الصحيفة،
164-166 King Street, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني هو:
Hammouri@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً
الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

في افتتاحية «القدس العربي» ليوم الخميس 18/12/2003 والمخصصة للقانون الفرنسي قيد الإعداد والمتعلق بالرموز الدينية داخل المدارس، لم يفتني أن أسجل الملاحظات التالية:

- لقد ركزتم على الحجاب، والحقيقة أن الموضوع لا يتعلق بالحجاب فقط بل يتعلق به الرموز الدينية، ولا مجال للخط في هذا الموضوع.

- إن القننوسة والصليب والحجاب أصبحت في شروط الصراع التي يتسديدها الفكر العلمى المغرق في رجعيته وعدوانيته ضد الحرية (بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية) رموزاً لفكر سياسي متطرف وشمولي يغرف مبررات وجوده من الديانات.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

بالأمس رأيت مشهداً يكاد يكون منكرًا في كل يوم في واقع الاحتلال الصهيوني للضبط الذي يعيشه العراق، إلا انه ينطلق صارخًا بدلالات تضرب في عمق الزمان والمكان.

مشهد الدبابية الأمريكية وهي تسوي أحد البيوت في بغداد بالأرض وتحيله ركامًا، وتسحق كل من يقف في طريقها، ثم لا نتكفي بذلك بل نتحرك رغبة القتل والتدمير التي ما فتئت تحرك حقدهم على كل ما هو عربي مسلم فتنته هذه المرة لا إلى شجرة الزيتون المباركة في فلسطيننا الحبيبة بل إلى رمز العراق الصامد، إلى شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

رأيتها تنفض وبكل كراهية الأرض على أشجار نخيل طامنا ظلت بسبعفها الأخضر مسافراً عابراً لطريق وأكل من رطبها الطيب أطفال المنزل والحي. إنها رغبة قتل وتخريب

بين زيتون فلسطين ونخيل العراق

قذرة لم يشهد لها العالم مثيلاً.

إنها حقد متآصل في ثقافة لا تعرف سوى قانون واد وشريعة واحدة، شريعة الكابوي وقانون الغاب الأمريكي، البقاء للأفضل والويل للضعف.

وقد يتساءل البعض عن مغزى هذا المشهد وقوات الإزهاق الصهيونية تذبح أبناء العراق وأطفاله وشيوخه وتنتكح أعراض الحرائر كل يوم على مرأى ومسمع من أمة الملياري نسمة وبمباركة من أصحاب العمام الكرام! والجواب بكل بساطة أن قوة غاشمة كهذه لن تالو جهداً على أن تدق كل من يقف في وجه أطماعها وجرائمها كل صنوف التعذيب حتى وان كانت مجرد نخلة شامخة أبت أن تتحني لقوات الإزهاق النخيلية القادمة لسحق تاريخ العراق وكرامته.

محمد البوصافي
سلطنة عمان

ردا على افتتاحية «القدس العربي»:

أحمد ماهر رمز لصر واهانتة اهانة لها

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

نددت، في افتتاحية «القدس العربي» ليوم الاثنين 29/12/2003 تحت عنوان «اعتذار في غير مكان»، باعتذار السلطنة الفلسطينية لصر الكريمة التي أنتمي إليها، وعلى الرغم من صحة بعض ما جاء في الملاحظات إلا أنني وددت أن أسجل عليه بعض الملاحظات.

أنا أعتر بمصريتي وبكرامة بلدي كما أعتر بفلسطين وأنا معك أن الحكومات العربية قصرت في مساعدة الشعب الفلسطيني كما أوافقك الرأي فيما قلته عن النظام المصري، ولكن كما قال الاخزان من حماس والجهاد مهما اختلفنا مع زيارة أحمد ماهر الى اسرائيل فهذا لا يبرر ما تعرض له كونه رمز مصري في الخارج شئنا أم آيينا، وعندما يتعرض للاعتداء فهذا يعني أنه تم الاعتداء على مصر نفسها وهذا ما لا أقبله ولا يقبله كل المصريين الشرفاء ولا حتى أنت، لذلك كانت صدمتي شديدة عند سماعي ما حدث لوزير خارجيتنا.

وكما قلت من قبل نحن لا نغير أبداً ولكن ما حدث جعلنا نشعر بالألم أفبعد ما فعلنا من واجب علينا لنصرة أهلنا واستعادة أرضنا، وهكذا يكون الجزء؟ ان مصر تحملت الكثير والكثير من أجل فلسطين وروى الأبطال المصريون بطاع غرة بدمائهم الطاهرة ليس من

ردا على عبد الباري عطوان:

ليس هجوما على الإسلام

- إن قولكم بأن «المستهدف بهذا القانون هو الحجاب الإسلامي على وجه التحديد» يحتوي على الكثير من المغالاة، وتعتقد أن الموضوع يرتبط أساساً بطبيعة وتاريخية الثورة الفرنسية والتي موعت الجمال الديني حيث ينبغي أن يسود. أي خارج مجالات الدولة.

- ونعتقد أن المساهمة في تحويل الصراع السياسي من مجاله الخاص (الدولة) إلى المجال الديني فيه

لتستقر روح نزار قباني..!

■ اشك ان تبلغ أمة في الدنيا، منذ بدايات التاريخ وحتى نهاياته من المهانة والنذلة ما بلغته الامة العربية ولن يكون تاريخ الثالث عشر من كانون الاول (ديسمبر) 2003 اجوابا لسؤال طرحه نزار قباني قبل وفاته في قصيدة «متى يعلنون وفاة العرب»، ولتستقر روح نزار قباني. فالوفاة أرخت بأشبع وسيلة على العرب.

وقع صدام حسين وملات الفرحة قلوب الكثير من العرب حتى بلغ الأمر ببعضنا ان قال ان الله اراد ان يربنا نهاية الطاغية ولكان بوش اصبح عند العرب رسولاً من الله. ولأننا نحن العرب لنا ثقافة مغايرة لكل البشر فان الجبل ان وقع يكتر جزاؤه وما هم الجازرون بكل الوانهم كشروا عن انيابهم واسمعونا بدعا ما انزل الله بها من سلطان.

اصحاب العمامم قالوا كافر ولكاني بولاء قد انتهت مهماتهم الاخرى واكتفوا بتزويج شهادات الكفر والايمان تناسوا شهداء العراق في حرب ظلمة. تناسوا فلسطين والقدس الشريف وقبعوا تحت ارجل السلطان يكفرون الناس ويسلموهم شهادات ايمان، والله لخوفي من يوم يفتح فيه هؤلاء مكاتب لهم في كل بقاع الدنيا يبيعون فيها «صكوك غفران». واعجب من زمن اختلطت علينا فيه السبل فلم تعد تعرف من الكافر من المسلم واودى فيه سفهاء الامة العمامم ليكفوا راقبنا.

سنة ادري لماذا سيكزن رد فعل هؤلاء لو كانوا في هذه البلاد التي انا فيها ورأوا وسمعوا وقراوا ما يقال وما يروى عنا!

العقيد الصادق الماجدي
امريكا

وزير خارجية بلد خائن! لكم الحق في وصف من تزومهم مغرطين في قضيتنا جميعا بالخنوة لكن أن تصفوا مصر العظيمة بالخيانة فهذا ليس من حكم ولا يصح و يستوجب اعتذارا من قبلكم وقد يكون هذا أحد الأسباب التي دفعت المسؤولين الفلسطينيين للتوافد على قلب العروبة للاعتذار لعله يهدئ نفوس المصريين الحطبة والغاضبة.

حنان سليمان
القاهرة



لهذه الأسباب لن تحب «شمس» فلسطين!

منزل ما جوار المنزل جدتي ويقوا فيه ونعوا الكل من المغادرة وهنا بدأ فصل آخر فشمس تنوي التعرض على مدينتها نابلس وعلى اقاربها وكيف ستقعها بأن لا أحد يستطيع المغادرة من منزله وأنه يوجد منع تجول، كيف ستستور الموضوع وهي تعيش في روما؟

صباح اليوم التالي تشجع خالي وشمس وخرجا من المنزل وأخذ يقنع الجنود بأنه ايطالي ولا يحق لهم منعه من التحرك وطبعاً لم يقتنعوا الا عندما قال لهم أنه مغادر الى ايطاليا.. وبعد ذلك حضر المنزل والدتي وهي تسكن في منطقة هادئة نسبياً وكله أمل أن يخفف عن ابنته وبدأت مرة أخرى بتغيير الحديث الروتيني عن القتل والدمار وعن العراق وصدام لنحول الحديث عن موت ذكرى وعن الشريط الجديد لسوبر سترار العرب الأردنية كرزون التي ستمثل العرب في مسابقة دولية وأخذنا ندعو لها لتصبح سوبر سترار العالم.

اليوم ندعو ان تمر الأيام على خبير وأن تقضي شمس باقي أيام اجازتها في نابلس بأمان وأن ترى الأهل وتتعرف عليهم وأن تحبهم وتتذكرهم فهذا أقل شيء. فمن المؤكد ان شمس لن تحب فلسطين وهي تتشاقق لها وسيبقى الخوف ساكناً في قلبها حتى تكبر!

مهند الرابي
نابلس- فلسطين المحتلة

واحد ووحيد وهو السيطرة على النفط العراقي ولا ييمه ان كان عملاؤه يصيغون لحاهم بالحناء أو بالمواد الكيميائية أو حتى دون لحيية. وفي سيادة الحركات السياسية الدينية والطائفية في مجلس بريمر ما يغني عن هذا اللغو والآتي أفضل.

وفي الختام أعتقد أن دولة المؤسسات السائدة في فرنسا قادرة على بلورة القوانين التي تحمي مواطنيها ومكتسباتهم التي ضحوا من أجلها الكثير ولا أعتقد ان تجاربنا الخائبة في «أكثر من سنتين دولة إسلامية» بغاشية عن أحد، ليست المشكلة في كون هذه الدول «إسلامية» أي أنها لم تفصل الدين عن الدولة، سؤال «حرام» عند من يتخذ من الدين سجلاً تجارياً مرة بوعي وأخرى بغياء والأغلب بجهل.

فجر البغدادي
المغرب

اوسكار في الاستنكار!

■ ان شموخ بلد وشعب او حكومة يأتي من اتحادهم. اي البلد والشعب والحكومة، اما الحال في مصر فهو على التوالي «شعب فقير مقهور من الحكومة وبلد فاقد لحرية وحكومة طاغية على شعبها».

ان احمد ماهر ذهب الى القدس الشريف في ضيافة شارون. فلا أحد يعتذر ولا أحد يستنكر سوى من اعتاد على استنكار المذابح والمجازر ضد الشعب الفلسطيني كما يفعله هذا الوزير الذي يستنقح (اوسكار) في الاستنكار.

فنحن نفخرون بما حدث من الشرفاء الذين بالنيابة عن كل مسلم شريف قاموا بمنعهم من دخول هذا المكان الطاهر فضيف شارون لن ولن يكون ضيف الرحمن فانه احد رموز الانهيار العربي.

أحمد ابو آدم
ايطاليا

عقلية ألد «يسقط» والد «يعيش» والعراقيون المستعجلون

■ كنا نتصور بان كلمتي «يسقط» و«يعيش» قد اختلفنا من الحياة السياسية العراقية، فيما بات يعرف هذه الأيام بالعراق الجديد.

والسبب ان هذا- النفس- بفتح النون والغاء- فيه نزعة استصصالية للراي أو الطرف الآخر، بغض النظر عن احقية هذا الطرف أو ذاك، أو صوابية المواقف المتخذة.

والتابع للعمل السياسي العراقي- وحتي العربي- المعارض طيلة العهود السابقة، يجد بانه كان «مكلم»- من وجه- لمارسرات السلطات الحاكمة التي ما فتأت تقسم الشعب العراقي بين موال للحكومة يجب ان يحتضن ويدعم بشتى الامكانيات، وبين معاد لها- لا معارض- يجب استئصال شافتها وتدمير.

بعض الممارسات التي تتم في الساحة العراقية لازالت تذكرنا ب«عقلية» الانظمة السابقة، (من ليس معنا فهو علينا)، فالحرك السياسي الحالي محكوم بهذه الطريقة من التعاطي السياسي بين العراقيين، ولابد ان نتمرن في التخلص من هذه الحالة ويحمل بعضنا للاخر، اذا قدر لنا ان نعيش جميعا تحت سقف هذا الوطن.

والا فان اختلافا يحدث بين طلبة واعين- لا بد ان تحسمه الشرطة- حول رفع «علم» أو «صورة» أو «لافتة» ظاهرة تكشف، باننا لم نتخلص بعد من تلك التركيبة الثقيلة، واخشى ان تنعكس على بقية الممارسات السياسية.

والطلبة- كبقية الناس- بحاجة الى من يقدتون به من السياسيين، ليوسعوا صدورهم، ويتحملوا الاخر والاخر والتصرف الاخر، وعندما لايجدون تلك القدوة فانهم يستعجلون الحالة القديمة في «طره» الراي الاخر والموقف الاخر، ومن يدري لعل البعض يغذي نزعة «التصدي»، واستعراض العنصرات، ليحقق مكاسب- على الارض- طالما الاجراء مساعده في موسم «التيه».

ربما تسمية الامور باسمائها سيكون «توضيحا للواضحات»، ولكننا اذا نظرنا الى خارطة العراق- وربما ماكن من العالم العربي- سنجد هذه الظاهرة تكرر نفسها، في هذه المحافظة أو تلك، مع استبدال «العلم» باللافتة والصورة بالنشور.

البعض في عجلة من أمرهم، يحاولون «الحصاه»- بلا رحمة- وكأنهم في سياق ماراثوني مضموم مع الزمن، ليت هذا «الاهتمام» بالزمن كنا قد «ابتلينا» به من قبل باعباده الايجابية- وليس الموسمية-، عندها كنا نوفر الكثير من الوقت والجهد والاموال والانفس.

عصام حسن
لندن

ابو الهول المسكين

■ من الفرضيات التي استنتجها علماء التاريخ والاثاريون سببا لوجود ابي الهول الذي يحمل جسم اسد ورأس ملك أو اله، هو تمثيله للقوة والعقل ولحراسة اهرامات الجيزة الثلاثة للملك الفرانعة خوفو وخفرع ومنقرع وما فيها من اجساد الملوك وزوجاتهم وحواشيتهم، اضافة الى الكنوز والاسرار التي تعينهم في عودتهم لدورة الحياة الجديدة.

يبدو ان ابا الهول قد خيب الظن فهو الصمامت الشابت ابدأ، فالاهرامات نهبت واستبيح كل ما فيها ولم يبق غير الحجر أو بعض ما خفي من الكنوز والأسرار عن الأعين، حتى ان السرقات والتدمير تالت اجزاء من رأسه. قد يدافع ابو الهول عن نفسه اذا نطق، فيقول ان الذي اتوا به ووضعوه هناك قد ثبتوه بالارض ووجهه لينظر باتجاه معاكس لاتجاه الاهرامات، فهو مقيد الحركة ومحدد النظر. وانه كان يسمع ويعرف ما يجري ولكن لا حول له ولا قوة.

ومن المثير في الموضوع ان ابا الهول قد استنطق في مشروع كبير فاخذ يروي ويصور مراحل التاريخ من خلال تقنيات صوتية وصورية وضوئية بتكنولوجيا جاء بها سراق القبور والكنوز وبمرجت الاحداث التي يحكيها كما يريدها صانعوها، ومنع من الكلام عن السرقات والمداهمات والاستباحة والنهب.

مسكين ابو الهول هل سيبقى بقيده الجسدي والعقلي ام سيستدير ويتنفض وينتبه الى ما كلف برعايته وحراسه ليحفظ البقية الباقية حتى وان كلفه ذلك وجوده؟

سيف الغاني
امريكا



غرناطة.. روايتان وزيارة؛

غرناطة.. لا تأسرنى أسوار الحمراء ولا أملك انعتاقا من أزقة حي البيازين! مدينة تتوهج بحوارها وأزقتها ونبض الرعايا المنغمسين فيها

مضلع العدوان*

أذكرها حين زرتها مسحورا ببقدها..
أنها برة تاج الأندلس!

ولم أعرفها إلا حين قرأتها ورايتها، ثم جزتها ملهوا عند أول فرصة لتنتع أثر نقوش أجداد كانوا لنا هناك يملأون المكان فرحا وعزاً ونصراً، غير أنني بكيت حين كملت أبراج الحمراء ناظري.

أنا الآن في غرناطة، ولم أجسُرْ على كتابة هذا الاعتراف إلا بعد ستة من تلك الزيارات المفاجئة لي.. صممت بعد ذلك الدمعة بدمع بريح السلاح في الحمراء.. الآن أستعيد كل ما رايت بعد أن حاولت أن ألمم ما ضاع مني من تاريخ الأندلس، ففكرت في محنة أبي عبد الله الصغير الذي كان سوء طالعته هو ما جعل لحظة الانتكاس والتسليم وانتهيار غرناطة مقولة لمة عن بكائه ملكا لم يحافظ عليه كالجبال، أم أشفق عليه لتحملة كل انتكاسات وشقاقت ما معه ومن سبقوه؟

غريب هو هذا الملك، ولا اعتقد أن الإسبان

يضعونه عيثاً في متحف الشمع في مدريد كأول شخصية يفتتحون بها تاريخهم ثم منها ينطلقون إلى الماضي استذكارا أو إلى المستقبل استشرافا.

آه يا أبا عبد الله، كم ستتحلم من القصص والحكايا حتى آخر الزمان.

غرناطة.. رضوى عاشور

لا يعرف غرناطة من لم يعرف المصائب الذي أصاب أهلها بعد توقيع أبي عبد الله صلواتها.

فاندن لا تقرا من قصورها، ولا من منمنمات عروش طواويسها، بل تتجسجج من حوارها وأزقتها ونبض الرعايا المنغمسين فيها.

أنا في الحمراء الآن، ولما لبدا منه، بل أنزل المنحدر نحو حي البيازين الذي كان يسكنه أهل غرناطة، شعبيها الذي بنى حضارة النصر واكتوى بنار الخسارة.

في البيازين لا دليل لي إلا رواية قرأتها وعانيت من خلالها مع مسلمي غرناطة ما أصابهم بعد سقوط حملهم فيها.

إنها «غرناطة» رضوى عاشور، الرواية التي تروي النبض اليومي لحياة البشر العاديين، هناك،

الذين كتب عليهم أن يعيشوا زمن السقوط، وقمع الإحتلال، وحرق الكتب، وثورة البيازين، ومحاكم التفتيش، في تزامن غريب مع اكتشاف العالم الجديد، على يد الإسباني كريستوفر كولومبس، في ذات الوقت.. أتخيل هذا الحي حين استقبل أهلها ذات صباح وقد بيعوا بمعاهدة سرية بين أبي عبد الله الصغير والملكين الكاثوليكين.. ترى ما مدى مرارة الحقيقة حين يتكشف الشعب أنه بيع بثلاثين ألف جنيه قشتالي مثلما يتعاقب المواشي والعقارات؟!.. تبدأ الرواية بإشارة انتكاس يرويه أبو جعفر الوراق تشي بالآتي المربع الذي يحيط غرناطة: (ذلك اليوم رأى أبو جعفر امرأة عارية تنحدر في اتجاهه من أعلى الشارع كأنها تقصد، اقتربت المرأة أكثر فأكثر أنها لم تكن ماجة ولا مخمورة، كانت صغيرة باغة الحسن ميادة القدر، ثيابها كحفاق العاج وشعرها الأسود مرسل يغطي كتفها، وعيناها الواسعتان يبيضاها الحزن اتساعا في وجه شديد الشحوب.. ولما كان الشارع مهجورا والحوائث لم تزل مغلقة وضوء النهار لم يبدي بنفسه السحر بعد فقد بدأ لابي جعفر أن مشاهده رؤيا من رؤى الخيال)..

بعد هذا الإستشراف تنداح غرناطة عبر الكتابة،



مستباحة جسدا، جزئية كدمعة، خاصة حين خيم صمت الحداد على أهلها وهم يستمعون إلى بنود المعاهدة، كما هو حال أبي المنصور الذي (استمع إلى شروطها كاملة من شرطها الأول الذي يقضي على ملك غرناطة والقادة والفقهاء والحجاب والعلماء والمفتين والوجهة بتسليم المدينة في مدة أقصاها ستون يوما، حتى شرطها الأخير الذي يقضي بتعمد الملك فرديناند والملكة إيزابيلا بتنفيذ كافة ما ورد في المعاهدة والتزام من يخلفهما من أبناء وأحفاد بما جاء فيها)..

بعد ذلك تصعد الرواية في وصف فجعية الغرناطينين بما يحدث، ذلك المجتمع الذي تعود العلو والرفاه والحياة الكريمة والتعاشيش الإيجابي مع الآخرين من أعراق وأديان، لكن رضوى عاشور في روايتها تسير داخل المجتمع الغرناطي بفنائه الشعبية وتصوركيفية تأثره بالمؤامرة، واصفة حاله وتفاعلاته النفسية حين استقبال أخبار بيعه، ثم تعرج على تطور المقاومة والتألم مع واقع الحال في أحياء أخرى، كل هذا من خلال رصد التغييرات التي حدثت على عائلة أبي منصور التي كانت توطن البيازين، وأيضا من خلال تفاعل هذا الأسرة الأندلسية مع حولها من المجتمع حيث تتضح صورة الانتكاس الذي حاق بالمجتمع الغرناطي والذي تترجم بطولات في مرحلة ما، ونضال، تارة أخرى، ضد حركة التنصير الإيجابية التي كانت بالفعل حركة مبرجة في محاولة الغاء الإرث العربي، الإسلامي، الأندلسي، في غرناطة..

أعود إلى البيازين، وأنا مستلب للمكان الذي زرته فسحرتني، ثم أسرتني أكثر حين تبينت ذاكرته الميكاة التي نبشتها رواية غرناطة فحرت المخزون الدلالي للتفاصيل والأسماء، هناك، في حس من يبحث عن إرث قديم ضائع، أو بقايا جرح لم يلتئم بعد.

ها أنا ورغم مرور مئات السنين على سقوط غرناطة ما زلت أحس بحركة عائلة أبي منصور، ذاك الصباح، وكأني منهم، ومعهم أتابع: (قرب الضحى، رأى سعد جنودا قشتاليين يرفعون صليباً فضياً فوق برج الحراسة، وعندما انهبوا من تهيئته رفعوا علم قشتالة وراية القديس ياقب ثم صاحوا بلغة أعجمية كلاماً لم يميز منه سوى اسم فرديناند وإيزابيلا، ردوا ثلاثاً ثم دوت الطلقات في الفضاء.. لم ينتظر سعد المزيد، بل ركض كالمسوس صاعداً متلة البيازين حتى إذا وصل الحي راح يعوي في الشوارع:

«دخلوا الحمراء، رأيتهم»، «أخذوا الحمراء، سمعتهم»، «يا أهل البيازين، رأيتهم، سمعتهم»..

ماذا يمكن لأي مجتمع أن يفعل بعد ذلك؟

أبو جعفر، حسن، أم حسن، سعد، نعيم، سليمة، مريمه، أم جعفر، وكل من يدور في فلك هذه العائلة في رواية غرناطة هم نموذج مصغر يعكس ما كان يحدث آن ذاك على جميع المستويات في مواجهة تلك الحركة الشاملة لتغيير غرناطة، من قبل القشتاليين، بالإلحاح حيناً وبالعلم في أغلب الأحيان، من منع الأذن والختان والحجاب وعادات الزواج والبراث، وحتى الاحتفاظ بالكتب المودة بالخط العربي والتي تفرد الرواية لهذا الحدث مساحة تحاول مقاربه تلك المسألة: (تتوالى الحركة في اتصال وسرعة فتسقط على الأرض الكتب وترتلطم ببعضها البعض مغلقة أو مفقوحة أو أشلاء ومزقا تطاير أوراق الخريف في الفضاء لحظة قبل أن تطح في هدوء وتستن..حكان الحراس يواصلون العمل وكانت سبع عربات أخرى قد وصلت للتو وكانت عربات سواها تقترن من الساحة، اختلط صرير عجلاتها بأصوات ارتطام الكتب بتعليقات الألباح المحتشدين بتهديدات المسلحين التي تأمرهم بعدم الإقتراب من الكتب.. كان بعض العسكر قد تفرقوا بين الكتب وراحوا يوقدون النار فيها ثم ينسحبون ركضا لتلافي اللهب الذي أخذ يمتد أفقياً ويعلو ويتصاعد..). ما زلت في غرناطة.. وكأني أرى الحفافة الآن رغم ووعه المكان بعد أكثر من خمسمئة سنة على حرق تلك الكتب وتهجير أهلها.

ويشارك في ثنوات للدفاع عن الهوية الفلسطينية وحق اللاجئين الفلسطينيين. وعمل الدجاني في العديد من الجامعات العربية محاضراً في التاريخ الحديث وتلامذته الذين أشرف على رسائلهم منشورين في كل بقاع العالم العربي، وكان آخر حضور للراحل في ندوة شارك فيها في معرض القاهرة الدولي، التي دعا فيها بيود، العالم لنبيذ الصهيونية وأكد على أن «الانتفاضة الفلسطينية وجدت لثباتها وتصاعدها حتى يسلم العدو ويضطر إلى إيقاف عدوانه الدومي وجلس للتفاوض».

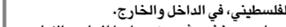
أحمد صدقي الدجاني مثقف فلسطيني، متميز في مجاله، فغيره من المثقفين الفلسطينيين، الذين برزوا في الخارج، وهو مثقف كان يترك دائما مع الذين يقابلهم حضوره الهادئ والزرين، ولغته الشفافة وكلماته المتقنة، انكر ان اول مرة استمعت فيها للراحل، كانت محاضرة القاها في جمعية لتربية فمس القاهرة، لم يكن الحضور كثير، ولكنه كان مسجلا ومرفقا، كان ذلك في عام 1988، واستمعت اليه بعدة مرات في عام 2000 في لندن، وقت له ان اسمه ارتبط بذهني بكتاب «الحركة السنوسية» الذي قرأته منذ زمن بعيد، وهو الكتاب الذي شكل كثيرا من ذكرياتي عن هذه الحركة، ومؤسسها محمد بن علي السنوسي.

برحيل الدجاني هذا العام يكتمل موكب الراحلين الفلسطينيين من المبدعين، فقبله رحل الناقد الكبير المسان عباس الذي دفن في عمان، والشاعر محمد القيسي المدفون في عمان أيضا، والناقد الكبير إدوارد سعيد الذي توفي في نيويورك ونثر «مراده» في لبنان، والشاعرة المبدعة فدوى طوقان التي عاشت لحظاتها الأخيرة في نابلس، ودفنت فيها، واخيرا الدجاني الذي توفي في القاهرة التي اختارها مقر اقامته منذ عام 1982.

احمد صدقي الدجاني: سيرة عروبي وحدوي فلسطيني اصبح رائدا في مجال الدراسات الليبية

ابراهيم درويش

عازفا عن تركها للعمل في وزارة التربية والتعليم، ويقول الراحل عن هذه المرحلة أنها كانت من أغنى مراحل حياتي، بدأت منذ تشرين الاول (أكتوبر) 1958 وانتهت في آخر كانون الثاني (يناير) 1965، هذه السنوات اعتبرها من أهم السنوات في تكويني العلمي، فسفي هذه الفترة التحز الكاتب دراسته عن السنوسية، ليؤكد نفسه كاحد رواد البحث العلمي والأكاديمي فيها، كما كانت فترة التعريف بالقبضية الفلسطينية، من خلال «النادي الثقافي الليبي»، و«المركز الثقافي العربي»، وجاء نشاطه الثقافي هذا متوافقا مع عمله كمدرس في مدرسة الزاوية وبعدها معهد «محمد بن علي السنوسي»، ويستعيد الدجاني فكرة اهتمامه بالدراسات الليبية قائلا أنها كانت من اقتراحات استاذة المؤرخ محمد انيس، حيث أراد ان يتقدم باطروحة للماجستير، في مجال التاريخ الفلسطيني، الا ان الدكتور انيس قال له «لا.. أنت في ليبيا، وأنت من أحاديثي معك رايتك ملما، ومهد جداً أن تعطي تاريخ ليبيا حقه، فوجد هذا صدى عظيمًا في نفسي، فبدأنا نتداول الموضوع بعد قرأتها على اختيار الموضوع التالي: منشأة الحركة السنوسية ونموها خلال القرن التاسع عشر، لأنني وفقا لنهجي التاريخي أردت أن أحضر المدي الزماني في قرن واحد، أي طيلة فترة السيدين المؤسس محمد بن علي السنوسي، وابنه محمد المهدي إلى وفاته، ثم تركت الكتابات العربية القليلة وركزت على السيد أحمد الشريف، ومن ثم مرحلة السيد إبريس الذي أصبح ملكا، في تلك الفترة بدأت بقوة، والحق أنني عملت على أن أجمع كل ما وقع في اليد مما كتب عن السنوسية، وكان هناك بعض الكتابات العربية القليلة وركزت، وكانت هناك غناية من بعض الانكليز تطرقوا إليها في رحلهم، ومنهم بريثارد،. وأنتج الدجاني بعد هذه الدراسة التي اعتبرت مهمة وجامعة في تاريخ الحركة السنوسية عددا آخر من الدراسات منها «البقعة العربية في ليبيا»، «أحداث عن تاريخ ليبيا»، «وثائق ليبيا الحديثة»، و«حسب المبحث فرج نجم فقد كان الدجاني يعد كتابا هو ذاكرة عن حياته في ليبيا تحت عنوان «لقاء الكهل بالشاطب الذي كان»، وحمل الدجاني توفا إريس الذي أصبح ملكا، في تلك الفترة بدأت ليبية كما ان نجله مهدي متزوج من ليبية، ومع ان الدجاني انجز ما انجزه في مجال الدراسات الليبية والبعيد في المراحل الأخيرة من حياته عن هذا المجال المتكاتف في القضايا الحضارية والثقافية وقضايا العروبة والاسلام، الا انه كان يشارك في اي قضية لها علاقة بتاريخ ليبيا، فقد شارك في قبل عامين في «مهرجان عمر المختار» الذي اقامه مركز ليبي في لندن لتخليد ذكري الشهيد الليبي الكبير، ومن هنا فوفاء الدجاني تظل خسارته لليبية، وعربية ولفلسطينية مجموعة.



احمد صدقي الدجاني

وعرف الدجاني بنشاطه في المؤتمرات والندوات العلمية، وحاظ في لندن كثيرا حيث دعت جمعيات ومؤسسات فلسطينية وعربية قومية لتقديم محاضرات، وعرف الدجاني بصوته المنعرج وثاققه بالغة، فكان صوته يترجح هادئا ببحجة جميلة، ولم يؤثر عنه انه تكلم العامية في احاديثه العامة او الخاصة، وعربيته السليمة لم تكن متفجرة بل فغوية، كان الدجاني مثال العالم العامل، وظل كما قالت كريمة بسمة، يكتب ويشارك في المقال للصحف والمجلات.

في المجال الحضاري، أكد الدجاني على ضرورة اهتمام العرب بديارتهم الاسلامية الاوسع التي تضمن الهامش الاسلامي البعيد عن المركز، وكان يشدد على فكرة الديمقراطية والشورى وحقوق الانسان كاولويات لبناء المشروع الحضاري العربي.

ولم تنسله اهتماماته الاكاديمية الليبية ونشاطاته العروبية عن الاهتمام بقضيته الفلسطينية، فقد ظل عضوا في اللجنة التنفيذية لجمعية التحرير الفلسطينية مدة عشرة اعوام، ومع مشاركته الواسعة في النشاط الفلسطيني، السياسي والثقافي الا انه كان معارضا لنهج التسوية السياسية واقرارات اوسلو، حيث كان من واقعي شعاع «للحل للعنصري الصهيوني في فلسطين»، وخالفه مع مهندسي اوسلو لم يلجئه ولو مرة الى دعم اي حركة تدعو لشق الصف الفلسطيني، فقد كان الدجاني يطبعه وحدويا وداعيا للائتلاف الوطني والحوار مع كل فصائل المقاومة، وموقف كهذا جعله قريبا من كل فصائل العمل

ابراهيم درويش

احمد صدقي الدجاني (1936-2003) الذي توفي يوم الاثنين في القاهرة، سينكر بأنه أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 وأحد العروبيين الذين لم يجدوا حرجا من التأكيد على هويته الإسلامية، فهو وإن بدأ حياته العلمية ونشاطه الفكري في منتصف القرن الماضي إلا أنه ينتمي إلى عروبي المرحلة الأخيرة من الدولة العثمانية الذين لم يجدوا أي مشكلة مع هويته الإسلامية، فالعروبية كانت تعني بالضرورة الهوية الإسلامية، والعروبة في هذا السياق لم تكن ايديولوجيا منغصمة أو منفصلة عن الاسلام او الهوية الاسلامية للدراسات. كما يذكر الدجاني ان احد رواد حفل التوربات الليبية، حيث كان احد مؤرخي السنوسية، مع نقولا زيادة، ومحمد عزيز شكري، وكتابه «الحركة السنوسية» يعد من المراجع الهامة في تاريخ هذه الحركة الاصلاحية والثورية الليبية. وقد درس الدجاني جانبها كثيرا من حياته الاكاديمية لدراسة ليبيا الحديثة، وألف فيها أكثر من كتاب، واهتم الراحل بقضايا الوحدة والديمقراطية والعودة والعروة.

والتق جميع مع عرف الراحل الكبير على صلاية موقفة وبمادة اخلاقية ونمسه بالرؤية المبدئية والثوابت القومية، ولهذا لقي الدجاني احتراما من مجاليه وزملائه، كما اتسم الدجاني في محضره وخبرته بحفاظته على سلامة اللغة العربية، وكان المثال الذي يحتذى بها.

في «الحوارات الليبية» التي اعدھا الباحث الليبي المقيم في لندن، فرج نجم استعاد الدكتور الدجاني، شيئا من تاريخ عائلته، التي تعود، في اصولها إلى الجزائر، والدجاني، عائلة دينية صوفية مشهورة في يافا، ويقول الدجاني ان علاقة عائلته بليبيا تعود إلى بدايات القرن العشرين عندما عين جده الشيخ محمود الدجاني قاضيا في ليبيا في الفترة التي تلت عام 1900م، فقد كانت ليبيا في ذلك الوقت جزءا من الدولة العثمانية، وكان جده قاضيا في هذه الفترة قبل الانقلاب العميد الذي جاء ضد السلطان عبدالحميد الثاني 1908م، وتنقل في هذه البلاد الولى، بلاد الإسقام التي تسكنها الدولة العثمانية، وفي فترة معينة استقر به المقام في الخمس وزيطن وطرابلس.

ويقول الدجاني انه لم ير جده، فقد توفي في قبل ولادته بعامين، «وهو الذي قال لو لدني إذا جاء ابن سوريه احمد صدقي، فأنا أذكر هذه الصلة، وأذكر صوته التي كانت تبرز فيها عمالته، وتوب علماء الدين في وسط الديوان، وكننت آثارا لم اسمعه من جديته عنه، وعن الرحلة إلى طرابلس، كيف ذهبوا إلى اسطنبول، ومنها كيف ركبوا البخرة إلى مالطا، وكيف نزلت في في شوارع مالطا يزيها التي كان عبارة عن غطاء شديد السواد، وكيف كان هذا محل استغراب في مالطا، ثم كيف نزلوا في طرابلس، وكيف استضافهم أهل طرابلس الكرام، ثم كيف مارس مهمته في القضاء، وكننت اسمع عن عادات أهلنا في ليبيا من جديتي، فالذاكرة اختزنت الكثير، والحق أن من بين هذا الكثير أيضا أن جدي أطلق الطبيب علي والذي رزق حزن يوالدي، والسيد اسم ليس شاعرا في المشرق، ولكنه كان شاعرا في تلك الفترة التي عاشوها في ليبيا. امشي قديما بعد ذلك فأذكر أنني في المدرسة كنت اسمع عن ليبيا..

ونشأة كنهه لم تجعله بعيدا عن ليبيا وتراتها وجهاد أهلها، ففي المدرسة كان الدجاني يسمع عن جهاد الليبيين ويقول الدجاني لنجم «كان المثل الذي يحذى هو استشهاد عمر المختار، البطل الذي أعطى مثلا للعمل والمقاومة بكل أبعاده، وكنا نتأثر ونحن نقرأ شعرا لإبراهيم طوقان عن عمر المختار، رحمه الله، وكنا نتابع حين بدأت التفتح في فلسطين بعض الأخبار عن ليبيا من خلال ما اسمعه من الأسر، وكانت مهمته بتتبع الأخبار السياسية.. بعد التكنية انتقلت عائلة الدجاني لسورية، حيث وجد والد عملا في مجال الزراعة والمشاريع الزراعية، وسافر إلى ليبيا في عام 1953، ويعتقد الدجاني ان فترة اقامته في ليبيا ما بين 53-1956م كانت فترة مهمة بالنسبة له وتكوينه الثقافي.

ففي عام 1958 تعاقب وهو في دمشق التي كان

وكيف كان ورقة يتلعب بها الملكان القشتاليان حيناً، وابوه حيناً آخر، وأمه مرة ثالثة، بينما هو، كما تصور الرواية وكتب التاريخ، ومذكراته، ملك عديم الإرادة، واع ان قدره هو الذي وضعه في منطف التغيير الصعب في الأندلس: (شتمت على أبي من ضيع المصلح مع ذلك لم ينشغل أحد في التحقيق كيف كنت فعلا ولا ما إذا كنت قد قائلت بكل قواي، التي للتحقيق لم تكن كثيرة، لم يخطر لأحد يمكن للحياة ان تكون افضل بعيدا عن العصبية التي ربما كنت لئس لأنني ملك.. التجسيد الأفضل لشعب مكتوب عليه ان يغادر الجنة.. والذي كنت فيه مأمورا كان أكثر من الذي كنت فيه ملكا والزمن الذي كنت فيه متفيا أكثر من الذي كنت فيه متوجا.)

آن واحد.. هذا التصوير كتبه المستشرق الاسباني غرسيه جوفر واصفا قصر الحمراء، القصر الملكي للملك بني نصر أو بني الأحمر في الحقة الاسلامية الأخيرة في الأندلس؛ وعن أجواء هذا القصر الأسطورة وما تدور به من أحداث في تلك الحقبة الأخيرة لتفتتح بوابة التساؤلات حول حجم المؤامرة، وكثرة النزاعات، داخل أزقة الحمراء، والتي تطرحها رواية الكاتب الإسباني أنطونيو غالا (المخطوط القرمزي)، لكنها في ذات الوقت تضع المتلقي حائرا في منطحة الأعراف بين ادانة أبي عبدالله الصغير وبين الشفقة عليه والتعاطف معه!

الرواية هي يوميات أبي عبد الله الصغير آخر ملوك الأندلس في الحمراء، يكتبها في منفا بمدينة فاس المغربية إلى ابنيه، وهو يعترف بالعجز والهزيمة البيها في المقدمة إذ يصرح /يشكو، كأنه يستجدي المغفرة: (.«والتاريخ يرويه المنتصرون دائما.. فالهزيمون، اما انهم لا يعيشون أو أنهم يفصلون النسيان.. وبالتالي فالنتيجة واحدة.. ليس تاريخ ملوك ما أرويه لكما، وإنما تاريخ شاهد بقيته الكبرى جاءت في أنه الأخير»..)

(غالب الا الله) كان شعاع بني النصر، ويلاحظ كل من زار قصر الحمراء أنه لم يهذي العبارة والتي مزخرفة الملحق العربي في كل المكان، لذلك وانطلاقا من هذا الشعاع تأخذ الرواية المتلقي، بتلقائية، عبر أزقة الحمراء واصفة آياه من خلال تنقل الشخصوص وتقلب الأحداث هناك ما بين قاعة الأسود، وجنة العريف، وبرج الأسلحة، وبرج التكريم، وبرج الانذار، وبوابة النيسد، وقاعة الشفقيتان، وبرج الأقواس ومقبرة النصريين، وغيرها من الأماكن التي تشير لها الرواية في تصاعد أحداثها التي يرويها أبو عبد الله الصغير بين الحمراء وسجنه عند القشتاليين، ومنافه في فاس.

هل يمكن ادانة امة على كل ما حدث، أم أبيه الذي تلاعب به زوجته القشتالية ايسابل بد سوليس، والتي أسلمت شكلا تقسمت ثريا، وبدات اتصالاتها لتقويض مملكة غرناطة، ثم كان الخلاف بين ابيه وعمه، وسلاسل من المؤامرات، وبعدها أسر أبي عبد الله في إحدى المعارك وبقائه لتأفقيات السجون قبل ان يتم الافراج عنه مقابل اتفاقيات كانت بداية التسليم الفعلي والانتكاس الحقيقي الذي مهد لتسليم غرناطة، ولا تمتنع لخوض في تفاصيل الرواية هذه، لأنه لا غنى عن قراءته لمعرفة جانب، وإن كان بشكل رواثي، من حجم الخسارة والمؤامرة على غرناطة.

لا يمكن العودة إلى الحمراء دون تذكر أبي عبد الله الصير الذي تعاطف معه أنطونيو غالا، ربما لأنه اندلسي، في الرواية، أو أنه اعتذر للغرناطين ولو متأخرا، على لسانه في الرواية، اعتذار من الملك والشعب والتاريخ، اعتذار على انه كان صاحب الأمر في تلك الحقبة بالذات: (لقد تربيت كأمير، وبالتالي لم أكن حاكما جيدا.. جذبتني القراءة، كان عندي حب اطلاع، وكان باستطاعتي أن أصبح عالما. لم يسعوا لي بذلك، بالمقابل أجبروني على النضال من أجل البقاء لشعبي»..)

من خلال عد أشخاص يتحدث أبو عبد الله عن غرناطة، يبدؤها بالرمزية صبح، فالجنائثي فائق، ثم عمه يوسف، وبعده البقية، الزنجي مولى، الطبيب اليهودي ابراهيم، الخصي نعيم، أخوه يوسف، أمه السلطانه، وغيرهم مع عكسها حياة الحمراء بكل التفاصيل الاجتماعية والسياسية والثقافية، ثم ينتقل إلى حياة الأسر وعلاقته مع النسوات هناك

حلاوة يخالطها المر!

سقطت غرناطة عام 1492م.. وما زال قصر الحمراء، وساحة الأسود تبهج كل الزائرين الا ان من به غصصة الاستذكـار، واستحضار بلاغة:

(أحرام على بلبله الدوح
حلال للطيـر من كل جنس)
دهشة مشرفة بالأسف، وغرناطة في الأندلس، تجليات الماضي في لوحة الحاضر، بينما قصر الحمراء هو اللوحة الأخيرة، والشريان الأخير الذي بقي يذرف كل تلك السنوات وما زال!

وأنا متخف بهذا الحضور الآن، حين أتلقا كاي فقيد، وأمسه بعضي، وهنا لا تحدث عن قطع بحضورها مقولة ان الحي أبغى من الميت الذي يخالط المر.. حولي بشر كخبر، غير أنني لا الأروقة ودفء المنمنمات في الأبنية، هم لا يرونها على امتزاج انساني يعكس بلا كخبر تنظير كيف الحراء.. وأنا أسير الأرواح الحاضرة حولي، حيا بدتهم صورة أنثى عارية مع نقوش جراح مقدس كأنه الإله، بل ألح عيونهم تتعاطي مع جمال الحجر دون الغوص فيه، هم لا يشاهدون شفاة الأحرف العربية التي تكاد تتكلم، ولا يحركهم نبض الله رغم كل احتفاظ الذاكرة ها أنا أشعر بالمتعة الأندلس وغرناطة والحمراء ..خطوة أخرى اسمع موسيقى زرياب وحوارات العلماء ونقاشات القادة الذين واظنوا الحمراء..

الله رغم كل احتفاظ الذاكرة ها أنا أشعر بالمتعة الأندلس وغرناطة والحمراء ..خطوة أخرى اسمع موسيقى زرياب وحوارات العلماء ونقاشات القادة الذين واظنوا الحمراء..

وبالفخر في هذا المكان وأفرح رغم كل التذاعيات، اني الآن في غرناطة، لا تأسرنى أسوار الحمراء ولا أملك انعتاقا من أزقة حي البيازين!



الزواوي فنّان كبير رغم العزلة

رشاد أبوشاور

محمد الزواوي فنّان كاريكاتوري ليبي نادر. وهو نادر ليس لأنه من ليبيا يأتي كل جديد كما قال كتب مؤرّخ وروماني قديم، روح قوله هذا ليوظف للليبيا بعد (ثورة الفاتح) وأماجيبها.

الزواوي نادر لأنه بدأ مطولته راعي بقمر في بادية بنغازي، ولأن الله منحه بذرة الوهبة فقد نغسه بفن الكاريكاتور والرسم، وبات يظهره على امتلاك الجلات والصحف التي تحوي رسوماً ينسخها بقلم الرصاص، وبالضحك على الصغور، والورق إن توفّر، وربّما أحياناً يخربشها على التراب، أو الرمال.

الموهبة خام، والمران والدرية في الطبيعة والهواء الطلق وبدون معلمين، أو معلم، أو جامعة، هكذا بدأت رحلة هذا الفنّان النادر.

هو نادر لأنه ولد في مصر التي يعرف عنه أنه أنجب فنّاني كاريكاتور يلفتون الانتباه كما هو الشأن في مصر التي ازدهر فيها هذا الفنّ لأمرين: أولهما ازدهار الصحافة، وثانيهما أن الشعب المصري ساخر بطبعه، محبّ للكتكة، والطرفة، وهو شعب صبور على المظالم والمكاره، ينتقم من الظغيان بالسخرية. لأنه بهذا يدين، ويخفّف عن صدره، ويجعل من السخرية سلاحاً ناقداً، وقدمته للعقاب، ويحكم على الظلم والظالم قبل صدوره كمقدمة لتنفيذ الحكم.

بن غازي التي ولد الزواوي في باديتها قريبة جغرافياً من مصر، وأهلها محبون للكهاة، وبينهم تسري روح السخرية، وبهذا فهم يخفّفون عن أهل العاصمة طرابلس، ولعل المزاج (البنغازي) البيئي كان من العوامل التي أثّرت في مسيرة الزاوي.

بدأت رحلة محمد الزواوي في العهد الملكي، ونشر أول رسوماته في مجلة (الإذاعة) عام 63 من يطّلع على بعض رسوماته المبكّرة في ذلك العهد يخرج بنتيجتين، الأولى أن الزواوي ولد فنّاناً، والثانية أنه صاحب رسالة ولذا فهو ينتقد، يفضح، يدين، ولا يجمال على حساب قناعته وفنّه.

في العهد الملكي كانت رسومات الزواوي ناعمة للسلوكيات الانتهازية، لانعدام الشعور بالسؤولية، للفساد في الإدارة، ولروح التواكل، والمحسوبية، والكسل، والبلادة.

ربّما يستغرب من يطّلع على أعمال الزواوي الأولى من جرّاته، وهامش الحرية الذي وسعته بذكاء وبراعة إبان العهد الملكي.

الرسومات الأولى امتازت بالبساطة، بالخطوط الرشيقة، بقلّة الكلام، بالتعليقات اللاذعة الناقدة. وكلّما تقدّم الزواوي في مسيرته اشتدّ نقده، وصارت خطوطه أكثر سلاسة، وتشكيلاً، وبراعة في استخراج ما في داخل النفوس لتنتجلى على السمات، والقسمات الخارجية للوجه، وحركات الأجساد وتشكيلاتها التي توحى.

في مرحلة التغيير، التي اعتبرت سقوط الملكية ركّز الزواوي على نقشي روح التواكل، داعياً أتاس للعمل، للتشجيع عن السواعد، لبناء ليبيا أفضل، وأجمل، للتخلي عن العادات والسلوكيات والقيم البالية، أي أنه عبر عن الكاريكاتور قدّم خطاباً عملياً واقعياً ناقداً وساخراً.

رحل الزواوي إلى تونس وأقام هناك عدّة سنين، وكان همّه صقل موهبته، وفتح فضاء أوسع لعائلته، واكتساب خبرات تشدّد موهبته وتعرضه عن نقص الدراسة الأكاديمية، ولكنه تعرّض (لورطة) أوقعه فيها سوء فعل أشخاص مستهترين، وبعد سنوات في السجن بتهمة ثبت أنه لاصلة له بها أفرج عنه وعاد إلى ليبيا، ومنذ ذلك الحين وهو (مرابط) في بيته بطرابلس، قريباً من شاطئها، يوسم أعماله التي يمكن اعتبارها لوحات أشبه ما تكون بعشاهد مسرحية تنتمي للمسرح (الرجل) الساخر الطافح بالكوميديا السوداء التي تضحك وتبكي معاً، ويدوم أثرها طويلاً ولا يبتني للتو كتكتير من التكت السريعة التأثير، والنسيان. فالشخصيات ساخكة، ومظاهرها الخارجية، وبما يفضح أعماقها من مغارقات سببها الفناق، والادعاء، والمالأة، وتضخيم الجوخ.

الصديق الكاتب زياد علي، وهو قاص وباحث وأكاديمي ليبي كان له الفضل في تعريفني بالزواوي عندما سدس مدى اهتمامي بفنّه منذ كنت في بيروت قبل العام 82، وحرصني على متابعة مسيرته، وهو الذي أحضر لي مجلدين فاخرين ضمّما الكثير من أعمال الزواوي.

من جديد يعاد طبع الجزء الأول من أعمال الزواوي وهو بعنوان (الوجه الآخر)، أمّا الجزء الثاني وهو بعنوان (التمت) فسيصدر قريباً، وهذا ما يدفئني لقلت الانتباه إلى هذا الفنّان الكبير الذي طلما سمعت الكثير نجان العلي يتحدث عنه بعاجاب كبير، والذي كان قد تواصل مع الزواوي واتفق معه على إقامة معرض مشترك. ولكن ناجي رحل، وبدلاً من المعرض المشترك رثى الزواوي ناجي بلوحة رائعة تجسّد لحظة وهو يبيت من الأرض كالقطر، كلّما مات واحد أتبقى آخر من أرض تنتفخ وكأنها تحمل بعشرات الحنّاطة...

الزواوي لم ينصف لأن أعماله تنشر في صحف ومجلات قليلة الانتشار عربياً، ومع ذلك ففي لقاءاتي مع رسّامي كاريكاتور مصريين مشهورين، وذوي مكانة، سمعت إطراء وإعجاباً بالزواوي، وعرفت أن أولك الفنّانين الكبار يتابعون رسوماته ويعتبرونه في مقدمة الكبار عربياً (آخر هؤلاء كان الفنّان الكبير جمعة الذي التقيته في عمان العام الماضي والذي توقف عند الزواوي وتميّزه). الألام والحن التي تعرض لها الزواوي لم تحببته، ذلك أنه فنّان مؤمن، يرى في الفن عزاءً، وبهذا الفن يستعين على أيامه، ويتغلّب على وحدته ووحشة أيامه.

كلّما التقيت بهذا الفنّان الكبير في بيته. هو نادراً ما يغازر بيته، وهو مضيق واليبف والشخصية، ومتواضع. عجبت لحس السخرية عنده، وللكاهات (الليبية) التي يجسدها بقليل من الكلام، والبراعة ودقّة ملاحظاته، واهتماماته ومتابعاته لأحوال أمته، ولعمق معرفته بمجتمعه ونقاط قوّته وضعفه، ولنبيل إحساسه تجاه الناس الذين ينتقدهم بحب، ويقسو عليهم برحمته وحنو، وهامشيّة في كل ذلك تطهيراً طويلاً بالنفن الناقد من رداءة حياتهم، وتخليص جوههم مما علق به، ليعودوا بشراً أسوياء.

فن الزواوي- يطيبه له أن يوقّ بقر (زواوي) وهذا ما حيّر الدكتور علي فهمي خديم الذي قدّم كتاب (الوجه الآخر) - ليس للضحك والتهريج، ولذا فرسوماته تحفظ بقيمتها، بل وتصلح للتعبير عن مجتمعنا العريية في أقطارها المختلفة لأن الأمراض هي نفسها، والسلوكيات المعوّقة مستنسخة تماماً.

أربعون سنة مرّت على انطلاقة الفنّان الزواوي، منذ 1963 وحتى 2003، لم يمنح الجوائز، ولا اهتم به كما يليق، حضوره أقل ممّا يستحق، والذنب في كل هذا لا يتحمّله هو لا من قريب ولا من بعيد، يحسب له أنه لم يتاجر بفنّه، ولم يوجّز ريشته. ثمّة فنّانو كاريكاتور منافقون، وهم كبار لكنهم سقطوا أمام إغراء المال والرشي، تماماً كعبيض الشعراء، والمصاحفين، والمكترين- ولم تستدرجه منابر كانت كغلبة بتيسير الشهرة له ناهيك عن الرزود المادي، ولكنه اكتفى بما يتيسّر له مراهناً على أن ما ينفع الناس يمكن في الأرض، سالكاً سلوك المتصوفة المترفعين عن زعامات زائلة في مقدمتها الشهورة التي تتوفّر لصاحبها بالتنازل عن جوهر فنّه وموقفه مقابل الحصول عليها.

الزواوي فنّان كبير الوهبة، وإنسان عف النفس، وكم بودي لو يؤسس له موقع على الإنترنيت ليتمكن ملايين العرب من الاستمتاع بفنّه، وليتواصلوا معه برسائلهم التي تستدّ من آزره، وتعرّضه بالكلمات الطيبة، فهذا الفنّان بروحه وريشته ومشاعره العربية- كل قضايا العرب حاضرة في أعماله وفي مقدمتها فلسفتين وشعبيها- ومعاناته يعبر عن روحهم التي من أجلها يرسم، ويمحل همّها، وألمها، ويتفاعل معها بدوافع نبيلة، بأنّهم رسوماته من (عزلة) يتوقّى عليها بالنفن، الفن الذي يحفر ليصل إلى (الوجه الآخر) للناس الأشقياء، صارحاً في وجوههم بكلمة واحدة في بمثابة داء ودعوة للتغيير- أتمت.. وأنتم كلمة واحدة تحملّ الناس مسؤولية حياتهم، وتذكّرهم بأنهم أقرّباء وقادرون على التغيير والتغيير...

القدس

السنّة الخامسة عشرة - العدد 4543 الأربعاء 31 كانون الاول (ديسمبر) 2003 - 7 ذو القعدة 1424 هـ

الأسبرين للوقاية من السرطان

■ لندن-رويترز: قال علماء بريطانيون أنهم بدأوا دراسة اكلينيكية موسعة للتحقق مما اذا كان تناول اقراص الاسبرين مقتصرا بفعار يستخدم في علاج القرحة يمكن ان يمنع حدوث الالاف من حالات الاصابة بسرطان المريء. ويتناول الملايين من الناس بالفعل الاسبرين للتخفيف من الام الصداد والتهاب المفاصل والالوقاية من الازمات القلبية والسكتات الدماغية.

ومؤخرا قال باحثون ان الاسبرين الذي يستخدم منذ نحو قرن له تأثير ااق من السرطان. وستستعين التجربة بخمسة الالف من المهديين بالاصابة بالسرطان وستستغرق

سعودي يرغب بإهداء ملكة بريطانيا كلبا نادرا ثمنه 25 ألف دولار

■ الرياض- يو بي آي: أبدى مواطن سعودي رغبته بإهداء ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية كلبا نادرا قيمته 94 ألف ريال سعودي (25 ألف دولار) معللا مبادرته بشأته البالغ بموقف الملكة من فقدان كلبها منذ أيام، وتقديره لمبدأ الرفق بالحيوان، وإيمانه بأن الحيوان الصامت أحيانا يتميز بالوفاء والصبر وقوة التحمل.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس عن المواطن الذي أشارت إلى اسمه بـ (أحمد س) «أن موقفه هذا ينبع من رغبته في تغيير الصورة التي يأخذها الغرب عن العرب والمسلمين».

وأضافت الصحيفة أن «المواطن أبدى استعداده لتسليم الكلب الهدية إلى السفارة البريطانية أو من يتوب عنها» مؤكدا «أن هذا الكلب من الفصيلة الأسدية وهو نادر السلالة وقد حصل عليه هدية من صديق بريطاني كان يعمل بالمملكة». وأضاف المواطن «الكلب عمره الآن 9 أشهر، وقد حصلت عليه من شهرين، وهو يتميز بجمال الشكل وسرعة البديهة، وهو قابل للتدريب للحراسة أو الصيد».

وأكد المواطن «أنه يعتني به جيدا ويطعمه الحليب والدجاج واللحم ولكنه أوضح أنه لا يأكل السمك، وأنه يضعه في مزرعة صغيرة يمتلكها».

وكانت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا قد عاشت حالة من الحداد الأسبوع الماضي حزنا على وفاة كلبها المفضل في معركة مع كلب أكبر تملكه ابنتها آن، وقالت وكالات الأنباء إن الكلب القاتل من فصيلة بول تيريار، واسمه فاروس قتل بالرصاص بعد إصابته بثلاثة كسور في إحدى ساقيه.

وذكرت الأنباء أن الأميرة آن قد عانت من العديد من المشاكل بسبب كلبها المشاكس، وقد سبق لها أن دفعت غرامة قدرها 500 جنيه إسترليني (882 دولارا) في نوفمبر عام 2002 بعد أن هاجم كلبها طفلين عمرهما 7 و12 سنة في منزله وندسرو بلندن.

زقزقة الكناري انقذت طفلين في زلزال ايران

■ بم (ايران) - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الثلاثاء ان زقزقة صفقورين من نوع الكناري تحضت زقزقة منزل مهناه في بم من جراء الزلزال انقذت حياة طفلين لانها جذبت انتباه عمال الانقاذ.

وقالت الوكالة «الطفلان كانا محاصرين وسط الانقاض قرب قفص صفقوريهما المكسور...وإثر سماع

زقزقة الصفقورين توجه عمال الاغاثة الى الموقع ورفعوا الانقاض فعتروا على الطفلين».

واقثناء الطيور مثل عصافير الكناري شائع في قرى ايران. ولم تذكر الوكالة متى عشر على

السعودية: الفحص الطبي قبل الزواج الزامي

■ الرياض- اف ب: اقر مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه الاسبوعي الزام جميع السعوديين المقبلين على الزواج باجراء الفحص الطبي قبل اجراء عقد الزواج وفق ما ذكرت وكالة الانباء السعودية.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء الذي اجتمع برئاسة ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز وافق على الاقتراح تقدم به وزير العمل بشأن الزام المقبلين على الزواج باجراء الفحص الطبي قبل العقد.

واوضحت الوكالة ان «القرار سيطبق على جميع السعوديين اعتبارا من شهر محرم من عام 1425 للهجرة (2004 شباط-فبراير 2004) ويلزم طرفي العقد احضار شهادة حفل الفحص الطبي قبل اجراء عقد النكاح».

لكن القرار اثار الى «عدم ازام اي من طرفي العقد بنتائج الفحص الطبي متى ما شاء ما ذلك».

- العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية غادر بيروت مساء الاثنين الى فرنسا في زيارة خاصة.
- ومن المقرر ان يقضي عطلة اعياد رأس السنة في الجنوب الفرنسي.

- تقوم **يوريكو كاراكوجي** وزيرة الخارجية اليابانية الاسبوع المقبل بزيارة لدولة الامارات تستمر يومين. وستجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين حول التطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

- كوشيشيرو ماتسورا**، المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، سلم جائزة الشارقة للثقافة العربية لعام 2003 للكاتب المغربي بن سالم حميشي، والباحث اليوسني **أسعد دوراكوفيتش**. قيمة الجائزة 25 ألف دولار لكل واحد منهما. حضر حفل التسليم بباريس وزير الثقافة في إمارة الشارقة الشيخ **عبد الله بن صالح القاسمي** وسفراء عرب لدى اليونسكو.

- أكد الدكتور **علي الدين هلال** وزير الشباب المصري رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب انعقاد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في آذار (مارس) القادم بالعاصمة السودانية الخرطوم لبحث سبل التعاون بين الدول العربية في

علاقة بالاصابة بالسرطان. واذا ما ثبتت خصائصه كعقار مضاد للسرطان فان الاسبرين الذي بدأ ببساطة كعقار مسكن طوره كيميائيون في شركة باير الالمانية سيعزز مكانته كأعظم اكتشاف في تاريخ الطب.

ومن الاثار الجانبية للاسبرين مع هذا تزايد مخاطر الاصابة بقرحة المعدة. ولهذا السبب قرر الباحثون ان يقرنوا تناوله مع عقار يستخدم في علاج القرحة. ويعمل نيكسيوم

من خلال الحد من افراز الحامض في المعدة لذا سايكلواكسيجينين2-الذي يندرج ضمن

اسباب الاصابة بالالتهابات ويعتقد ان له

التهف الذي يمكن ان يصيب بطانة المريء.

■ الرياض- يو بي آي : قال مصدر مسؤول امس الثلاثاء ان مجلس الشورى السعودي وافق على إدخال مادة التربية الرياضية في مدارس البنات وذلك لأول مرة في تاريخها. واوضح رئيس لجنة تطوير التعليم العام والفتي الدكتور حسين العلوي أن (75) عضوا في المجلس (من 120) صوتوا على التوصية المقدمة من أحد الأعضاء حول دراسة إدخال مادة التربية الرياضية في مدارس البنات وتم رفعها الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لنيل موافقته عليها. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إدخال التربية الرياضية «البدنية» في المدارس البنات بعد ان كانت ممنوعة. وتطبق السعودية بصرامة الفصل بين الجنسين وضمان تحجب النساء في الأماكن العامة.

نفتت اسمাকে فشقت نفسه

■ الكالوإوراف اف ب: ذكرت صحف امس الثلاثاء ان رجلا مالبيزيا في الثالثة والعشرين من العمر شقّق نفسه بعدما نفتت ثلاث اسماك صميّة كان يفتنّها.

وذكرت صحيفة «ستار» ان جد تشيغ كين عشر على جثته في منزله يوم الاثنين عند عودته من العمل. وقالت جدة تشيغ البالغة من العمر 74 عاما ان حفيدها لم يكن يتصرف بطريقة طبيعية منذ نفتت اسمাকে الثلاث قبل ايام، مضيفة انه كان يشعر بالاعتباب والحزن الشديد.

وقالت ان «تشيغ كان يحب اسمাকে حبا شديدة وامضى كثيرا من الوقت في العناية بها خلال العام الماضي. ومنذ نفتت انطوى على نفسه ولم يكن يأكل او يتحدث كثيرا».

صيني وضع السم في الماء لزيادة مبيعاته

■ بكين- اف ب: حكم على رجل صيني بالسجن مدى الحياة بعدما اعترف بوضع ميبد للحشرات في احد السدود في وسط الصين من اجل زيادة مبيعاته من اجيزة تنقية المياه، طبقا لما ذكرته تقارير صحافية امس الثلاثاء.

واصيب نحو 133 شخصا بالتسمم في الاول من تشرين الاول (أكتوبر) جراء وضع ميبد للحشرات في السد الذي يزيد أكثر من تسعة الاف منزل في منطقة ويوانغ في مقاطعة هينان بالمياه. وذكرت وكالة الصين الجديدة ان محكمة الشعب في لويانغ حكمت على كاو كيان (27 عاما) بالسجن مدى الحياة.

سياسية بحافطة المنيا عن عدم وجود اي شاب مصري يعمل داخل اسرائيل حاليا بسبب الاحداث الراهنة. وأشار الى دخول بعض المصريين وبشاشيرات لزيارة والسياسة وان بقاهم كان بغرض البحث عن فرصة عمل الا انهم غادروا جميعا اسرائيل.

- غادرت لندن الرسامة الفلسطينية فدوى الاسعد نزارى الى دبي لاقامة معرضها المنفرد بدعوة من «قاعة كورنيارد». يفتتح المعرض يوم 7 كانون الثاني (يناير) 2004 ويستمر لمدة اسبوعين.

- المطربة الجزائرية وردة وصلت الى القاهرة بعد اجرائها فحوصا طبية في باريس اعقبتها زيارة الاهل في الجزائر. وردة تجهز حاليا لليوم غنائي جديد مع شركة الانتاج الملوكة لحسن جابر رغم نصائح اطباءها لها بضرورة الراحة وعدم التعرض للاجهاد.

- بعد فوز شركته بمناقصة الهاتف المحمول في العراق يستعد نجيب ساويرس رجل الاعمال المصري ورئيس شركة اوراسكوم للاتصالات للمنافسة للفوز بترخيص انشاء شبكة جديدة في ايران.
- محمد بسويوني** سفير مصر السابق لدى اسرائيل اعلن في ندوة **زينة عاشور** وانجب اربعة اطفال.



مشادة كلامية عنيفة وتعت بين الممثلة المصرية آثار الحكيم والراقصة الشهيرة دينا اثناء تصوير احد المشاهد بمسلسل «فريساكا» بسبب اعتراض آثار على ملابس دينا شبه العارية. ولم يجد الخرج حل سوى الغاء التصوير وسط دهشة الجميع!



مجالات الشباب والرياضة خاصة في مجالات الكشافة والجولة وبيوت الشباب والتثقيف ومختلف الأنشطة الرياضية.

- بعد فوز شركته بمناقصة الهاتف المحمول في العراق يستعد نجيب ساويرس رجل الاعمال المصري ورئيس شركة اوراسكوم للاتصالات للمنافسة للفوز بترخيص انشاء شبكة جديدة في ايران.
- محمد بسويوني** سفير مصر السابق لدى اسرائيل اعلن في ندوة

امريكية تقتل امرأة حاملا وتستأصل جنينها

■ اوكلاهوما (الولايات المتحدة) - اف ب: وجهه المدعون في ولاية اوكلاهوما الامريكية لية الاثنين الغلثاء الى امرة امريكية تهمة قتل امرة حامله واستئصال جنين من رحمها.

والقت السلطات القبض على الامريكية ايفي غودسون (37 عاما) الاسبوع الماضي بعدما توجهت الى مستشفى في هولدينغيل على بعد 110 كيلومترات جنوب شرق مدينة اوكلاهوما وهي تحمل جنينا ميتا زعمت انه جنينها. وعند فحصها في مركز طبي في تولسا في اوكلاهوما، تبين للاطباء ان غودسون لم تلد طفلا مؤخرا، حسب ما افادت المحكمة باسم معتب التحقيقات في اوكلاهوما.

للمرة الأولى: التربية البدنية بمدارس البنات في السعودية

■ الرياض- يو بي آي : قال مصدر مسؤول امس الثلاثاء ان مجلس الشورى السعودي وافق على إدخال مادة التربية الرياضية في مدارس البنات وذلك لأول مرة في تاريخها. واوضح رئيس لجنة تطوير التعليم العام والفتي الدكتور حسين العلوي أن (75) عضوا في المجلس (من 120) صوتوا على التوصية المقدمة من أحد الأعضاء حول دراسة إدخال مادة التربية الرياضية في مدارس البنات وتم رفعها الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لنيل موافقته عليها. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إدخال التربية الرياضية «البدنية» في المدارس البنات بعد ان كانت ممنوعة. وتطبق السعودية بصرامة الفصل بين الجنسين وضمان تحجب النساء في الأماكن العامة.

نفتت اسمাকে فشقت نفسه

■ الكالوإوراف اف ب: ذكرت صحف امس الثلاثاء ان رجلا مالبيزيا في الثالثة والعشرين من العمر شقّق نفسه بعدما نفتت ثلاث اسماك صميّة كان يفتنّها.

وذكرت صحيفة «ستار» ان جد تشيغ كين عشر على جثته في منزله يوم الاثنين عند عودته من العمل. وقالت جدة تشيغ البالغة من العمر 74 عاما ان حفيدها لم يكن يتصرف بطريقة طبيعية منذ نفتت اسمাকে الثلاث قبل ايام، مضيفة انه كان يشعر بالاعتباب والحزن الشديد.

وقالت ان «تشيغ كان يحب اسمাকে حبا شديدة وامضى كثيرا من الوقت في العناية بها خلال العام الماضي. ومنذ نفتت انطوى على نفسه ولم يكن يأكل او يتحدث كثيرا».

صيني وضع السم في الماء لزيادة مبيعاته

■ بكين- اف ب: حكم على رجل صيني بالسجن مدى الحياة بعدما اعترف بوضع ميبد للحشرات في احد السدود في وسط الصين من اجل زيادة مبيعاته من اجيزة تنقية المياه، طبقا لما ذكرته تقارير صحافية امس الثلاثاء.

واصيب نحو 133 شخصا بالتسمم في الاول من تشرين الاول (أكتوبر) جراء وضع ميبد للحشرات في السد الذي يزيد أكثر من تسعة الاف منزل في منطقة ويوانغ في مقاطعة هينان بالمياه. وذكرت وكالة الصين الجديدة ان محكمة الشعب في لويانغ حكمت على كاو كيان (27 عاما) بالسجن مدى الحياة.

الالعاب النارية تقتل 29 صينيا

■ بكين-رويترز: قال التلفزيون الصيني ان انفجارا في مصنع للعاب للنارية بشمال شرق اليبلاذ او قع 29 قتيلًا على الأقل ودمر بنائة من ثلاثة طوبق. وأضاف التلفزيون ان السكان

منحت الصينيين سفويا في حوادث انفجارات العاب نارية مصنعة او مخزنة بصورة غير مشروعة او غير آمنة.

ما تعجز عن انه استقر عليه بعد فترة باستخدام العقل. لا تشتم من بسره اليك فانت في الاخير الذي ستعوز.

لا تلم الطرف الاخر

ما تحدث لك من مشاكل. تفاعل بالخير تجده.

ما في جعبتك من امور سياتي

اوانها هذا الاسبوع لاستفادة منها.

خصومك محقون فحاول اقتناعهم بالحجة والمنافشة.

تستح لك فرصة لتحقيق امنياك فلا تفوتها.

صديق يريد الاستدانة منك فلا تبخل عليه.

آلام العين سببها كثرة الضوء اثناء العمل.

لا تدفع وراء العاطفة فعد الحب ما قتل. لا تترحم نفسك بالرض وراء الرقما فمكتوب لك يصل اليك.

السر الذي تستسمعه بعد يومين غير صحيح.

الظروف والحظ يقفان الى جانبك هذه الايام. الفتاة التي تتصور انها تحبك لا تقدم اليها.

بناء علاقات مع الاخرين لا تحقها على حساب كرامتك.

الارهاب ومقاييع العمل تفرض عليك اخذ اجازة لترجيح اعصابك.

لا تعتمد على صديق تعتقد انه سيحل امورك الاجتماعية، مشروع نسيته ستحقق فكرته بعد ايام.

كلام النجوم

الارهاب ومقاييع العمل تفرض عليك اخذ اجازة لترجيح اعصابك.

لا تعتمد على صديق تعتقد انه سيحل امورك الاجتماعية، مشروع نسيته ستحقق فكرته بعد ايام.

الارهاب ومقاييع العمل تفرض عليك اخذ اجازة لترجيح اعصابك.

لا تعتمد على صديق تعتقد انه سيحل امورك الاجتماعية، مشروع نسيته ستحقق فكرته بعد ايام.

الارهاب ومقاييع العمل تفرض عليك اخذ اجازة لترجيح اعصابك.